جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السابع عشر

مسند

أبي بكر الصديق - عثمان بن عفان
رضي الله عنهما

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٣٧٨٩٨ - ٨٦٠٩٦٢
برقياً : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

جامع المسانيد والسنن

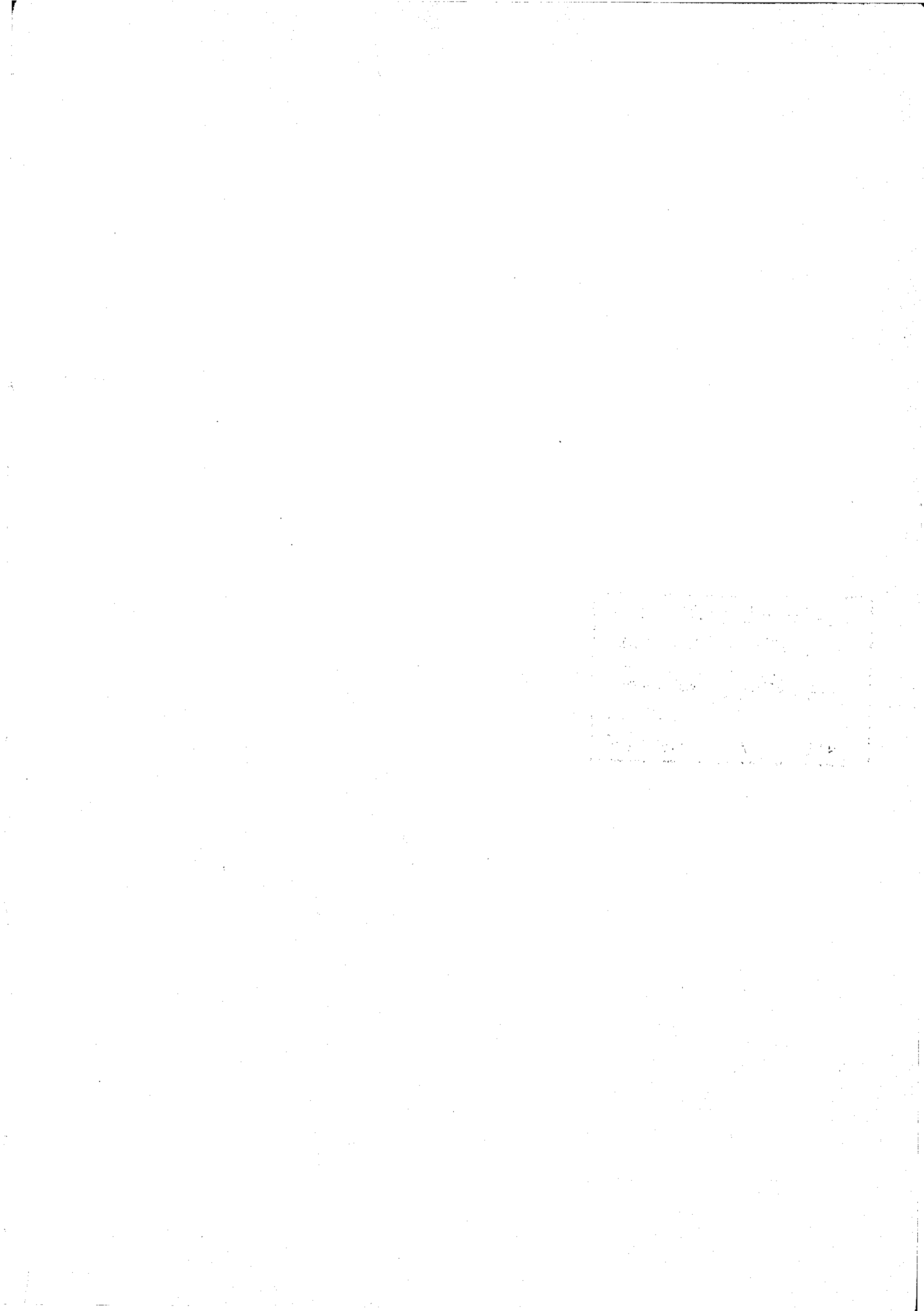
الهادي لأقوم سنن

الجزء السابع عشر

مسند

أبي بكر الصديق - عثمان بن عفان

رضي الله عنهما



جملة من مناقب أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي
لاتخذت أبا بكر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال: إنَّ عبداً خيَّره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده، فاختار ما عنده. فبكى أبو بكر وقال: فديناك بآبائنا وأمهاتنا. فعجبنا له. وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ، يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخيَّر، وكان أبو بكر هو أعلمنا به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ من أمنِّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر، إلاّ خلَّة الإسلام، لا يبقينَّ في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر» (١).

* * *

كونه أفضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم

عون بن جحيفة قال: كان أبي من شرط عليّ، وكان تحت المنبر، فحدثني أبي أنه صعد المنبر، يعني علياً، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى

---

(١) رواه البخاري. فتح الباري (٧:٢٢٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، ح (٢-٧)، وابن ماجة في المقدمة ــ في باب مناقب أبي بكر الصديق، وأحمد في المسند (١:٢٧٠، ٣٧٧)، وغيرهم.

على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، والثاني عمر، وقال: يجعل الله تعالى الخير حيث أحبَّ[٢].

هو أول من أسلم

عن أبي سعيد قال: قال أبو بكر: ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب[٣].

وروى بعضهم عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال أبو بكر، وهذا أصح.

* * *

مبادرته لإجابة دعوة الإسلام

قال عمار بن ياسر: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان، وأبو بكر[٤].

تصديقه للنبي صلى الله عليه وسلم كلما كذبه المشركون

«كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمرَ فانصرف عنه عمر مغضباً، فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له، فلم يفعل، حتى أغلق بابه في وجهه. فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو

---

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١٠٦:١) وإسناده صحيح، ورواه ابن ماجة في المقدمة باب مناقب أبي بكر.

(٣) رواه الترمذي ح (٣٦٦٧)، ص (٦١١:٥)، وأحمد في المسند (٣٧١:٤).

(٤) فتح الباري (١٧٠:٧) باب إسلام أبي بكر الصديق، ومسند أحمد (٤٠٤:١).

الدرداء: ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما صاحبكم هذا فقد غامر. قال وندم عمر على ما كان منه، فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقصَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر. قال أبو الدرداء: وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول: والله يا رسول الله، لأنا كنت أظلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل أنتم تاركو لي صاحبي، هل أنتم تاركو لي صاحبي؟ إني قلت: يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً، فقلتم كذبت، وقال أبو بكر: صدقت» قال أبو عبد الله: غامر سبق بالخير[٥].

ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء ــ أو بذات الجيش ــ انقطع عقد لي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء. فأتى الناس أبا بكر فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت فعاتبني وقال: ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم (فتيمموا) [٤٣ النساء]، فقال أسيد بن الحضير: ما

---

(٥) فتح الباري (٨:٣٠٣).

هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته»[٦].

تبشيره بالجنة

عن سعيد بن المسيب قال: أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت: لألزمنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا. قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: خرج ووجه ها هنا، فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب ـــ وبابها من جريد ـــ حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ، فقمت إليه، فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: لأكوننَّ بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب، فقلت من هذا؟ فقال: أبو بكر. فقلت: على رسلك، ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن، فقال: ائذن له وبشره بالجنة. فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة. فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلّى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني، فقلت إن يرد الله بفلان خيراً ـــ يريد أخاه ـــ يأت به. فإذا إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر ابن الخطاب، فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت: هذا عمر بن الخطاب يستأذن. فقال: ائذن له

---

(٦) رواه البخاري في مناقب أبي بكر، فتح الباري (٧: ٢٠-٢١).

وبشره بالجنة فجئت فقلت: ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر. ثم رجعت فجلست فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً يأت به، فجاء إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان فقلت: على رسلك. فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه، فجئته فقلت له: ادخل، وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك. فدخل فوجد القف قد ملىء، فجلس وجاهه من الشق الآخر. قال شريك بن عبد الله: قال سعيد بن المسيب، فأولتها قبورهم(٧).

أول من يُدعى من جميع أبواب الجنة

عن أبي هريرة قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب — يعني الجنة — يا عبد الله هذا خير. فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دعي من بابا الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الرَّيان. فقال أبو بكر: ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة. وقال: هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر»(٨).

* * *

(٧) فتح الباري (٧:٢١-٢٢)، ورواه مسلم في مناقب الصحابة، ح (٢٨، ٢٩)، والترمذي في مناقب أبي بكر، وأحمد في المسند (١:١٨٧).

(٨) فتح الباري (٧:١٩).

رجحان كفته بكفة فيها جميع الأمة

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا؟ قال: بلال قال: فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين. ولم أر أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لي: أما الأغنياء فهم ههنا بالباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فالهاهن الأحمران الذهب والحرير قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتى بأبي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي في كفة فوضعوا فرجح أبو بكر رضي الله عنه وجيء بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر رضي الله عنه وعرضت أمتي رجلاً رجلاً فجعلوا يمرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الأياس فقلت عبد الرحمن فقال: بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال: وما ذاك؟ قال: من كثرة مالي أحاسب وأمحص[٩].

يبعث النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما، وقال: هكذا نبعث يوم القيامة[١٠].

---

(٩) رواه الإمام أحمد في المسند (٥:٢٥٩).

(١٠) جامع الترمذي (٥:٦١٢).

إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي، وأشار إلى أبي بكر وعمر

عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي. وأشار إلى أبي بكر وعمر(١١).

* * *

أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين(١٢).

* * *

إن لم تجديني فأتي أبا بكر

عن جبير بن مطعم، قال: أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرها أن ترجع إليه قالت: أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تقول: الموت ـ قال صلى الله عليه وسلم: إن لم تجديني فأتي أبا بكر(١٣).

سدُّوا الأبواب إلا باب أبي بكر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «خطب رسول الله صلى

(١١) جامع الترمذي (٥:٦١٠)، ورواه ابن ماجة في المقدمة؛ وأحمد في المسند (٥:٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢).

(١٢) رواه الترمذي (٥:٦١٠)، وابن ماجة في المقدمة، وأحمد (١:٨٠).

(١٣) رواه البخاري. فتح الباري (٧:١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، ح (١٠)، وأحمد في المسند (٤:٨٢، ٨٣)، والطيالسي في مسنده (٩٤٤).

الله عليه وسلم الناس وقال: إنَّ الله خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ذلك العبد ما عند الله. قال فبكى أبو بكر، فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خُيِّر، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنَّ أمنَّ الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً غير ربي لاتخذت أبا بكر، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد، إلا باب أبي بكر»(١٤).

* * *

هجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار: بكرة وعشية. فلما ابتلى المسلمون، خرج أبو بكر مهاجراً نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة ــ وهو سيد القارة ــ فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي، قال ابن الدغنة: فإن مثلك يا أبا بكر لا يَخرج ولا يُخرج، إنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. فأنا لك جار. ارجع واعبد ربك ببلدك. فرجع، وارتحل معه ابن الدغنة، فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم: إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج، أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم، ويحمل الكل ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق؟ فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة، وقالوا لابن الدغنة: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره، فليصل فيها وليقرأ ما شاء، ولا

---

(١٤) رواه البخاري في فضائل الصحابة. فتح الباري (١٢:٧)، وأحمد في المسند (١:٢٧٠).

يؤذينا بذلك ولا يستعلن به، فأنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا. فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر، فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يَسْتَعْلِنُ بصلاته ولا يقرأ في غير داره. ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه. وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين، فأرسلوا إلى ابن الدغنة، فقدم عليهم، فقالوا: إنَّا كنَّا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره، فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه، وإنَّا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا، فانهه، فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل، وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك، فأنَّا قد كرهنا أن نخفرك، ولسنا بمقرين لأبي بكر الإستعلان. قالت عائشة: فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال: قد علمت الذي عاقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك وإما أنْ ترجع إليّ ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له. فقال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين: إني أُريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين، وهما الحرتان. فهاجر من هاجر قِبَلَ المدينة، ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة، وتجهز أبو بكر قبل المدينة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلك، فإني أرجو أن يؤذن لي. فقال أبو بكر: وهل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: نعم. فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السَّمُر ــ وهو الخبط ــ أربعة أشهر. قال ابن شهاب: قال عروة قالت عائشة: فبينما نحن يوماً جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم متقنعاً ــ في ساعة لم يكن يأتينا فيها ــ فقال أبو بكر: فداء له أبي وأمي، والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر. قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن، فأذن له، فدخل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: أخرج من عندك، فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله، قال: فإني قد أذن لي في الخروج. فقال أبو بكر: الصحابة بأبي أنت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم. قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بالثمن. قالت عائشة: فجهزناها أحث الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب، فبذلك سميت ذات النطاق. قالت: ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور، فكمنا في ثلاث ليال، يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن، فيدلج من عندهما بسحر، فيصبح مع قريش بمكة كبائت، فلا يسمع أمراً يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام، ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل ــ وهو لبن منحتها ورضيفهما ــ حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بِغَلَس، يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الديل، وهو بن بني عبد بن عدي هادياً خِرِّيتاً ــ والخريت الماهر بالهداية ــ قد غمس حلفاً في آل العاص بن وائل السهمي، وهو على دين كفار قريش، فأمناه، فدفعا إليه راحلتيهما، وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث، وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل، فأخذ بهم طريق السواحل»[١٥].

(١٥) فتح الباري (٧: ٢٣٠).

دفع أبي بكر أذى قريش
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوضع رداء في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال: (أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم) [غافر ٢٨][١٦].

ابتناء أبي بكر مسجداً بفناء
داره وصفة صلاته وتأثيرها في المشركين

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «لم أعقل أبويّ إلا وهما يدينان الدين، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية. ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يصلِّي فيه ويقرأ القرآن، فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه، وكان أبو بكر بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين»[١٧].

هجرته إلى الحبشة ورجوعه من الطريق

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين». وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها

---

(١٦) رواه البخاري. الفتح (٧:٢٢) وأحمد في المسند (٢:٢١٨).

(١٧) رواه البخاري في الصلاة، باب المسجد يكون في الطريق. فتح الباري (١:٥٦٣).

قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية. فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً قبل الحبشة حتى إذا بلغ بَرْكَ الغماد لقيه ابن الدغنة، وهو سيد القارة فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر: أخرجني قومي، فأنا أريدأن أسيح في الأرض وأعبد ربي. قال ابن الدغنة: إنَّ مثلك لا يَخرج ولا يُخرج، فإنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، وأنا لك جار. فارجع فاعبد ربك ببلادك. فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم: إنَّ أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج، أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم، ويحمل الكل، ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق؟ فأفقدت قريش جوار ابن الدغنة، وآمنوا أبا بكر، وقالوا لابن الدغنة: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره، فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤدينا بذلك، ولا يَسْتَعْلِن به، فأنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر، فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره. ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره، وبرز، فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن، فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه، وكان أبو بكر رجلاً بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن، فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين، فأرسلوا إلى ابن الدَّغِنَة فقدم عليهم فقالوا له: إنَّا كنَّا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجداً بفناء داره، وأعلن الصلاة والقراءة، وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا، فأته، فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل، وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك، فإنا كرهنا أن نخفرك، ولسنا مقرين الإستعلان.
قالت عائشة: فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال: قد علمت الذي عقدت لك

عليه، فأما أن تقتصر على ذلك، وإما أن ترد إليّ ذمتي، فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له. قال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ــ ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ــ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أُريتُ دار هجرتكم، رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين. وهما الحرتان. فهاجر من هاجر قِبَلَ المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة. وتجهز أبو بكر مهاجراً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: على رسلك، فإني أرجو أن يؤذن لي. قال أبو بكر: هل ترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: نعم. فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر»(١٨).

* * *

حج أبي بكر بالناس سنة تسع

عن أبي هريرة، أن أبا بكر الصديق بعثه في الحَجَّة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر، في رهط يؤذّن في الناس: لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عُريان(١٩).

إمامته الناس في الصلاة في مَرْضَة النبي صلى الله عليه وسلم الأخيرة

عن الأسود قال: «كنا عند عائشة رضي الله عنها، فذكرنا المواظبة

---

(١٨) رواه البخاري، في: ٣٩ ــ كتاب الكفالة ــ (٤) باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده. فتح الباري (٤:٤٧٥-٤٧٦).

(١٩) رواه البخاري في المغازي ــ باب حج أبي بكر بالناس في سنة تسع، فتح الباري (٨:٨٢)، والترمذي في تفسير القرآن، فأحمد في المسند (١:٣).

على الصلاة والتعظيم لها قالت: لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فأُذن، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس. فقيل له: إن أبا بكر رجل أَسِيف إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس. وأعاد، فأعادوا له. فأعاد الثالثة فقال: إنكن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس. فخرج أبو بكر فصلَّى، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة، فخرج يهادي بين رجلين، كأني أنظر رجليه تخطان من الوجع، فأراد أبو بكر أن يتأخر، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك. ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه». قيل للأعمش: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلِّي وأبو بكر يصلِّي بصلاته، والناس يصلون بصلاة أبي بكر؟ فقال برأسه: نعم. رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه. وزاد أبو معاوية: جلس عن يسار أبي بكر، فكان أبو بكر يصلِّي قائماً[٢٠].

ترشيح النبي صلى الله عليه وسلم له للخلافة

عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن أبي بكر ائتني بكتف أو لوح حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر[٢١].

كان يؤم الناس في الصلاة في غياب النبي صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد الساعدي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب

---

(٢٠) رواه البخاري في: ١٠ ــ كتاب الأذان (٣٩) باب حدّ المريض أن يشهد الجماعة. فتح الباري (٢:١٥١-١٥٢)، ومسلم في الصلاة ــ ح (٩٠، ٩٤)، وأحمد في المسند (١:٢٠٩)، وغيرهم.

(٢١) رواه أحمد (٦:٤٧)، والطيالسي، ح (١٥٠٨).

إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم، فحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال: أتصلّي للناس فأقيم؟ قال: نعم. فصلّى أبو بكر، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة، فتخلص حتى وقف في الصف، فصفق الناس، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته. فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمكث مكانك، فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلّى، فلما انصرف قال: يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟ فقال أبو بكر: ما كان لابن أبي قحافة أن يصلّي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق؟ من رابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبح التُفت إليه، وإنما التصفيق للنساء[٢٢].

تقبيله للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مُسَجّى

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت: «أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزول فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها، فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم — وهو مسجى ببرد حبرة — فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه فقبله، ثم بكى فقال: بأبي أنت وأمي

---

(٢٢) رواه البخاري في ١٠ — كتاب الأذان (٤٨) باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته، فتح الباري (٢:١٦٧).

ورواه مسلم في الصلاة، حديث (١٠٢، ١٠٤)، وأحمد في المسند (٥:٣٣١)، وغيرهم.

يا نبي الله، لا يجمع الله عليك موتتين: أما الموتة التي كتبت عليك فقد متّها». قال أبو سلمة: فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما: «أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس، فقال: اجلس، فأبى. فقال: اجلس، فأبى. فتشهد أبو بكر رضي الله عنه، فمال إليه الناس وتركوا عمر، فقال: أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فإن محمداً صلى الله عليه وسلم قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال الله تعالى (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً، وسيجزي الله الشاكرين) [آل عمران ١٤٤]. فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل الآية حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه، فتلقاها منه الناس، فما يسمع بشر إلا يتلوها»(٢٣).

خطبته بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ومبايعته بالخلافة

عن ابن عباس قال: كنت أقرىء رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف، فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها، إذ رجع إلى عبد الرحمن فقال: لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين اليوم فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول: لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت، فغضب عمر ثم قال: إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم. قال عبد الرحمن: فقلت يا أمير

(٢٣) رواه البخاري في الجنائز، باب الدخول على الميت، فتح الباري (٣:١١٣)، وأحمد في المسند (٥:٣٣٤)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٥٤٥).

المؤمنين لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس، وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير، وأن لا يعوها، وأنلا يضعوها على مواضعها، فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسُّنَّة، فتخلص بأهل الفقة وأشراف الناس، فتقول ما قلت متمكناً. فيعي أهل العلم مقالتك، ويضعونها على مواضعها. فقال عمر: أما والله ــ إن شاء الله ــ لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالساً إلى ركن المنبر، فجلست حوله تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن ريد بن عمرو بن نفيل: ليقولن العشية، مقالة لم يقلها منذ استخلف. فأنكر عليّ وقال: ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله! فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يدي أجلي، فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل الله آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل: والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف. ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم ــ أو إن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم ــ ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا

تطروني كما أطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله، ثم إنه بلغني أن قائلاً منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلاناً، فلا يغرنَّ امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك، ولكنَّ الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر، من بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا، وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم، أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنَّا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم. فقلت: والله لنأتينهم. فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل مُزَمَّل بين ظهرانيهم، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا سعد بن عبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: يوعك. فلما جلسنا قليلاً تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام، وأنتم — معشر المهاجرين — رهط، وقد دفت دافة من قومكم، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر. فلما سكت أردت أن أتكلم — وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر — وكنت أداري منه بعض الحدة، فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر: على رسلك. فكرهت أن أغضبه، فتكلم أبو بكر، فكان هو أحلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت. فقال: ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل، ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً

وداراً. وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ــ فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا ــ فلم أكره مما قال غيرها، كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إليَّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئاً لا أجده الآن. فقال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب. منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش. فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبابكر، فبسط يده، فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، فقلت: قتل الله سعد بن عبادة قال عمر: وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلاً منهم بعدنا، فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساداً، فمن بايع رجلاً على غير مشورة من المسلمين فلا يتابَع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا»(٢٤).

اعطاؤه كل ماله للصدقات

النبي صلى الله عليه وسلم «من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله»، إلا أن يكون معروفاً بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة، كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله. وكذلك آثر الأنصارُ المهاجرين. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال، فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة. وقال كعب رضي الله عنه «قلت يا رسول الله، إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى

(٢٤) رواه البخاري. الفتح (١٢:١٤٤-١٤٥)، وأحمد في المسند (١:٥).

الله عليه وسلم. قال: أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك. قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر»[٢٥].

ذكر وصية أبي بكر

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير قالا: أخبرنا الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: لما مرض أبو بكر مرضه الذي مات فيه قال: انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت الإمارة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدي فإني قد كنت أستحله، قال: وقال عبد الله بن نمير استصلحه جهدي، وكنت أصيب من الـوَدَك نحواً مما كنت أصيب في التجارة، قالت عائشة: فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه وإذا ناضح كان يسني عليه، قال عبد الله بن نمير: ناضح كان يسقي بستاناً له، قالت فبعثنا بهما إلى عمر، قالت: فأخبرني جدي أن عمر بكى وقال: رحمة الله على أبي بكر لقد أتعب مَن بعده تعباً شديداً.

قال: أخبرنا عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنَّ أبا بكر حين حضره الموت قال: إنِّي لا أعلم عند أبي بكر من هذا المال شيئاً غير هذه اللقحة وغير هذا الغلام الصيقل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فإذا مت فادفعيه إلى عمر، فلما دفعته إلى عمر قال: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده[٢٦].

جاءت عائشة إلى أبي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره فتمثلت هذا البيت:

---

(٢٥) رواه البخاري في الزكاة. فتح الباري (٣:٢٩٤) وغيره.

(٢٦) طبقات ابن سعد (٣:١٩٠).

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال: ليس كذاك يا أم المؤمنين ولكن ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾، إني قد كنت نحلتك حائطاً وإن في نفسي منه شيئاً فردّيه إلى الميراث، قالت: نعم فرددته، فقال: أما إنَّا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم ديناراً ولا درهماً ولكنا قد أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا العبد الحبشي وهذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر وابرئي منهن. ففعلت، فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض ويقول: رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده، رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده، يا غلام ارفعهن. فقال عبد الرحمن بن عوف: سبحان الله تسلب عيال أبي بكر عبداً حبشياً وبعيراً ناضحاً وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم؟ قال: فما تأمر؟ قال: تردهن على عياله، فقال: لا والذي بعث محمداً بالحق، أو كما حلف، لا يكون هذا في ولايتي أبداً ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله، الموت أقرب من ذلك[٢٧].

كفنه

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا مالك بن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر الصديق غسلت أبا بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضرها من المهاجرين فقالت: إني صائمة وهذا يوم شديد البرد فهل علي غسل؟ قالوا: لا.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي

(٢٧) طبقات ابن سعد (١٩٦:٣).

عبيد حاجب سليمان عن عطاء قال: غسلته في غداة باردة فسألت عثمان هل عليها غسل؟ فقال: لا، وعمر يسمع ذلك ولا ينكره.

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن حنظلة عن القاسم بن محمد قال: كفن أبو بكر في ريطتين، ريطة بيضاء وريطة ممصرة، وقال: الحي أحوج إلى الكسوة من الميت، إنما هو لما يخرج من أنفه وفيه.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني أن أبا بكر كفن في ثوبين.

قال: أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال: كفن أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها ثوب ممصر.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن أبا بكر الصديق قال لعائشة وهو مريض: في كم كُفِّن رسول الله، صلى الله عليه وسلم؟ قالت: في ثلاثة أثواب سحولية، فقال أبو بكر: خذوا هذا الثوب، لثوب عليه قد أصابه مشق أو زعفران، فاغسلوه ثم كفنوني فيه مع ثوبين آخرين، فقالت عائشة: وما هذا؟ قال أبو بكر: الحي أحوج إلى الجديد من الميت، وإنما هو للمهلة[٢٨].

ذكر صفة أبي بكر

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلت مع أبي على أبي بكر وكان رجلاً نحيفاً خفيف اللحم أبيض.

---

(٢٨) طبقات ابن سعد (٣:٢٠٤).

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا شعيب بن طلحة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن عائشة أنها نظرت إلى رجل من العرب ماراً وهي في هودجها فقالت: ما رأيت رجلاً أشبه بأبي بكر من هذا، فقلنا: صفي لنا أبا بكر، فقالت: رجل أبيض، نحيف، خفيف العارضين، أجنأ لا يستمسك إزاره يسترخي عن حقوته، معروق الوجه، غائر العينين، ناتىء الجبهة، عاري الأشاجع، هذه صفته.

قال محمد بن عمر: فذكرت ذلك لموسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: سمعت عاصم بن عبيد الله بن عاصم يذكر هذه الصفة بعينها.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.

قال: أخبرنا جعفر بن عون قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زياد عن عمارة عن عمه قال: مررت بأبي بكر وهو خليفة يومئذ ولحيته حمراء قانية.

قال: أخبرنا جعفر بن عون ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: أخبرنا مسعر عن أبي عون عن شيخ من بني أسد قال: رأيت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل كأن لحيته لهاب العرفج، شيخاً خفيفاً أبيض، على ناقة له أدماء[٢٩].

---

(٢٩) طبقات ابن سعد (٣:١٨٨).

مسند أبي بكر الصديق
رضي الله عنه

أسلم أبو زيد ــ ويقال: أبو خالد ــ مولى عمر بن الخطاب ــ عن أبي بكر

رواه النسائي عن سُوَيد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن زيد بن أَسلم، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق أَنَّهُ قال لِلسانِهِ:

* ١ ــ هذا أوردني الموارد[١].

* * *

أنس بن مالك الأنصاري ــ خادم النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر ــ رضي الله عنهما ــ

حدثنا عفان قال: حدثنا همام قال: أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا

(١) الحديث أخرجه النسائي في المواعظ من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٢٨٤)، ورواه أبو يعلى في مسنده بزيادة: أن عمر أطّلع على أبي بكرٍ، وهو يَمُدُّ لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ فقال: إنّ هذا أوردني الموارد، إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليس شيء من الجسد، إلا، وهو يشكو ذَرَب اللسان.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠٢)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الدارقطني في الإفراد من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر أنه دخل على أبي بكرٍ...، فذكره.

بكر حدثه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الغار، وقال مرة ونحن في الغار: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأ بصرنا تحت قدميه، قال: فقال:

يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما[٢].

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي من حديث همام بن يحيى، عن ثابت، عنه به[٣].

* * *

حدثنا أبو كامل حدثنا حمّاد بن سلمة قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك: أن أبا بكر كتب لهم: إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين، التي أمر الله عز وجل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها، ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه: فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففي كل خمس ذود شاة، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر، فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس

---

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (١١)، وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الفضائل ــ باب «فضل أبي بكر الصديق» عن محمد بن سنان، ــ وفي الهجرة ــ باب «هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه إلى المدينة» ــ وفي كتاب التفسير ــ باب «قوله تعالى: ثاني أثنين إذْ هما في الغار...».

وأخرجه مسلم في أول كتاب الفضائل ــ باب «فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم، وتسليم الحجر قبل النبوة».

وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير، تفسير سورة التوبة عن زياد بن أيوب، عن عفان بن مسلم الصفار، عن همام نحوه، وقال: حسن صحيح غريب، إنما يروى من حديث همام.

وأربعين، فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقه الفحل إلى ستين، فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين، فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين، فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة، فإن زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون، وفي كل خمسين حقة، فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة، فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه، ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين، ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه، ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهماً. ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء، ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها. وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة، فإن زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا زادت ففي كل مائة شاة، ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة، وما كان من خليطين فإنها يتراجعان بينهما بالسوية، وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها، وفي الرقة

ربع العشر، فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها(٤).

رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة(٥).

* ٤ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، حدثني

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:١١-١٢)، وطبعة شاكر رقم (٧٢)، وإسناده صحيح.

(٥) رواه البخاري من ستة مواضع من كتاب الزكاة:
ــ باب «العرض في الزكاة».
ــ باب «لا يجمع بين متفرقٍ، ولا يفرق بين مُجْتمع».
ــ باب «ما كان من خليطَيْن، فإنما يتراجعان بالتسوية».
ــ باب «من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده».
ــ باب «زكاة الغنم».
ــ باب «لا تؤخذ في الصدقة هَرِمَةٌ، ولا ذات عوارٍ، ولا تَيْس إلا ما شاء المُصَدِّقُ».

وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الخُمس» باب «ما ذُكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه، وسيفه، وقدحه، وخاتمه» ــ وفي كتاب الشركة، باب «ما كان من خليطين فإنما يتراجعان بالتسوية» ــ وفي كتاب اللباس. باب «هل يُجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر؟» ــ وفي كتاب ترك الحيل، باب «في الزكاة، وأن لا يرفق بين مُجْتَمِعٍ، ولا يجمع بين متفرقٍ خشية الصدقة» مطولاً، ومقطعاً، عن محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، عن أبيه، عن عمه ثُمامة بن عبدالله بن أنس، عن جده أنس به.

وقال في اللباس: وزادني أحمد بن حنبل عن الأنصاري... فذكر قصة الخاتم.

ــ ورواه أبو داود في الزكاة ــ باب «في زكاة السائمة» عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة قال: أخذت من ثمامة بن عبدالله ابن أنس كتاباً ــ زعم أن أبا بكرٍ كتبه لأنس، وعليه خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه مصدقاً، وكتبه له ــ فإذا فيه: هذه فريضة الصدقة.... فذكره بطوله.

وأخرجه النسائي في كتاب الزكاة ــ باب «زكاة الإبل» عن محمد بن عبدالله بن المبارك ــ وباب «زكاة الغنم» عن عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي...، ورواه ابن ماجة في الزكاة ــ باب «إذا أخذ المُصَدِّق سِنّاً دون سن» عن محمد بن بشار...، وليس فيه قصة الخاتم.

زياد النميري، عن أنس أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مالي أراك كئيباً؟ قال: يا رسول الله، كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه. قال: فهلا لقنته «لا إله إلا الله»؟ قال: قد فعلت يا رسول الله، قال: فقالها؟ قال: نعم. قال: وجبت له الجنة. قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف هي للأحياء؟ قال: هي أهدم لذنوبهم، هي أهدم لذنوبهم(٦).

حديث آخر عن أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

قال مسلم:

* ٥ ـــ حدثنا زهير بن حرب. أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي. حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس قال: قال أبو بكر رضي الله عنه، بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لعمر: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. فلما انتهينا إليها بكت. فقالا لها: ما يبكيك؟ ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم. فقالت: ما أبكي أن لا أكون أعلم أن ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء. فهيجتها على البكاء. فجعلا يبكيان معها(٧).

* * *

(٦) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٧١)، وأخرجه البزار: كشف الأستار (٧٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٢-٣٢٣)، ونسبه لأبي يعلى، والبزار، وقال: فيه زائدة ابن أبي الرقاد، وثقه القواريري، وضعفه البخاري، وغيره.

(٧) رواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة ــ باب «فضائل أم أيمن»، الحديث (١٠٣) صفحة (٤:١٩٠٧-١٩٠٨).
ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٧١)، عن أبي خيثمة.

حديث آخر رواه أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنهما

قال النسائي:

* ٦ ــ أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا عمران أبو العوام القطان قال حدثنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل العرب فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقاً مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر رضي الله عنه فلما رأيت رأى أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق.

قال أبو عبد الرحمن عمران القطان ليس بالقوي في الحديث وهذا الحديث خطأ والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة[٨].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، حدثني هود بن عطاء، عن أنس بن مالك، قال:

قال أبو بكر: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب

(٨) الحديث أخرجه النسائي في الجهاد ــ باب «وجوب الجهاد» صفحة (٦:٦-٧)، وأعاده في كتاب المحاربة ــ باب «تحريم الدم» (٧:٧٦-٧٧)، من طريق محمد بن بشار.
ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٦٩)، من حديث معمر، عن الزهري، عن أنس.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥)، ونسبه للبزار، وقال: وهذا الحديث لا أعلمه يروى عن أنس، عن أبي بكر إلا من هذا الوجه وأحسب أن عمران أخطأ في إسناده.

المصلين»(٩).

حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا محمد بن الزبرقان، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني هود بن عطاء.

عن انس بن مالك قال: كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يعجبنا تعبده واجتهاده، فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلم يعرفه، ووصفناه بصفته فلم يعرفه، فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل قلنا: ها هو ذا. قال: «إنكم لتخبروني عن رجل إن على وجهه سفعة من الشيطان» فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنشدتك بالله، هل قلت حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحد أفضل مني أو أخير مني»؟! قال: اللهم نعم. ثم دخل يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يقتل الرجل»؟ فقال أبو بكر: أنا. فدخل عليه فوجده قائماً يصلي، فقال: سبحان الله أقتل رجلاً يصلي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين؟ فخرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما فعلت»؟ قال: كرهت أن أقتله وهو يصلي، وقد نهيت عن قتل المصلين. قال عمر: أنا. فدخل فوجده واضعاً وجهه، فقال عمر: أبو بكر أفضل مني، فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَهْ»؟ قال، وجدته واضعاً وجهه فكرهت أن أقتله، فقال: «من يقتل الرجل»؟ فقال علي: أنا. قال: «أنت إن أدركته». قال: فدخل علي فوجده قد خرج، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مَهْ»؟ قال: وجدته قد خرج. قال:

(٩) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٨٨-٨٩)، وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف، وقد تقدم سابقاً مراراً. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٣٧)، وقال: رواه أحمد، ومداره على أبي غالب، وهو ثقة، وقد ضُعِف.

«لو قتل ما اختلف في أمتي رجلان. كان أولهم وآخرهم» قال موسى: سمعت محمد بن كعب يقول هو الذي قتله علي، ذا الثدية (١٠).

أوسط بن اسماعيل البجلي، عن أبي بكر

حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر، رجلاً من أهل حمص، وكان قد أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال مرة قال: سمعت أوسط البجلي عن أبي بكر الصديق قال: سمعته يخطب الناس، وقال مرة: حين استخلف، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عام الأول مقامي هذا، وبكى أبو بكر فقال: أسأل الله العفو والعافية، فإن الناس لم يُعْطَوْا بعدَ اليقين شيئاً خيراً من العافية، وعليكم بالصدق، فإنه في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور وهما في النار، ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله عز وجل (١١).

* ٨ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي عن أوسط بن عمرو قال: قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة، فألفيت أبا بكر يخطب الناس، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول، فخنقته العبرة، ثلاث مرار، ثم قال: يا أيها الناس، سلوا المعافاة، فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة، ولا أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق، فإنه يهدي إلى البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور،

---

(١٠) الحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٩٠-٩١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٢٦)، وقال: رواه أبو يعلى، موسى بن عبيدة، وهو متروك.

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٤)، وإسناده صحيح.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:١١٢)، عن زهير بن حرب، عن وهب بن جرير، عن شعبة...

وهما في النار[١٢].

* ٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن سليم بن عامر عن أوسط قال: خطبنا أبو بكر فقال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام الأول، وبكى أبو بكر، فقال أبو بكر: سلوا الله المعافاة، أو قال: العافية، فلم يؤت أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة، عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا، وكونوا إخواناً كما أمركم الله تعالى[١٣].

رواه النسائي في اليوم والليلة، من حديث عبد الرحمن بن مهدي، وغيره، والنسائي وابن ماجة من حديث شعبة[١٤].

* * *

* ١٠ ــ حدثنا هاشم قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني يزيد بن خُمَيْر قال سمعت سُليم بن عامر رجلاً من حمير يحدث عن أوسط بن إسماعيل ابن أوسط البجلي يحدث عن أبي بكر أنه سمعه حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول مقامي هذا، ثم بكى ثم قال: عليكم بالصدق، فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، وسلوا الله المعافاة؛ فإنه

(١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨) وطبعة شاكر رقم (٤٤)، وإسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، ورواه أبو يعلى في مسنده (١:١١٢-١١٣).

(١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣)، وطبعة شاكر رقم (٥)، وإسناده صحيح.

(١٤) رواه النسائي في اليوم، والليلة بأسانيد، وابن ماجة في الدعاء ــ باب «الدعاء بالعفو، والعافية» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بـن محمد، كلاهما عن عبيد بن سعيد، عن شعبة به.

لم يؤت رجل بعد اليقين شيئاً خيراً من المعافاة، ثم قال: لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً (١٥).

البراء بن عازب الأنصاري الصحابي، عن أبي بكر

* ١١ ــ حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد يعني العنقزي قال: حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: اشترى أبو بكر من عازب سرجاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمله إلى منزلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه، قال: فقال أبو بكر: خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري هل أرى ظلاً نأوي إليه، فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة، وقلت: اضطجع يا رسول الله، فاضطجع، ثم خرجت أنظر هل أرى أحداً من الطلب، فإذا أنا براعي غنم، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش، فسماه فعرفته، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قال: قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاة منها، ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار، ومعي إداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثبة من اللبن، فصببت، يعني الماء، على القدح حتى برد أسفله، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب حتى رضيت، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا والقوم يطلبونا، فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: يا رسول الله: هذا

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥)، وطبعة شاكر رقم (١٧)، وإسناده صحيح.

الطلب قد لحقنا، فقال: لا تحزن إن الله معنا، حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة، قال: قلت: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، وبكيت، قال: لم تبكي؟ قال: قلت: أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، قال: فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اكفناه بما شئت، فساخت قوائم فرسه إلى بطنها في أرض صلد، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ منها سهماً فإنك ستمر بإبلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حاجة لي فيها، قال: ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلق، فرجع إلى أصحابه، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الأجاجير، فاشتد الخدم والصبيان في الطريق يقولون: الله أكبر، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء محمد، قال: وتنازع القوم أيهم ينزل عليه، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك، فلما أصبح غدا حيث أمر. قال البراء بن عازب: أول من كان قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، ثم قدم علينا ابن أم مكتوم الأعمى أخو بني فهر، ثم قدم علينا عمر بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا، ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو على أثري، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه، قال البراء: ولم يَقْدَم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سوراً من المفصل. قال إسرائيل: وكان البراء من الأنصار من بني حارثة (١٦).

(١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٢-٣) وطبعة شاكر رقم (٣)، وإسناده صحيح.

رواه الشيخان من حديث إسرائيل، وزهير بن معاوية، ويوسف ــ ثلاثتهم عن أبي إسحاق، وعن شعبة مختصراً(١٧).

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يقول: سمعت البراء قال: لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمروا براعي غنم، قال أبو بكر: فأخذت قدحاً فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن، فأتيته به فشرب حتى رضيت(١٨).

حديث رواه أبو داود عن البراء، عن أبي بكر الصديق

قال أبو داود:

* ١٣ ــ حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا ابراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضجعة قد أصابتها حمى، فأتاها أبو بكر فقال

---

(١٧) رواه البخاري بطوله في كتاب اللقطة ــ باب «حدثنا إسحاق بن ابراهيم» ــ وفي فضل أبي بكر في باب «مناقب المهاجرين، وفضلهم»، «وفي علامات النبوة في الإسلام ــ وفي الهجرة ــ باب «هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه إلى المدينة» ــ وفي الأشربة ــ باب «شرب اللبن».

ورواه مسلم في كتاب الزهد ــ باب «في حديث الهجرة» عن زهير بن حرب ــ وباب «جواز شرب اللبن» من كتاب الأشربة عن أبي موسى، وبندار.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٦-١٠٧-١٠٨) بأسانيد صحيحة.

(١٨) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٠)، وإسناده صحيح.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٥) من طريق عبيدالله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة...

[لها]: كيف أنت يا بنية؟ وقبَّل خدها(١٩).

* * *

بلال بن رباح، عن أبي بكر

* ١٤ ــ حدثنا هارون بن سفيان المستملي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا عمرو بـن أبي المقدام، حدثنا عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن بلال، قال: حدثني مولاي أبو بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يتوضأنَّ أحدكم من طعام أكله حل له أكله(٢٠).

ثابت بن الحجاج، عن أبي بكر

حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج، قال:

قام أبو بكر الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم: فقال: لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأول، قال: «سلوا الله العافية فإنه لم يعطَ عبد شيئاً أفضل من المعافاة إلا اليقين». وأنا أسأل الله اليقين والعافية(٢١).

جابر بن عبد الله، عن أبي بكر

* ١٥ ــ حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوساوسي، حدثنا زيد

(١٩) رواه أبو داود في كتاب الأدب ــ باب «في قُبْلة الخد»، الحديث رقم (٥٢٢٢)، صفحة (٤:٣٥٦).

(٢٠) رواه البزار في مسنده، كشف الأستار (٢٩٣)، وقال: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وابن أبي المقدام كان يتشيع، ولم يُترك حديثه لذلك، وعمران، وسويد مشهوران، وأسيد حَدّث بما لم يتابع عليه، فذكرناه، وبيّنا علته.

(٢١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٢٣)، وفي إسناده ضعف لانقطاعه، ثابت بن الحجاج لم يسمع أبا بكر.

ابن الحباب العُكلي، عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، عن شرحبيل ابن سعد، عن جابر عن عبد الله.

عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد المنبر يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم العوج، وتدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان» (٢٢).

قال الترمذي:

* ١٦ ــ حدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد. حدثني عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله، فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بذاك.

وفي الباب عن أبي الدرداء (٢٣).

جبير بن نضير الحضرمي، أبو عبد الرحمن الحمصي، عن أبي بكر ــ رضي الله عنه ــ

* ١٧ ــ في سؤال المعافاة:

(٢٢) رواه البزار في مسنده كشف الأستار (٩٣٣)، وأبو يعلى في مسنده (١:٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٠٥)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جداً.

(٢٣) رواه الترمذي في المناقب، باب «مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه»، الحديث رقم (٣٦٨٤)، صفحة (٥:٦١٨).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن أبي خالد: محمد بن عمر المحرمي الطائي، عن ثابت بن سعد الطائي، عن جبير، به.

* * *

حابس (بن سعد) الطائي اليماني الحمصي ـ يقال: إنَّ له صحبة، ـ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال ابن ماجة:

* ١٨ ـ حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي. حدثنا أحمد بن خالد الذهبي. حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون، عن سعد بن إبراهيم، عن حابس اليامي (اليماني)، أبي بكر الصديق؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صلى الصبح، فهو في ذمة الله. فلا تخفروا الله في عهده. فمن قتله، طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه» (٢٤).

حذيفة، عن أبي بكر

* ١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال: حدثني النضر بن شميل المازني قال: حدثني أبو نعامة قال: حدثني أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال: أصبح رسول الله

---

(٢٤) رواه ابن ماجة في الفتن ـ باب «المسلمون في ذمة الله»، الحديث رقم (٣٩٤٥)، صفحة (٢:١٣٠١)، وقال الهيثمي: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع: سعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد.

صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس، حتى كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال: نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد، فَفَظِعَ الناس بذلك، حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر، وأنت اصطفاك الله عز وجل، اشفع لنا إلى ربك، فقال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم، إلى نوح، إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين، قال: فينطلقون إلى نوح عليه السلام، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً، فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى ابراهيم عليه السلام، فإن الله عز وجل اتخذه خليلاً، فينطلقون إلى ابراهيم، فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى موسى عليه السلام، فإن الله عز وجل كلمه تكليماً، فيقول موسى عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرىء الأكمهَ والأبرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لكم إلى ربكم عز وجل، قال: فينطلق، فيأتي جبريل عليه السلام ربه، فيقول الله عز وجل: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فينطلق به جبريل فيخر ساجداً قدر جمعة، ويقول الله عز وجل: ارفع رأسك يا محمد، وقل يُسمع، واشفع تُشَفَّع، قال: فيرفع رأسه، فإذا نظر إلى ربه عز وجل خر ساجداً قدر جمعة أخرى، فيقول

الله عز وجل: ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجداً، فيأخذ جبريل عليه السلام بضبعيه، فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب، خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال: ادعوا الأنبياء، قال: فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي ليس معه أحد. ثم يقال: ادعوا الشهداء، فيشفعون لمن أرادوا، وقال: فإذا فعلت الشهداء ذلك: قال، يقول الله عز وجل: أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً، قال: فيدخلون الجنة، قال: ثم يقول الله عز وجل: انظروا في النار هل تلقون من أحد عمل خيراً قط؟ قال: فيجدون في النار رجلاً، فيقول له: هل عملت خيراً قط، فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع والشراء، فيقول الله عز وجل: اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي، ثم يخرجون من النار رجلاً فيقول له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول: لا، غير أني قد أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح، فوالله لا يقدر عليّ رب العالمين أبداً! فقال الله عز وجل: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك، قال: فيقول الله عز وجل: انظر إلى مُلك أعظم مَلك، فإن لك مثله وعشرة أمثاله، قال: فيقول: لم تسخر بي وأنت الملك؟ قال: وذاك الذي ضحكت منه من الضحى(٢٥).

حدثنا اسحاق بن إبراهيم، حدثنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج،

(٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤-٥)، وطبعة شاكر رقم (١٥)، ورواه البزار. كشف الأستار (٣٤٦٥)، وأبو يعلى في مسنده (١:٥٦-٥٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٧٤)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، والبزار، ورجالهم ثقات.

في قوله تعالى: (أم جعلوا لله شركاء خَلَقوا كخلقه) (٢٦) أخبرني ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن حذيفة.

عن أبي بكر ــ إما حضر ذلك حذيفة من النبي عليه السلام، وإما أخبره أبو بكر ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل» قال: قلنا: يا رسول الله، وهل الشرك إلا ما عُبد من دون الله، أو دعي مع الله؟ ــ شك عبد الملك ــ قال: «ثكلتك أمك يا صِدّيق، الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل. ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ــ أو صغيره وكبيره ــ» قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «تقول كل يوم ثلاث مرات: «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. والشرك أن يقول: أعطاني الله وفلان، والند أن يقول الإنسان: لولا فلان قتلني فلان» (٢٧).

الحسن بن أبي الحسن البصري عن أبي بكر

* ٢٠ ــ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن: أن أبا بكر خطب الناس فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٦) الآية الكريمة (١٦) من سورة الرعد.

(٢٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١: ٦٠)، عن إسحاق بن إبراهيم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٤٤)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: من رواية ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن حذيفة، وليث مدلس، وأبو محمد، إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود، أو الذي روى عن عثمان بن عفان، فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما، فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد أيضاً (١٠: ٢٢٣)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي، ووثقه ابن حبان. وإسناد هذا الحديث ضعيف، فإن ليث بن أبي سليم، قال الحافظ في التقريب: صدوق إختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فَتُرِكَ، وشيخه أبو محمد مجهول.

* ٢٠ ــ يا أيها الناس، إن الناس لم يعطَوا في الدنيا خيراً من اليقين والمعافاة، فسلوهما الله عز وجل[٢٨].

حميد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر

حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في طائفة من المدينة، قال: فجاء فكشف عن وجهه فقبله وقال: فداك أبي وأمي، ما أطيبك حياً وميتاً، مات محمد صلى الله عليه وسلم ورب الكعبة، فذكر الحديث، قال: فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم، فتكلم أبو بكر ولم يترك شيئاً أنزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنهم إلا وذكره، وقال: ولقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٢١ ــ لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً سلكت وادي الأنصار، ولقد علمتَ يا سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنت قاعد: قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم، قال: فقال له سعد: صدقت، نحن الوزراء وأنتم الأمراء[٢٩].

ذكوان ــ أبو صالح السمان ــ عن أبي بكر

في سؤال العفو والعافية.

(٢٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٣٨) وفي إسناده إنقطاع، فإن الحسن البصري لم يُدرك أبا بكر.

(٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦)، وطبعة شاكر رقم (١٨)، وفي إسناده إنقطاع؛ فإن حميد بن عبد الرحمن الحميري التابعي الثقة لم يُصرِح هنا بمن حدثه هذا الحديث، وظاهر أنه لم يدرك وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحديث السقيفة، و بيعة أبي بكر.

في ترجمة أبي هريرة، عن أبي بكر، وسيأتي.

رافع الطائي، عن أبي بكر

* ٢٢ ــ حدثنا علي بن عياش حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرني يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن رافع الطائي رفيق أبي بكر في غزوة السلاسل، قال: وسألته عما قيل من بيعتهم، فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الأنصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه: فبايعوني لذلك، وقبلتها منهم، وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها رِدَّة (٣٠).

رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي، وله صحبة ــ عن أبي بكر

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر قالا: حدثنا زهير يعني ابن محمد عن عبد الله يعني ابن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري عن أبيه رفاعة بن رافع قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سُرِّي عنه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا القيظ عام الأول:

* ٢٣ ــ سلوا الله العفو والعافية واليقين في الآخرة والأولى (٣١).

---

(٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٢)، وإسناده صحيح.

(٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣) وطبعة شاكر رقم (٦)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي في الدعوات، وقال: «حسن غريب»(٣٢).

زر بن عبد الله، عن أبي بكر

حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله: أن أبا بكر وعمر بشراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ٢٤ ــ من سره أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد(٣٣).

* ٢٥ ــ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر ويزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، قال: غضاً أو رطباً(٣٤).

زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق

* ٢٦ ــ حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبد الواحد بن زيد، عن فرقد السبخي. عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم.

عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل

(٣٢) رواه الترمذي في الدعوات ــ باب «ما أصَرَّ من استغفر»، والحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي...، عن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، أن معاذ بن رفاعة أخبره، عن أبيه به.

(٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٥)، وإسناده صحيح، وابن أم عبد: هو عبدالله بن مسعود.

(٣٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٣٦)، وإسناده صحيح، وهو من مسند عمر، وقد ورد عند الإمام أحمد في مسند أبي بكر الصديق استطراداً لأنه في معنى الذي قبله.

الجنة جسد غُذِّي بحرام» [٣٥].

زيد بن ثابت الأنصاري الصحابي، عن أبي بكر

* ٢٧ ــ حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فقال أبو بكر يا زيد بن ثابت، إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتتبع القرآن فاجمعه [٣٦].

* * *

* ٢٨ ــ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن السباق قال: أخبرني زيد بن ثابت: أن أبا بكر أرسل إليه مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر عنده، فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحَرَّ بأهل اليمامة من قراء القرآن من المسلمين، وأنا أخشى أن يستحر القتل بالقرّاء في المواطن، فيذهب قرآن كثير لا يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر. وكيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله بذلك صدري ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه، قال زيد: فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما أمرني به من جمع

---

(٣٥) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٨٤-٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٣)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى ثقات.، وفي بعضهم خلاف.

(٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٧)، وإسناده صحيح.

القرآن، فقلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ (٣٧).

رواه البخاري والنسائي من حديث إبراهيم بن سعد، والبخاري من حديث شعيب، والليث، والترمذي من حديث عبد الرحمن بن مهدي.

وقال الترمذي: «حسن صحيح»(٣٨).

زيد بن يثيع، عنه

حدثنا وكيع قال: قال إسرائيل: قال أبو إسحاق عن زيد بن يُثَيع عن أبي بكر:

* ٢٩ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة لأهل مكة، لا

(٣٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١٣:١)، وطبعة شاكر رقم (٧٦)، وإسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

(٣٨) أخرجه البخاري في التوحيد ــ باب «وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم» ــ وفي فضائل القرآن ــ باب «جمع القرآن» عن موسى بن إسماعيل ــ وفي الأحكام ــ باب «يُستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً» عن أبي ثابت: محمد بن عبيدالله، كلاهما عن إبراهيم بن سعد ــ وفي كتاب التفسير ــ باب قوله تعالى: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم» عن أبي اليمان، عن شعيب ــ وفي فضائل القرآن ــ باب «كاتب النبي صلى الله عليه وسلم» عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس ــ وفي التفسير، باب «قوله تعالى: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم» تعليقاً، وفي التوحيد أيضاً ــ باب «وكان عرشه على الماء» تعليقاً، وقال الليث: حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ــ أربعتهم عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عنه به ــ وفي حديث الزهري، عن أنس: أن عثمان دعا زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص... إلى آخر الحديث.

وأخرجه الترمذي في التفسير، في تفسير سورة التوبة عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في المناقب، وفي فضائل القرآن من سننه الكبرى عن الهيثم بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد به، على ما في تحفة الأشراف (٥:٢٩٣).

يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، قال: فسار بها ثلاثاً، ثم قال لعليّ: الحقه فرد عليّ أبا بكر وبلغها أنت، قال: ففعل، قال: فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر بكى، قال: يا رسول الله حدث فيّ شيء. قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني (٣٩).

* * *

سعد بن مالك بن سنان عن أبي بكر الصديق، يأتي في أبي سعيد الخدري، عنه

* * *

سعيد بن المسيِّب، عن أبي بكر

قال أبو داود:

* ٣٠ ــ حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر، فآذاه، فصمت عنه أبو بكر ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتصر أبو بكر، فقال أبو بكر: أَوَجدت علي يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣)، وطبعة شاكر رقم (٤)، وإسناده صحيح.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٠)، عن إسحق بن إسماعيل، عن وكيع...
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٣٨-٢٣٩)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

«نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان» (٤٠).

* * *

سليم بن عامر، عنه

* ٣١ ــ حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، يقول:

سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اخرج فناد في الناس من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة». قال: فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب فقال: مالك يا أبا بكر؟ فقلت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اخرج فناد في الناس من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة». قال عمر: إرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يتكلوا عليها، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما ردَّك؟ فأخبرته بقول عمر، فقال: «صدق» (٤١).

طارق بن شهاب، عنه

* ٣٢ ــ حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا حصين بن عمر، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، عن أبي بكر، قال: لما نزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) (٤٢) قلت: يا رسول الله! والله لا أكلمك إلا كأخي السرار (٤٣).

---

(٤٠) رواه أبو داود في كتاب الأدب، في الإنتصار، حديث رقم (٤٨٩٦)، صفحة (٤:٢٧٤).

(٤١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٠-١٠١) بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٥)، وقال: رواه أبو يعلى، وفي إسناده: سو يد بن عبد العزيز، وهو متروك.

(٤٢) الآية الكريمة (٢) من سورة الحجرات.

(٤٣) رواه البزار. كشف الأستار (٢٢٥٧)، وقال: لا نعلمه يُروى متصلاً إلا عن أبي بكر، وحصين حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ومخارق مشهور، ومن عداه أجلاء. =

قال البخاري في كتاب الأحكام:

* ٣٣ ــ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب «عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة: تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمراً يعذرونكم به»(٤٤).

* * *

عامر بن وائلة عنه، يأتي في الكنى = في أبي الطفيل الليثي ــ وله صحبة، عن أبي بكر الصديق

* * *

عبد الله بن الزبير بن العَوَّام الأسديّ، عن أبي بكر

في ترجمة عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ــ عن عبد الله بن الزبير.

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي عن أبي بكر

* ٣٤ ــ حدثنا يحيى بن حمّاد أبو عوانة عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى العباس عن ابن عباس قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر خاصم العباس علياً في أشياء تركها

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨:٧)، وقال: رواه البزار، وفيه حُصين بن عمر الأحمسي، وهو متروك، وقد وثقه العجلي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤٤) رواه البخاري في كتاب الأحكام ــ باب «الإستخلاف». فتح الباري (٢٠٦:١٣).

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أبو بكر:

شيء تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحركه فلا أحركه، فلما استخلف عمر اختصما إليه، فقال: شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه، فلما استخلف عثمان اختصما إليه، قال: فأسكت عثمان ونكس رأسه، قال ابن عباس: فخشيت أن يأخذه، فضربت يدي بين كتفي العباس فقلت: يا أبت، أقسمت عليك إلا سلمته لعلي، قال: فسلمه له[(٤٥)].

* * *

حديث:

* ٣٥ ــ أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ــ مختصر. في ترجمة موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس.

حديث:

* ٣٦ ــ أن أبا بكر خرج ــ وعمر يكلم الناس ــ فقال: اجلس... الحديث. في ترجمة عائشة، عن أبي بكر.

حديث:

شهدت على أبي بكر الصديق، قال:

* ٣٧ ــ كلوا الطافي من السمك ــ موقوف. في الأطعمة عن أحمد ابن يونس، عن زهير، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عكرمة قال: أشهد

---

(٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٣)، وطبعة شاكر رقم (٧٧)، وإسناده صحيح.
ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١:٦٣) مختصراً.

على ابن عباس به.

حديث:

* ٣٨ ــ في ترك الوضوء مما مست النار.

رواه الترمذي في الطهارة روى حسام بن مُصِكّ، عن ابن سيرين، عن ابن عباس به. قال: ولا يصح ذكر «أبي بكر» فيه، وإنما هو «عن ابن عباس، عن أبي هريرة».

حديث:

قال أبو بكر:

* ٣٩ ــ في قصة شراب الخمر: لو فرضنا لهم حدا فنوخي ما كانوا يضربون... الحديث. في ترجمة ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس.

* ٤٠ ــ حدثنا أبو كريب حدثنا موسى بن داؤد حدثنا حسام بن مصك عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ (٤٦).

* * *

* ٤٠أ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا أبي، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس.

عن أبي بكر قال: إني سمعته يقول: «ما قبض نبي إلا دفن حيث

(٤٦) رواه البزار في مسنده. كشف الأستار (٢٩٢)، ورواه أبو يعلى في المسند (١:٣٣) عن أبي خيثمة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥١)، وقال: رواه أبو يعلى، البزار، وفيه: حسام بن مصك، وقد أجمعوا على ضعفه.
والحديث قد تقدم بأسانيد صحيحة.

يقبض»(٤٧).

* ٤٠ب ــ حدثنا محمد بن موسى الطُّوسي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير.

عن ابن عباس قال: لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر، قال: يا رسول الله، إنها امرأة بذيئة، وأخاف أن تؤذيك، فلو قمت؟ قال: «إنها لن تراني». فجاءت فقالت: يا أبا بكر، صاحبك هجاني. قال: ما يقول الشعر. قالت: أنت عندي مصدق، وانصرفت. قلت: يا رسول الله، لم تركَ! قال: «لم يزل ملك يسترني منها بجناحيه»(٤٨).

عبد الله بن عبيد الله، عن أبي بكر

حدثنا موسى بن داود حدثنا نافع يعني ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر: يا خليفة الله، فقال:

* ٤١ ــ أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا راض به وأنا راض به، وأنا راض(٤٩).

حدثنا محمد بن يزيد حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قيل لأبي بكر: يا خليفة الله، فقال:

(٤٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٢)،وفي إسناده حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، وهو ضعيف. وسيأتي من رواية عائشة عن أبي بكر.

(٤٨) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٣-٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٤٤)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، وقال البزار: إنه حسن الإسناد، ثم تابع الهيثمي قائلاً: ولكن فيه عطاء بن السائب، وقد أختلط.

(٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠) وطبعة شاكر رقم (٥٩)، وفي إسناده إنقطاع، فإن ابن أبي مليكة، واسمه عبدالله بن عبيدالله، تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك أبا بكر.

* ٤٢ ــ بل خليفة محمد صلى الله عليه وسلم، وأنا أرضى به (٥٠).

حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الله بن المؤمَّل عن ابن أبي مليكة قال: كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق، قال: فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه، قال: فقالوا له: أفلا أمرتنا نناولكه؟ فقال:

* ٤٣ ــ إن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً (٥١).

عبد الله بن عمر، عن أبي بكر

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصَّاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٤٤ ــ من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا (٥٢).

* * *

حديث آخر رواه البخاري عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر الصديق ــ رضي الله عنهما:

قال البخاري:

* ٤٥ ــ حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر

---

(٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١)، وطبعة شاكر رقم (٦٤)، وفي إسناده إنقطاع كما تقدم في الحديث السابق.

(٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١)، وطبعة شاكر رقم (٦٥)، وفي إسناده إنقطاع.

(٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦)، وطبعة شاكر رقم (٢٣)، وفي إسناده زياد بن أبي زياد الجصاص، وهو ضعيف جداً، وليس بشيء.
وقد رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٧-٢٨)، وبه زيادة.

عن شعبة عن واقد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «قال أبو بكر: ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في أهل بيته» (٥٣).

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٤٦ ــ حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن أبي بكر وعمر: أنهما بشراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: سل تعطَه (٥٤).

حديث آخر من رواية الترمذي عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق:

قال الترمذي:

* ٤٧ ــ حدثنا يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالا: حدثنا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة. أخبرني مولى بن سبَّاع قال: سمعت عبد الله ابن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية (من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً)(٥٥) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا

---

(٥٣) أخرج البخاري في المناقب في باب «مناقب الحسن، والحسين»، الحديث رقم (٣٧٥١). فتح الباري (٧:٩٥).

(٥٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٨١)، وقال: قد رواه زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، ولم يقل: عن أبي بكر، وعمر، ولا نعلم أحداً رواه هكذا إلا يحيى بن آدم، عن أبن عياش.

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٨٨)، وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

(٥٥) الآية الكريمة (١٢٢) من سورة النساء.

بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله، قال فأقرأنيها فلا أعلم إلا أني قد كنت وجدت انقصاماً في ظهري، فتمطأت لها ــ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك يا أبا بكر؟ قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأيُّنا لم يعمل سوءاً، وإنا لمجزون بما عملنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب. وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة(٥٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال. موسى بن عبيدة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضاً. وفي الباب عن عائشة.

* * *

حديث:

* ٤٨ ــ أن أبا بكر ضرب وغرَّب، وأن عمر ضرب وغرَّب. في ترجمة عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

* ٤٩ ــ حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمها الله على النار(٥٧).

---

(٥٦) رواه الترمذي في كتاب التفسير ــ تفسير سورة النساء، الحديث (٣٠٣٩)، صفحة (٥:٢٤٨).

(٥٧) رواه البزار. كشف الأستار (١٦٦٠)، وقال: لا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وروي عن عميرة من وجوه، وكوثر روى عنه هشيم، وأبو نفر، وغير واحدٍ، وأحاديثه قد شُورِكَ في بعضها، وأنفرد ببعض.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٨٦)، وقال: رواه البزار، وفيه كوثر بن حكيم، وهو متروك.

عبد الله بن عمرو، عنه

* ٥٠ ـــ حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا الليث قال: حدثنا يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق: أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال:

قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم. وقال يونس: كبيراً. حدثناه حسن الأشيب عن ابن لهيعة قال: قال: كبيراً (٥٨).

* * *

* ٥١ ـــ حدثنا حجاج قال حدثنا ليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال:

قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم (٥٩).

رواه الجماعة سوى أبي داود، وقال الترمذي: حسن صحيح (٦٠).

* * *

---

(٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤) وطبعة شاكر رقم (٨)، وإسناده صحيح.

(٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٨)، وإسناده صحيح.

(٦٠) أخرجه البخاري في الصلاة ـــ باب «الدعاء قبل السلام» عن قتيبة ـــ وفي الدعوات ـــ باب «الدعاء في الصلاة»، عن عبدالله بن يوسف ـــ ورواه مسلم في الدعوات، باب «إستحباب خفض الصوت بالذكر» عن محمد بن رمح ـــ وقتيبة ـــ ثلاثتهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٥٢ ــ حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي حدثنا يحيى بن محمد بن عباد بن هانىء الشجري حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: كتب أبو بكر رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار: «اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» (٦١).

* * *

حديث آخر رواه الطبراني بالإسناد السابق:

* ٥٣ ــ كتب أبو بكر رضي الله عنه ــ إلى عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور في أمر الحرب فعليك به (٦٢).

عبد الرحمن بن أبزى، عنه

* ٥٤ ــ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن

عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبي بكر الصديق.

وأخرجه الترمذي في كتاب الدعوات، باب «دعاء: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً عن قتيبة به.

وأخرجه النسائي في الصلاة ــ باب «نوع آخر من الدعاء» عن قتيبة ــ وابن ماجة في الدعاء، باب «دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم» عن محمد بن رمح به.

(٦١) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١:٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٦)، وقال: رواه البزار، وَحَسَّنَ إسناده، ورواه الطبراني، ورجاله وثُقوا، وفيهم خلاف.

(٦٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير في موضع الحديث السابق، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣١٩)، ونسبه للطبراني، وقال: رجاله وثقوا.

عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة، فرده، ثم جاءه فاعترف عنده الثانية، فرده، ثم جاءه فاعترف الثالثة، فرده، فقلت له: إنك إن اعترفت الرابعة رجمك، قال: فاعترف الرابعة، فحبسه، ثم سأل عنه، فقالوا: ما نعلم إلا خيراً، قال: فأمر برجمه(٦٣).

عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، عن أبي بكر

حديث:

* ٥٥ ــ أنه صلى وراء أبا بكر المغرب، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وسورة من قصار المفصل.

رواه أبو داود في الصلاة عن القعنبي، عن مالك، عن أبي عبيد ــ مولى سليمان بن عبد الملك ــ، عن عبادة بن نسي أنه سمع قبس بن الحارث يقول: أخبرني أبو عبد الله الصنابحي به.

عبد الرحمن بن عوف، عن أبي بكر

قال الطبراني:

---

(٦٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعه شاكر رقم (٤١)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف جداً.

والحديث رواه البزار في مسنده. كشف الأستار (١٥٥٤)، وأبو يعلى في مسنده (١:٤٢-٤٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٦٦)، ونسبه لأحمد، والبزار، وأبي يعلى، والطبراني في الأوسط، وقال: في إسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.

إنكم تقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)[٩٢]، وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه[٩٣].

* ٧٦ — حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا زهير يعني ابن معاوية قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثنا قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله عز وجل وأثنى عليه فقال: يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضّركم من ضَلّ إذا اهتديتم) إلى آخر الآية، وإنكم تضعونها على غير موضعها، وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك الله أن يَعُمَّهُم بعقابه. قال: وسمعت أبا بكر يقول: يا أيها الناس إياكم والكذب، فإن الكذب مجانبٌ للإيمان[٩٤].

رواه أصحاب السنن، أبو داود في الملاحم عن وهب بن بقية، وعن عمرو بن عون — وحديث عمرو أتم.

والترمذي في الفتن والتفسير، وابن ماجة في الفتن من حديث اسماعيل بن أبي خالد.

(٩٢) الآية الكريمة (١٠٥) من سورة المائدة.

(٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده، وهو أول حديث في المسند، وطبعة شاكر رقم (١)، وإسناده صحيح.

(٩٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٥)، وطبعة شاكر رقم (١٦)، وإسناده صحيح وهو مطول الحديث السابق.

ورواه النسائي من حديث عبد الله بن المبارك (٩٥).

* ٧٧ ــ حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا إسماعيل عن قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) حتى أتى آخر الآية، ألاَ وإن الناس إذا رأوُا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعمَّهم بعقابه، ألاَ وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الناس، وقال مرة أخرى، وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩٦).

* ٧٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال: أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم) وإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمَّهم الله بعقابه (٩٧).

* ٧٩ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل قال: سمعت قيسَ بن أبي حازم يحدث عن أبي بكر الصديق: أنه خطب فقال:

---

(٩٥) رواه أبو داود في الملاحم باب «الأمر، والنهي» ــ والترمذي في الفتن ــ باب «ما جاء في نزول العذاب إذا لم يُغير المنكر» ــ وأعاده في تفسير سورة المائدة.
ورواه النسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٥:٣٠٣) عن عتبة بن عبدالله، عن ابن المبارك.
وأخرجه ابن ماجة في الفتن ــ باب «الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٩٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٩)، وإسناده صحيح.

(٩٧) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٣٠)، وإسناده صحيح.

يا أيها الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونَها على غير ما وَضَعها الله: (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لا يضرُّكم من ضلَّ إذا اهتديتم) سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:

إن الناس إذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه يُوشِك أن يعمَّهم الله بعقابه (٩٨).

* ٨٠ ــ حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عيسى يعني ابن المسيب عن قيس بن أبي حازم قال: إني لجالس عند أبي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرٍ، فذكَر قصةً، فنودي في الناس: إن الصلاة جامعةٌ، وهي أول صلاة في المسلمين نودي بها: إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناسُ فصعد المنبر، شيئاً صُنع له كان يخطب عليه، وهي أول خطبة خطبها في الإسلام، قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

يا أيها الناس، ولَوَدِدْتُ أن هذا كَفَانيه غيري، ولئن أخذتموني بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما أطِيقها، إن كان لمعصوماً من الشيطان، وإن كان لَينزلُ عليه الوحيُ من السماء (٩٩).

حديث آخر من رواية قيس عن أبي بكر:

قال البخاري:

* ٨١ ــ حدثنا أبو النعمانِ حدَّثنا أبو عوانَة عن بيانِ أبي بِشرٍ عن

(٩٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩) وطبعة شاكر رقم (٥٣)، وإسناده صحيح.

(٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤) وطبعة شاكر رقم (٨٠)، وإسناده حسن:

□ عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة: صدوق، لا بأس به، وهو صالح الحديث.

قيس بن أبي حازمٍ قال «دخلَ أبو بكرٍ على أمرأةٍ من أحمسَ يقال لها زينبُ، فرآها لا تكلّمُ، فقال: مالها لاَ تكلّمُ؟ قالوا: حَجَّتْ مُصمتةً. قال لها: تكلّمي، فانَّ هذا لا يحلُّ، هذا من عَمِلِ الجاهلية. فتكلمتْ فقالت: مَن أنت؟ قال: امرؤٌ منَ المهاجرين، قالت: أيُّ المهاجرين؟ قال: من قريش. قالت: من أيِّ قريشٍ أنتَ؟ قال: إنكِ لَسَئول، أنا أبو بكر. قالت: ما بقاؤنا على هذا الأمرِ الصالح الذي جاء اللهُ به بعدَ الجاهلية؟ قال: بقاؤكم عليه ما استقامَت بكم أئمتُكم. قالت: وما الأئمة؟ قال: أما كان لقومك رءوسٌ وأشراف يأمرونهم فيُطيعونهم؟ قالت: بلى. قال: فهم أولئكَ على الناس» (١٠٠).

مالك بن قيس، عن أبي بكر

* ٨١م ــ حدّثنا العباس بن الوليد النَّرْسِيّ، حدّثنا عمر بن علي، حدّثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُمَ، قال: سمعت مالك بن قيس يحدث، قال:

قدم عقبة بن عامر على معاوية، وهو بإيلياء فلم يلبث أَن خرج، فطُلب فلم يوجد ــ أو قال: طلبناه فلم نجده ــ فاتبعناه، فإذا هو يصلي ببراز من الأرض. قال: فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا لنحدث بك عهداً، أَو نقضي من حقك قال: فعندي جائزتكم، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وكان على كل رجل منا رعاية الإبل يوماً، فكان يومي الذي أَرعى فيه، قال: فروحت الإبل، فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أَطاف به أَصحابه، وهو يحدث، قال: فأهملت الإبل وتوجهت نحوه فانتهيت إليه وهو يقول: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم

---

(١٠٠) رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب «أيام الجاهلية» الحديث رقم (٣٨٣٤). فتح الباري (٧:١٤٨-١٤٨).

صلّى ركعتين يريد بهما وجه الله، غفر الله له ما كان قبلهما»، فقلت: الله أكبر: قال: فضرب رجل على كتفي، فالتفتُ، فإذا أبو بكر، قال: يا ابن عامرٍ، ما كان قبلها أفضل! ما كان قبلها؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة شاء» (١٠١).

مجاهد، عن أبي بكر

* ٨٢ ــ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبانُ عن ليثٍ عن مجاهد قال: قال أبو بكر الصديق:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيتُ وإذا أخذت مضجعي من الّليل: اللهم فاطرَ السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أنت ربُّ كل شيء ومليكُه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنَّ محمداً عبدُك ورسولك، أعوذ بك من شرّ نفسي وشرّ الشيطان وشِرْكه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أَجُرَّهُ إلى مسلم (١٠٢).

* * *

محمد بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم التيمي
ــ عن أبيه: أبي بكر ــ ولم يسمع منه

* ٨٣ ــ أنه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه

(١٠١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٧٣-٧٤) بالإسناد المتقدم، وفي إسناده: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو سيء الحفظ، قال الحافظ ابن حجر: والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات، وهو أمر يعتري الصالحين.

(١٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٤) وطبعة شاكر رقم (٨١)، وفي إسناده إنقطاع، فإن مجاهداً، وهو ابن جبر التابعي الثقة لم يدرك أبا بكر، بل وُلِد في خلافة عمر.

أسماء بنت عميسٍ فولدت بالشجرة، محمد بن أبي بكر. فأتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره. فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمرها أن تغتسل، ثم تهل بالحجِّ، وتصنع ما يصنعُ الناسُ. إلا أنها لا تطوف بالبيتِ.

رواه النسائي، وابن ماجة، من حديث خالد بن مخلد، عن سليمان ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، به(١٠٢م).

محمد بن جبير، عنه

* ٨٤ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد العزيز بن محمد وسعيد بن سلمة بن أبي الحُسَام عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مُطْعِم أن عثمان قال: تمنيتُ أن أكونَ سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا يُنجينا مما يلقي الشيطانُ في أنفُسنا؟ فقال أبو بكر: قد سألتهُ عن ذلك فقال:

ينجيكم من ذلك أن تقولوا ما أَمَرْتُ عمي أن يقولَه فلم يقله(١٠٣).

* * *

(١٠٢م) رواه النسائي في كتاب الحج، باب «الغسل للإهلال» عن أحمد بن فضالة النسائي ــ وابن ماجة في المناسك ــ باب «النفساء، والحائض تهل بالحج»، الحديث (٢٩١٢)، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبيه به.

(١٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨-٩)، وطبعة شاكر رقم (٣٧)، وفي إسناده إنقطاع، محمد بن جبير بن مطعم لم يدرك عثمان.

قال الحافظ في التقريب: لا يصح سماعه من عمر، فإن الدارقطني نص على أن حديثه عن عثمان مرسل.

والحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٢١-١٢٢)، وفيه قصة: أن عمر بن

مُرَّة بن شراحيل الهمداني الكوفي المعروف بالطيب، عن أبي بكر

* ٨٥ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مُرّة بن شَرَاحيل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يدخل الجنةَ بخيل ولا خَبٌّ ولا خائن ولا سَيّءُ المَلَكة. وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليهم(١٠٤).

* * *

الخطاب مر على عثمان، وهو جالس في المسجد، فسلم عليه، فلم يرد عليه، فدخل على أبي بكر، فأشتكى ذلك إليه، فقال: مررت على عثمان فسلمتُ عليه، ولم يرد عليّ. قال: فأين هو؟ قال: هو في المسجد قاعد. قال: فأنطلقنا إليه، فقال له أبو بكر: ما منعك أن ترد على أخيك حين سلم عليك؟ قال: والله ما شعرت أنه سلم، مَرّ بي وأنا أحدث نفسي، فلم أشعر أنه سلم. فقال أبو بكر: فماذا تحدث نفسك؟ قال: خلا بي الشيطان، فجعل يلقي في نفسي أشياء ما أحب أني تكلمت بها، وأن لي ما على الأرض، قلتُ في نفسي ــ حين ألق اشيطان ذلك في نفسي ــ: يا ليتني سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما الذي ينجينا من هذا الحديث الذي يُلقي الشيطان في أنفسنا...، وذكر الحديث.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣)، ونسبه لأبي يعلى، وقال: وعند أحمد طرف منه، وفي مسنده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، وثقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه، والله أعلم.

(١٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (١٣)، وفي إسناده: صدقة بن موسى الدقيق: لين الحديث ليس بالقوي، قال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الإحتجاج به. وفي إسناده أيضاً فَرْقد، وهو ابن يعقوب السبخي، وهو ضعيف.

والحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:٩٤)، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبد الصمد، عن صدقة بن موسى...

* ٨٦ ــ حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فَرْقَدٍ السَّبخي عن مُرّة الطـّيب عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا يدخل الجنة سيء الملكة، فقال رجل: يا رسول الله، أليس أخبرتَنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً؟ قال: بلى، فأكرموهم كرامة أولادكم، وأطعموهم مما تأكلون، قالو: فما ينفعنا في الدنيا يا رسول الله؟ قال: فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله، ومملوكك يكفيك، فإذا صلى فهو أخوك، فإذا صلى فهو أخوك (١٠٥).

* * *

* ٨٧ ــ حدثنا يزيدُ قال أخبرنا همَّام عن فَرْقَدٍ السَّبَخي، وعفان، قالا حدثنا مُرَّة الطـّيبُ عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا يدخل الجنة سَيِّء المَلكة (١٠٦).

* * *

* ٨٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا صدقة بن موسى عن فَرْقَدٍ السَّبخِي عن مُرَّة الطـّيب عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا يدخل الجنَّةَ خَبٌّ ولا بخيلٌ ولا مَنَّانٌ ولا سَيِّء المَلكَةَ، وأول من يدخل الجنة المملوكُ إذا أطاع اللهَ وأطاع سيدَه (١٠٧).

---

(١٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٢:١-١٣) وطبعة شاكر رقم (٧٥)، وإسناده ضعيف.

(١٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (٧:١)، وطبعة شاكر رقم (٣١)، وإسناده ضعيف أيضاً لضعف فرقد السبخي.

(١٠٧) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٣٢)، وإسناده ضعيف كسابقه.

رواه الترمذي، وابن ماجة من حديث فرقد، ورواية ابن ماجة أتم من الترمذي(١٠٨)، ثم رواه الترمذي في البر والصلة عن أحمد بن منيع(١٠٩).

حديث آخر من رواية مُرَّة بن شراحيل الهَمْداني — وهو الطيب — عن أبي بكر الصديق:

قال الترمذي:

* ٨٩ — حدثنا عبد بن حميد. حدثنا زيد بن الحباب العكليُّ. حدثني أبو سلمة الكنديُّ. حدثنا فرقد السبخيُّ عن مرة بن شراحيل الهمداني وهو الطيب عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ملعون من ضار مؤمناً أو مكر به.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب(١١٠).

* * *

معقل بن يسار، عن أبي بكر

* ٨٩أ — حدثنا عَمْرو بن الحُصَيْن، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم،

---

(١٠٨) رواه الترمذي في كتاب البر، والصلة باب «ما جاء في الإحسان إلى الخدم» عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن فرقد السبغي، عن مُرة به، قال: غريب، وقد تكلم أيوب وغير واحدٍ في فرقد السبغي من قبل حفظه.
وروواه ابن ماجة في الأدب — باب «الإحسان إلى المماليك» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما عن إسحق بن سليمان الرازي، عن مغيرة بن مسلم، عن فرقد — أتم من رواية الترمذي.

(١٠٩) هذه الرواية عند الترمذي في كتاب «البر، والصلة» باب «ما جاء في البخيل» عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن صدقة بن موسى، عن فرقد السبخي، عنه به، وقال: حسن غريب.

(١١٠) رواه الترمذي في البر والصلة باب «ما جاء في الخيانة، والغش» الحديث (١٩٤١)، صفحة (٣٢٢:٤).

عن لَيْث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن مَعْقِل بن يسار.

حدّثني أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال[١١١].

* ٨٩ب ــ وحدّثنا موسىٰ بن محمد بن حَيَّان، حدّثنا رَوْح بن أسلم وفهد، قالا: حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا لَيْث، عن أبي محمد، عن مَعْقِل بن يسار، قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر، أو قال:

حدّثني أبو بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قالَ: «الشِّركُ أَخفى فيكم من دبيب النمل، ثم قال: ألا أدلُّك على ما يذهب عنك صغير ذلك وكبيره؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك مما لا أعلم»[١١٢].

* ٨٩جـ ــ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيَّان، حدّثنا روح بن أسلم وفهد، قالا: حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، حدّثنا لَيْث، عن أبي محمد، عن مَعْقِل بن يسار، قال: شُهِدْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر، أو قال:

حدّثني أبو بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل» فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من دعا مع الله إلهاً آخر؟ فقال؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل، ثم قال: ألا أدلُّك على ما يذهب عنك صغير ذلك وكبيره؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك مما

---

(١١١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٦١-٦٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٢٤)، وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحُصَين، وهو متروك.

(١١٢) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٦٢)، وإسناده ضعيف كسابقه.

لا أعلمُ» (١١٣).

وحشي بن حرب، عن أبي بكر

* ٩٠ ــ حدثنا علي بن عياشٍ حدثنا الوليد بن مسلم حدثني وحشي ابن حرْب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جدّه وحشي بن حرب: أن أبا بكر عقد الخالد بن الوليد على قتال أهل الرِّدَّة وقال: إني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

نعم عبدُ الله وأخو العشيرة خالدُ بن الوليد، وسيفٌ من سيوف الله، سلّه الله عز وجل على الكفار والمنافقين (١١٤).

* * *

يحيى بن جعدة، عن أبي بكر

* ٩٠أ ــ حدّثنا أبو خيثمة وَإسْحاق بن إسماعيل، قالا: حدّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال:

قال أبو بكر الصديق، وهو على المنبر، وبكى: سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف عام الأول، والعهد قريبٌ، يقول: «سَلوا اللهَ الْيَقينَ وَالْعَافِيَةَ» (١١٥).

* * *

(١١٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٦٢-٦٣)، وإسناده ضعيف كسابقيه.

(١١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٣٤٨)، وقال: رواه أحمد، والطبراني بنحوه، ورجالهما ثقات.

(١١٥) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٢٣)، وفي إسناده إنقطاع: يحيى بن جَعْدة لم يسمع أبا بكر.

يزيد بن أبي سفيان، عن أبي بكر

* ٩١ ــ حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقيةُ بن الوليد قال: حدثني شيخ من قريش عن رجاء بن حَيْوَة عن جناد بن أبي أمية عن يزيد ابن أبي سفيان قال: قال أبو بكر حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابةً عسيت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك، فإن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:

من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمَّر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم، ومن أعطى أحداً حِمَى الله فقد انتهك في حمى الله شيئاً بغير حقه، فعليه لعنة الله، أو قال: تبرأت منه ذمةُ الله عز وجل (١١٦).

* * *

أبو أمامة، عن أبي بكر

قال أبو يعلى:

* ٩١م ــ حدّثنا سريج، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة.

عن أبي بكر الصديق، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار، فقال: «اللهم طعناً، وطاعوناً». قلت: يا رسول الله، إني أعلم أنك قد سألت منايا أمتك، فهذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «ذربٌ كالدُّمَّلِ، إن طالت بك حياة ستراه» (١١٧).

* * *

(١١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦)، وطبعة شاكر رقم (٢١)، وإسناده ضعيف، لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه بقية بن الوليد.

(١١٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣١٠-٣١١)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه جعفر بن زبير الحنفي، وهو ضعيف.

أبو برزة الأسلمي واسمه: نضلة بن عبيد
ـ وله صحبة ـ عن أبي بكر الصديق

* ٩٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شُعبة عن تَوْبة العنبريّ قال: سمعت أبا سوَّار القاضي يقول عن أبي بَرْزَة الأسلمي: قال: أغْلَظَ رجل لأبي الصديق، قال: فقال أبو بَرْزَة ألاَ أضربُ عنقه؟ قال: فانتهره وقال:

ما هي لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١٨).

* * *

* ٩٣ ـ حدثنا عَفان حدثنا يزيد بن زُرَيع حدثنا يونس بن عُبيد عن حُميد بن هِلال عن عبد الله بن مُطَرِّف بن الشِّخِّير أنه حدثهم عن أبي بَرْزَة الأسلميّ أنه قال: كنا عند أبي بكر الصديق في عمله، فغضب على رجل من المسلمين، فاشتد غضبه عليه جدّاً، فلما رأيت ذلك قلت: يا خليفة رسول الله، أضربُ عُنقه! فلما ذكرتُ القتلَ صَرَف عن ذلك الحديث أجمع إلى غير ذلك من النحو، فلما تفرّقنا أرسل إليَّ بعدَ ذلك أبو بكر الصديق، فقال: يا أبا بَرْزَة، ما قلت؟ قال: ونسيتُ الذي قلت، قلت: ذكِّرنيه، قال: أما تذكر ما قلتَ؟ قال: قلتُ: لا والله، قال: أرأيت حين رأيتني غضبت على الرجل فقلتَ أضربُ عنقي يا خليفة رسول الله، أما تذكر ذاك؟ أوَ كنت فاعلاً ذاك؟ قال: قلت: نعم والله، والآن إن أمرتني فعلتُ، قال:

ويحكَ، أو ويلكَ، إن تلك والله ما هي لأحد بعد محمدٍ صلى الله عليه وسلم (١١٩).

---

(١١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٦)، وطبعة شاكر رقم (٩٢)، وإسناده صحيح.

(١١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠)، وطبعة شاكر رقم (٦١)، وإسناده صحيح.
ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٨٢) عن أمية بن بسطام.

رواه أبو داود والنسائي[١٢٠].

* * *

أبو بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر

* ٩٤ ــ حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا إسماعيل عن أبي بكر ابن أبي زُهير قال: أخبرتُ أن أبا بكر قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية (ليس بأمانِيّكم ولا أمانيّ أهل الكتاب، من يعمل سوءاً يجزَ به)[١٢١] فكلُّ سوءٍ عملنا جزينا به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

غفر الله لك يا أبا بكر، ألستَ تمرض، ألستَ تَنْصَبُ، ألستَ تحزن، ألست تصيبك اللأواء؟ قال: بلى، قال: فهو ما تجزون به[١٢٢].

* * *

* ٩٥ ــ حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير، أظنه قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية؟ قال:

---

(١٢٠) رواه أبو داود في كتاب الحدود ــ باب «الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم» الحديث رقم (٤٣٦٢) عن هارون بن عبدالله، وغيره ــ ورواه النسائي في كتاب المحاربة ــ باب «الحكم فيمن سب النبي صلى الله عليه وسلم» عن عمرو ابن علي، ورواه النسائي أيضاً في المحاربة في باب «ذكر الإختلاف على الأعمش في هذا الحديث» عن أبي كريب وغيره.

(١٢١) الآية الكريمة (١٢٣) من سورة النساء.

(١٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١)، وطبعة شاكر رقم (٦٩)، وفي إسناده إنقطاع: أبو بكر بن أبي زهير لم يدرك أبا بكر، وإنما روى عنه مرسلاً.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١:٢) ونسبه للإمام أحمد، وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

يرحمك الله يا أبا بكر، ألست تمرض، ألست تحزن، ألست تصيبك اللأواء؟ قال: بلى، قال: فإن ذاك بذاك(١٢٣).

* * *

* ٩٦ ـ حدثنا يعلى بن عُبيد حدثنا إسماعيل عن أبي بكر الثقفي قال: قال أبو بكر: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوءاً يجز به)(١٢٤)؟ فذكر الحديث.

* * *

* ٩٧ ـ حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال: لما نزلت (ليس بأمانِيّكم ولا أمانيّ أهل الكتاب، من يعمل سوءاً يجز به) قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، إنا لنجازي بكل سوءٍ نعمله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يرحمك الله يا أبا بكر، ألست تغضب، ألست تحزن، ألست تصيبك اللأواء؟ فهذا ما تجزون به(١٢٥).

أبو رافع، عن أبي بكر الصديق

* ٩٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا الكلبي، عن سلمة بن السائب، عن أبي رافع قال:

خرجت بخلخالين أبيعهما، وكان أهلنا قد احتاجوا إلىٰ نفقة، فرأيت

---

(١٢٣) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٦٩)، وإسناده كسابقه.

(١٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٧٠) وإسناده منقطع كما تقدم.

(١٢٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١١)، وطبعة شاكر رقم (٧١)، وإسناده ضعيف أيضاً لأنقطاعه.

أبا بكر الصّديق، فقال: أين تريد؟ قال: قلت: احتاج أهلنا إلىٰ نفقةٍ فأردت بيع هذين الخلخالين. قال: وأنا قد خرجت بدريهماتٍ أريد بها فضة أجود منها. قال: فوضع الخلخالين في كفةٍ، ووضع الدّراهم في كفةٍ، فرجح الخلخالان علىٰ الدّراهم شيئاً، فدعا بمقراض. قال: فقلتُ: سبحان الله هو لك، هو لك. قال: إنك إن تتركه فإنَّ الله لا يتركه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الذهبُ بالذهبِ مثلاً بمثلٍ، والفضة بالفضة مثلاً بمثلٍ، الزائد والمزداد في النّار» (١٢٦).

أبو رجاء، عن أبي بكر

قال أبو يعلى:

* ٩٨م ــ حدّثنا محرز بن عون، حدّثنا عثمان بن مطر؛ حدّثنا عبد الغفور، عن أبي نُصيرة، عن أبي رجاء.

عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «عليكم بلا إلٓـه إلا الله والاستغفار فأكثروا منهما، فإن إبليس قال: أَهلكتُ الناس بالذنوبِ، فأَهلكوني بلا إلٓـه إلاَّ اللهُ والاستغفار، فلما رأيت ذلك أَهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أَنهم مهتدون» (١٢٧).

* * *

(١٢٦) رواه أبو يعلى في المسند (١:٥٥-٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١١٥)، ونسبه لأبي يعلى، والبزار، وقال: في إسناد البزار: حفص بن أبي حفص، قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلى: محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح.

(١٢٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٢٣-١٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٠٧)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف.

* ٥٦ ــ حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري حدثنا سعيد بن عفير حدثني علوان بن داود البجلي عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر رضي الله عنه أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالساً فقلت: أصبحت بحمد الله بارئاً، فقال: أما إني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي، جعلت لكم عهداً من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهي جائية وستنجدون بيوتكم بسور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأزدي، كأن أحدكم على حسك السعدان، ووالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له من أن يسيح في غمرة الدنيا، ثم قال: أما إني لا آسي على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني لم أفعلهن، وثلاث لم أفعلهن وددت أني فعلتهن، وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن، فأما الثلاث اللاتي وددت أني لم أفعلهن، فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأن أغلق علي الحرب، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة كنت قذفت الأمر في عنق أحد الرجلين أبي عبيدة أو عمر. كان أمير المؤمنين وكنت وزيراً، ووددت أني حيث كنت وجهت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذي القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت ردءاً أو مدداً. وأما اللاتي وددت أني فعلتها، فوددت أني يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربت عنقه فإنه يخيل إلي أنه لا يكون شر إلا طار إليه، ووددت أني يوم أتيت بالفجاة السلمي لم أكن أحرقه وقتلته سريحاً أو أطلقته نجيحاً. ووددت أني حيث وجهت خالد بن الوليد إلى الشام وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدي يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل. وأما

الثلاث اللاتي وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن، فوددت أني كنت سألته فيمن هذا الأمر؟ فلا ينازعه أهله، ووددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر سبب؟ ووددت أني سألته عن العمة وبنت الأخ فإن في نفسي منهما حاجة(٦٤).

عبد الرحمن بن يربوع المخزومي، عن أبي بكر

قال الترمذي:

* ٥٧ ــ حدثنا محمد بن رافع. حدثنا ابن أبي فديك. وحدثنا إسحاق بن منصور. أخبرنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الحج أفضل؟ قال: «العج والثج».

ورواه ابن ماجة في المناسك من حديث ابن أبي فديك، به(٦٥).

قال الترمذي:

حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع. وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه. غير هذا الحديث. وروى أبو نعيم الطحان ضرار بن صرد، هذا

---

(٦٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١:٦٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٠٣)، وقال: فيه علوان بن داود البجلي، وهو ضعيف.

(٦٥) رواه الترمذي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في فضل التلبية، والنحر»، الحديث رقم (٨٢٧)، صفحة (٣:١٨٠).
ورواه ابن ماجة في كتاب المناسك، باب «التلبية»، الحديث رقم (٢٩٢٤).

الحديث عن ابن أبي فديك عن الضحاك، عن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، عن أبي بكر، عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخطأ فيه ضرار.

قال أبو عيسى: سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل من قال (في هذا الحديث) عن محمد بن المنكدر، عن ابن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، فقد أخطأ.

قال: وسمعت محمداً يقول (وذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن أبي فديك) فقال: هو خطأ. فقلت: قد رواه غيره عن ابن أبي فديك أيضاً مثل روايته. فقال: لا شيء. إنما رووه عن ابن أبي فديك، ولم يذكروا فيه (عن سعيد بن عبد الرحمن) ورأيته يضعف ضرار بن صرد.

والعج: هو رفع الصوت بالتلبية. والثج: هو نحر البُدْن.

* * *

* ٥٨ ــ حدثنا شجاع بن مَخْلد، حدثنا سعيد بن سلام العطار، عن أبي بكر بن أبي سبرة العامري، عن عطاء بن يسار، عن عبد الرحمن بن يربوع.

عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة»(٦٦).

عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه

حدثنا علي بن عياش قال: حدثنا العطَّاف بن خالد قال: حدثني

(٦٦) رواه أبو يعلى في المسند (١:١٠٩)، وأخرجه البزار. كشف الأستار (١١٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٩)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه أبو بكر بن أبي سَبْرة، وهو وَضّاع.

رجل من أهل البصرة عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال: سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر وهو يقول: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه أو على أمر مؤتنَف؟ قال: بل على أمر قد فرغ منه، قال قلت: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال:

* ٥٩ ــ كلٌّ ميسر لما خلق له[٦٧].

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى ــ عن أبي بكر الصديق

قال أبو يعلىٰ:

* ٥٩م ــ حدثنا زهير، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا ابن أبي ليلىٰ، حدثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

عن أبي بكر الصديق قال: «نزل النبي منزلاً فبعثت إليه امرأة مع ابن لها شاة فحلب ثم قال: «انطلق به إلى أمك» فشربت حتى رويت. ثم

(٦٧) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٥)، وطبعة شاكر رقم (١٩)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١:٦٤)، والبزار. كشف الأستار (٢١٣٦)، وقال: لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، والعَطّاف قد حَدَّث عنه جماعة، وهو صالح الحديث، وإن كان حدث عن نافع بما لا يُتابع عليه.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٩٤)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وقال: عن عطاف بن خالد، حدثني طلحة بن عبدالله، وعطاف وثقه ابن معين، وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رجال أحمد، رجلاً مبهماً لم يُسَمَّ.

جاء بشاة أخرى فحلب ثم سقى أبا بكر، ثم جاء بشاة أخرى فحلب ثم شرب(٦٨).

عبد العزيز جريج، عن أبي بكر

حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني أبي: أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يدروا أن يقبرون النبي صلى الله عليه وسلم، حتى قال أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ٦٠ ــ لن يقبر نبي إلا حيث يموت، فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه(٦٩).

* * *

عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي، وله صحبة ــ عن أبي بكر

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أخبرني عقبة بن الحرث قال:

* ٦١ ــ خرجت مع أبي بكر الصديق من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليال وعلي يمشي إلى جنبه، فمر بحسن بن علي يلعب مع غلمان، فاحتمله على رقبته وهو يقول:

(٦٨) رواه أبو يعلى في المسند (١:٩٩)، وإسناده منقطع: عبد الرحمن بن أبي ليلى، لم يسمع من أبي بكر.

(٦٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٧)، وإسناده منقطع: ابن جريج، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبوه عبد العزيز متأخر لم يدرك هذه القصة، وأختُلف في سماعِه من عائشة، فأولى ان لم يسمع من أبي بكر.

وا بـأبي شِـبـهُ الـنبي　　　لـيـس شـبيهـاً بِـعَلي

قال: وعلي يضحك (٧٠).

رواه البخاري في المناقب عن أبي عاصم، وعن عبدان، والنسائي في المناقب من حديث ابن أبي مليكة، عنه به ــ ومعنى حديثهم واحد (٧١).

عكرمة، عن أبي بكر الصديق

* ٦١أ ــ حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال:

قال أبو بكر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شيَّبك؟ قال: «شيبتني هود، والواقعة، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت» (٧٢).

* ٦١ب ــ حدثنا العباس بن الوليد النرسي، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال:

قال أبو بكر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما شيبك؟

---

(٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٠)، وإسناده صحيح.

(٧١) رواه البخاري في المناقب في باب «صفة النبي صلى الله عليه وسلم» عن أبي عاصم ــ وفي مناقب «الحسن، والحسين» عن عبدان، عن ابن المبارك ــ ورواه النسائي في المناقب عن محمد بن عبدالله المخرمي، عن أبي داود، عن سفيان ــ ثلاثتهم عن عمر بن سعيد بن أبي حصين، عن ابن أبي مُليكة عنه به، على ما في تحفة الأشراف (٥:٢٩٩)، ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٤١-٤٢)، عن القواريري، وعن زهير بن حرب.

(٧٢) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٣٧)، و (٧:١١٨)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو يعلى إلا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر.

فذكر نحوه (٧٣).

علي بن أبي طالب ــ أبو الحسن الهاشمي ــ أمير المؤمنين ــ، عن أبي بكر

* ٦٢ ــ حدثنا وكيع قال: حدثنا مِسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي قال: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله بما شاء به منه، وإذا حدثني عنه غيري استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وإن أبا بكر حدثني، وصدق أبو بكر، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما من رجل يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء، قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له (٧٤).

* * *

* ٦٣ ــ حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عَوانة حدثنا عثمان بن أبي زرعة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت علياً قال: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله به بما شاء أن

---

(٧٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٢-١٠٣)، وفي إسناده إنقطاع كما تقدم في الحديث السابق.

والحديث مروي عن عكرمة، عن ابن عباس، كما سيأتي في مسند عبدالله بن عباس.

(٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٢)، وطبعة شاكر رقم (٢)، وإسناده صحيح.

ورواه البزار. كشف الأستار (٤٣٧)، بإسنادٍ فيه: عبدالله بن سعيد المقبري، الذي ذكره الهثيمي في مجمع الزوائد (٢:٢٩)، وضعفه من أجله.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٥-٢٦)، بمثل هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح.

ينفعني منه، وإذا حدثني غيري عنه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما من عبد مؤمن يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الطهور ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله تعالى إلا غفر الله له، ثم تلا: (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم)[٧٥].

رواه أصحاب السنن ــ فرواه أبو داود، والترمذي من حديث أبي عوانة، والنسائي ــ وابن ماجة من حديث سفيان الثوري[٧٦].

قال المزي: رواه مروان بن معاوية الفزاري، عن معاوية بن أبي العباس القيسي، عن علي بن ربيعة. ورواه علي بن عابس، عن عثمان ابن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي. ورواه سليمان ابن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي. ورواه المبارك ابن عباد، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن علي. ورواه داود بن مهران، عن عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي. ولم يذكر أحد منهم قصة الاستخلاف غير علي بن

---

(٧٥) الآية الكريمة (١٣٤) من سورة آل عمران، والحديث رواه الإمام أحمد في المسند (١٠:١)، وطبعة شاكر رقم (٥٦)، كما رواه أبو يعلى في مسنده (٢٣:١)، وإسناده صحيح.

(٧٦) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في الإستغفار» عن مسدد ــ والترمذي في الصلاة ــ باب «ما جاء في الصلاة عند التوبة» ــ وفي تفسير سورة آل عمران عن قتيبة ــ ورواه النسائي في اليوم، والليلة ــ وفي التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٣٠٠:٥) ــ كما رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في أن الصلاة كفارة».

عابس، عن عثمان بن المغيرة[٧٧].

* * *

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة بن المغيرة قال: سمعت علي ابن ربيعة من بني أسد يحدث عن أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة، قال: قال علي: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً نفعني الله بما شاء أن ينفعني منه، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ٦٤ ــ ما من مسلم يذنب ذنباً ثم يتوضأ فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب إلا غفر له، وقرأ هاتين الآيتين: (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً) (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم) الآية[٧٨].

* * *

* ٦٥ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت عثمان من آل أبي عقيل الثقفي إلا أنه قال: قال شعبة: وقرأ إحدى هاتين الآيتين: (من يعمل سوءاً يجز به) (والذين إذا فعلوا فاحشة)[٧٩].

عمر بن الخطاب، أبو حفص الفاروق
ــ أمير المؤمنين ــ عن أبي بكر رضي الله عنهما

* ٦٦ ــ حدثنا بهز بن أسد حدثنا سليم بن حيان قال: سمعت قتادة

(٧٧) العبارة قالها المزي في تحفة الأشراف (٥:٣٠٠-٣٠١).

(٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨-٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٧)، وهو مكرر ما قبله، وإسناده صحيح، ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٩-١١).

(٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٨)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

يحدث عن حميد بن عبد الرحمن أن عمر قال: إن أبا بكر خطبنا فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام أول فقال:

ألا إنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة، ألا إن الكذب والفجور في النار(٨٠).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن إسحاق بن منصور، عن أحمد بن حنبل، عن بهز بن أسد، عن سليم بن حيان، قال: سمعت قتادة، عن حُميد بن عبد الرحمن، أن عمر، قال... فذكره(٨١).

* ٦٧ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال: تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس أو حذيفة بن حذافة، شك عبد الرزاق ــ وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً فتوفي بالمدينة، قال: فلقيت عثمان بن عفان، فعرضت عليه حفصة، فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة، قال: سأنظر في ذلك، فلبثت ليالي فلقيني، فقال: ما أريد أن أتزوج يومي هذا، قال عمر: فلقيت أبا بكر فقلت: إن شئت أنكحتك حفصة ابنة عمر، فلم يرجع إلي شيئاً، فكنت أوجد عليه مني على عثمان، فلبثت ليالي، فخطبها إليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال:

لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً؟ قال: قلت: نعم، قال: فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها

(٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٩)، وفي إسناده إنقطاع، فإن حميد بن عبد الرحمن التابعي الثقة، لم يدرك عمر، وجزم البخاري في التاريخ الكبير (٣٤١:٢:١) بأنه سمع من عثمان.

(٨١) رواه النسائي في اليوم والليلة على ما في تحفة الأشراف (٣٠١:٥)، ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٠:١) بهذا الإسناد أيضاً.

علي إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها، ولم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لنكحتها (٨٢).

رواه البخاري، والنسائي (٨٣).

* ٦٨ ــ حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن كليب قال: حدثني شيخ من قريش من بني تيم، قال: حدثني فلان وفلان، فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش، فيهم عبد الله بن الزبير، قال بينا نحن جلوس عند عمر إذ دخل علي والعباس قد ارتفعت أصواتهما، فقال عمر. مه يا عباس، قد علمت ما تقول، تقول: ابن أخي ولي شطر المال، وقد علمت ما تقول يا علي، تقول: ابنته تحتي ولها شطر المال، وهذا ما كان في يدَي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأينا كيف يصنع فيه، فوليه أبو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وليته من بعد أبي بكر، فأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله وعمل أبي بكر، ثم قال حدثني أبو بكر، وحلف بأنه لصادق، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن النبي لا يورث، وإنما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين، وحدثني أبو بكر وحلف بالله إنه صادق، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته. وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأينا كيف كان يصنع فيه، فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما، قال: فخلوا ثم جاءا، فقال العباس: ادفعه إلى علي

(٨٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:١٢)، وطبعة شاكر رقم (٧٤)، وإسناده صحيح.

(٨٣) رواه البخاري، والنسائي، وسيأتي في ترجمة سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب في مسند عمر بن الخطاب.

فإني قد طبت نفساً به له[٨٤].

* * *

حديث آخر:

رواه الجماعة سوى ابن ماجة،

* ٦٩ — «لا نورث، ما تركنا صدقة».

في ترجمة مالك بن أوس بن الحدثان — عن عمر بن الخطاب — يأتي في مسند عمر — رضي الله عنه.

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري: في المغازي من رواية عمر عن أبي بكر — قال البخاري:

* ٧٠ — قال الزُّهريُّ وحدَّثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس «أن أبا بكرٍ خرج وعمرُ يُكلِّم الناسَ، فقال: اجلِسْ يا عمر، فأبى عمر أن يجلسَ، فأقبلَ الناسُ إليه وتَركوا عمر. فقال أبو بكر: أما بعدُ مَن كان منكم يعبد محمداً صلى الله عليه وسلم فانَّ محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فان الله حيٌّ لا يموت، قال الله (وما محمدٌ إلاّ رسولٌ قد خلَت من قبلِهِ الرسلُ — إلى قوله — الشاكرين) وقال: والله لكأنَّ الناسَ لم يعلموا أن الله أنزلَ هذه الآيةَ حتى تلاها أبو بكرٍ فتلّقاها منه الناسُ كلهم، فما أسمعُ بَشراً من الناس إلا يتلوها. فأخبرَني سعيد بن المسيَّب أن عمرَ قال: والله ما هو إلاّ سمعتُ أبا بكر تلاها فَعَقِرتُ حتى ما تُقلّني رِجلايَ، وحتى أهويتُ إلى الأرض حين سمعتهُ تلاها. علمت أن النبي

(٨٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١: ١٣)، وطبعة شاكر رقم (٧٨).

صلى الله عليه وسلم قد مات[٨٥] ».

* * *

أحاديث أخرىٰ من رواية عمر عن أبي بكر:

(الأول):

قال البزار:

* ٧١ ــ حدثنا محمد بن مَعمر، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني شيخ، حدثني فلان وفلان، حتى عد سبعةً، أحدهم عبد الله بن الزبير، عن عمر قال: سمعتُ أبا بكرٍ رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قبض نبي قطّ حتى يؤمّه رجل من أمتِه[٨٦أ].

(الثاني):

قال أبو يعلىٰ:

* ٧٢ ــ حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا هشيم، حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصديق قال: قلت: يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال: من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة[٨٦ب].

* * *

(٨٥) الآية الكريمة (١٤٤) من سورة آل عمران، والحديث رواه البخاري في المغازي ــ باب «مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ووفاته». فتح الباري (٨:١٤٥).

(٨٦أ) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٩١)، وقال: لا نعلم يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم أحداً سَمّى الرجل الذي روى عنه عاصم، فلذلك ذكرناه.

(٨٦ ب) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٨)، وفي إسناده: الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر، وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وكوثر بن حكيم: ضعفه أبو

(الثالث):

قال أبو يعلىٰ:

* ٧٢م ــ حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي، قال: أخبرنا عبد السلام، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفان، قال:

لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وُسْوِسَ ناسٌ مِنْ أَصْحابِهِ فَكُنْتُ فيمنْ وُسْوِسَ، قالَ: فَمَرَّ عُمَرُ عَلَيَّ فَسَلَّمَ فَلَمْ أَرُدَّ عَلَيْهِ، فَشَاكاني إلى أَبي بَكْرٍ قالَ: فَجاءنَا فَقَالَ لي: سَلَّمَ عَلَيْكَ أخوكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ! قال: قُلْتُ: ما عَلِمْتُ بِتَسْليمِه، وإني عن ذَاكَ في شُغُلٍ. قال: وَلِمَ؟ قُلْتُ: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه و سلم وَلَمْ أَسْأَلْهُ عَنْ نَجاةِ هَذا الأَمْرِ. قالَ: فَقَدْ سَأَلْتُهُ. قالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقْتُهُ. قالَ: قُلْتُ: بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. قالَ: قَدْ سَأَلْتُهُ فَقالَ:

«مَنْ قَبلَ الْكَلِمَةَ الَّتي عَرَضْتُها عَلىٰ عَمّي فَهِيَ لَه نَجَاة» (٨٦ج).

زرعة، وأبو حاتم، والحاكم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: أحاديثه بواطيل، ليس بشيء.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٥)، ونسبه إلى أبي يعلى، وقال: في إسناده كوثر، وهو متروك.

(٨٦ ج) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٢٠-٢١)، وإسناده حسن:

□ مسروق بن المرزبان: قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في الميزان (٤:٩٨): صدوق، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق له أوهام.

□ عبدالله بن بشر: وثقه ابن معين، وقال الدارمي: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

عمرو بن حريث ــ أَبُو سَعيد المخزومي ــ
ــ وله صحبة ــ عن أبي بكر

* ٧٣ ــ حدثنا روح قال: حدثنا ابن أبي عَروبة عن أبي التيَّاح عن المغيرة بن سُبيع عن عمرو بن حُريث عن أبي بكر الصديق قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق، يقال لها خراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المَجَانُّ المُطْرَقة(٨٧).

* ٧٤ ــ حدثنا رَوْحٌ قال حدثنا سَعيد بن أبي عَروبة عن أبي التَّيَّاح عن المغيرة بن سُبَيْع عن عمرو بن حُرَيْث: أن أبا بكر الصديق أفاق من مَرْضَةٍ له فخرج إلى الناس فاعتذر بشيء وقال: ما أردنا إلا الخير، ثم قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أن الدجال يخرج من أرض يقال لها خرسان، يتبعه أقوام كأن وجوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقة(٨٨).

رواه الترمذي، وابن ماجة من حديث روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي التياح، عن المغيرة بن سُبيع، عنه به، وقال الترمذي: حسن غريب، وقد رواه عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح، ولا يعرف إلا من حديثه(٨٩).

---

(٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (١٢)، وإسناده صحيح.

(٨٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٣)، وإسناده صحيح كسابقه.

(٨٩) رواه الترمذي في الفتن ــ باب «من أين يخرج الدجال؟»، وابن ماجة في الفتن ــ باب «فتنة الدجال، وخروج عيسى بن مريم، وخروج يأجوج، ومأجوج» عن نصر بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى ــ كلهم عن روح بن عُبَادة.
الحديث رقم (٤٠٧٢).
ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٣٨-٣٩) بأسانيد صحيحة.

قبيصة بن ذؤيب، عنه

* ٧٤أ ــ حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا عثمان بن عمر، حدَّثنا مالك، عن الزهري، عن عثمان بن إسحاق، عن قَبيصَةَ بن ذؤيْب، قَال:

جاءت الجَدَّة إلى أبي بكر تسأله عن ميراثها، فقال: «مالك في كتاب الله شيء، ومالكِ في سُنَّة رسول الله صلَّى الله عليه وسلم شيء، فارجعي حتى أسأل الناس(٩٠)».

* ٧٤ب ــ حدَّثنا القواريري، حدَّثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب أن الجدَّة جاءت إلى أبي بكر، بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقالت: أخبرت أن لي حقاً.

فقال أبو بكر: ما أجد لك في الكتاب من حق، وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي لك بشيء، قال: فشهد المغيرة بن شعبة فقال: من يشهد معك؟ قال محمد بن مسلمة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس. قال الزهري: هي أم أب الأم أو الأب، فلما كان عمر جاءت التي تخالفها: فقال عمر: أيُّكما انفردت به فهو لها، فإن اجتمعتما فهو بينكما(٩١)».

قيس بن أبي حازم، أبو عبد الله البجلي الأحمسي، عن أبي بكر

* ٧٥ ــ حدثنا عبد الله بن نُمير قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خال عن قيس قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس

---

(٩٠) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١١٠-١١١)، ورجاله ثقات.

(٩١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١١١-١١٢)، بإسناد رجال صحاح.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٠٨٣) من طريق معمر، عن الزهري بهذا الإسناد.

سعد بن مالك بن سنان = أبو سعيد الخدري
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال الترمذي:

* ٩٩ ــ حدثنا أَبو سعيدٍ الأَشجُّ. حدثنا عقبة بن خالدٍ. حدثنا شعبة عن الجريريِّ عن أَبي نضرة عن أبي سعيدٍ قال: قال أبو بكرٍ: ألست أول من أسلم صاحب كذا؟.

قال أَبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ (١٢٨).

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي بكر

* ١٠٠ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عَمرو عن أبي سلمة: أن فاطمة قالت لأبي بكر: من يرثك إذا متَّ؟ قال: ولدي وأهلي، قالت: فما لنا لا نرث النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

إن النبي لا يورث، ولكني أعول مَن كان رسول الله صلى الله عليه سولم يعول، وأنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق (١٢٩).

* * *

---

(١٢٨) رواه الترمذي في الناقب، باب «مناقب أبي بكر، وقوله: ألستُ أحقَّ الناس بها»، الحديث رقم (٣٦٦٧) صفحة (٥:٦١١).

(١٢٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠)، وطبعة شاكر رقم (٦٠)، وفي إسناده إنقطاع، فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تابعي ثقة، ولكن لم يدرك أبا بكر، وروايته عنه مرسلة، وسيأتي موصولاً عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، في مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

أبو صالح، عن أبي بكر

قال أبو يَعْلىٰ:

* ١٠٠م — حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال:

قال أبو بكر الصديق قامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مثل مقامي ثم بكىٰ، فقال: «سلوا الله العافية فإنَّ أحداً لم يعط شيئاً خيراً من العافية ليس اليقين».

وقال أبو معاوية: «إلاَّ اليقين» (١٣٠).

* * *

أبو الطفيل = عامر بن وائلة الليثي
عن أبي بكر

* ١٠١ — حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله: وسمعته من عبد الله بن أبي شيبة] قال: حدثنا محمد بن فُضيل عن الوليد بن جُميع عن أَبي الطفيل قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت فاطمة إلى أبي بكر: أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله؟ قال: فقال: لا، بل أهله، قالت: فأين سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن الله عز وجل إذا أطعم نبيًّا طعمة ثم قبضه جعله للذي يقوم من

---

(١٣٠) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٩٦)، وفي إسناده إنقطاع، فإن أبا صالح ذكوان لم يدرك أبا بكر، وإنما أرسل عنه.

بعده، فرأيت أن أرده على المسلمين، فقالت: فأنتَ وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم[١٣١].

رواه أبو داود في الخراج والإمارة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد ابن الفضيل، عن الوليد بن جميع، عن أبي الطفيل[١٣٢].

* * *

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عنه

* ١٠٢ ــ حدثنا وكيع عن سفيان حدثنا عمرو بن مرة عن أبي عُبيدة قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامٍ، فقال: قامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي عام الأ ولِ فقال:

سلوا الله العافية، فإنه لم يُعْطَ عبدٌ شيئاً أفضلَ من العافية، وعليكم بالصدق والبِرِّ، فإنهما في الجنة، وإياكم والكذبَ والفجورَ، فإنهما في النار[١٣٣].

* * *

* ١٠٣ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرَّة عن أبي عُبيدة عن أبي بكر قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعام فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الأ ول

(١٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (١٤)، وإسناده صحيح.

(١٣٢) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج، والإمارة رقم (٢٩٧٣)، باب «في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأموال» سفحة (٣:١٤٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن الفضيل، بهذا الإسناد.
وروواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٦)، وفي إسناده إنقطاع:
□ أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، ولم يدرك أبا بكر، وروايته عنه مرسلة.

فقال:

إنَّ ابن آدم لم يُعْطَ شيئاً أفضلَ من العافية، فاسألوا الله العافية، وعليكم بالصدق والبرّ، فإنهما في الجنة، وإياكم والكذبَ والفجورَ، فإنهما في النار(١٣٤).

* * *

أبو عتيق، عنه

* ١٠٤ — حدثنا أبو كامل قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ابن أبي عَتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

السواكَ مَطْهَرَة للفم، مَرْضَاة للربّ(١٣٥).

* * *

* ١٠٥ — حدثنا عفَّان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابن أبي عَتيق عن أبيه قال: إن أبا بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١١)، وطبعة شاكر رقم (٦٦)، وإسناده منقطع.

(١٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٣) وطبعة شاكر رقم (٧)، وفي إسناده إنقطاع، فإن ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وأبو عتيق جده، وأما أبوه، فهو عبدالله بن محمد، وهو يعرف أيضاً بابن أبي عتيق، وأبوه لم يدرك أبا بكر، وإنما يروي عن عائشة، وابن عمر، وغيرهما.
وكان أمرءاً صالحاً.
والحديث رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٣) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات، إلا أن عبدالله بن محمد لم يسمع من أبي بكر.

السواك مَطْهَرة للفم مَرْضَاة للربّ (١٣٦).

أبو كبشة الأنماري، عن أبي بكر

قال أبو يعلى:

* ١٠٥أ ــ حدّثنا عمرو بن مالك، حدّثنا جارية بن هرم الفُقَيْمِيّ، يقول: حدّثني عبد الله بن دارم، حدّثنا عبد الله بن بُسْر الحُبْراني: قال: سمعت أبا كَبْشَة الأنمارِيّ وكان له صحبة يحدث:

عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كذب علي متعمداً، أو ردَّ شيئاً أمرت به، فليتبوأ بيتاً، في جهنم» (١٣٧).

* * *

أبو لبيد، عنه

قال أبو يعلىٰ:

* ١٠٥ب ــ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا جرير ابن حازم، حدّثنا الزبير بن الخِرِّيت، عن أبي لَبيد، قال:

خرج رجلٌ من الأسر، من طاحية، يقال له بيرح بن أسد مهاجراً إلى المدينة، وقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل ذلك. قال: فرأى

(١٣٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:١٠)، وطبعة شاكر رقم (٦٢)، وفي إسناده إنقطاع كسابقه.

(١٣٧) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٧٤-٧٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٢)، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه جارية بن الهرم الفُقَيْمي، وهو متروك الحديث.

وعمرو بن مالك الراسبي: قال الذهبي في الميزان (٣:٢٨٦): كذاب.

عمر بن الخطاب بيرحاً يطوفُ في سكك المدينة فأنكره، فقال: من أَنت؟ قال، أَنا رجلٌ من أَهل عمان. فأخذ بيده فذهب به إلى أبي بكر، فقال: يا أبا بكر، هذا من الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أهلها، من أهل عُمان.

فقال أبو بكر سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «إنِّي لأعلم أرضاً ينضح بناحيتها البحر، بها حيٌّ من العرب، لو أتاهم رسولي، لم يرموه بسهمٍ ولا حجرٍ»(١٣٨).

* * *

أبو مليكة التيمي ــ جد عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة عن أبي بكر

* ١٠٦ ــ أن رجلاً عضَّ يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر.

رواه البخاري في الإجارة، وأبو داود في الديات كلاهما من حديث ابن أبي مليكة ــ عن جده أن أبا بكر أهدرها، وقال: بعدت سنُّه ــ ذكراه عقيب حديث صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه(١٣٩).

* * *

أبو نضرة العبديّ = المنذر بن مالك بن قطعة عن أبي بكر

تقدم في ترجمة أبي سعيد الخدري، عنه.

* * *

(١٣٨) رواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠١-١٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠-٥٢)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير لُمَازة بن زبار، وهو ثقة، ورواه أبو يعلى كذلك.

(١٣٩) رواه البخاري في الإجارة ــ باب «الأجير في الغُزُو». فتح الباري (٤:٤٤٣)، وأخرجه أبو داود في الديات ــ باب «دية الخطأ شبه العمد»، الحديث رقم (٤٤٥٨)، صفحة (٤:١٩٥).

أبو نَضيرة، عن أبي بكر

قال أبو يعلىٰ:

* ١٠٦أ — حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، حدّثنا أبي، عن عثمان بن واقد، عن أبي نُصَيْرة، قال: لَقيتُ مولىٰ لأبي بكر، فقلت له:

سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أَصرَّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة؟»(١٤٠).

* ١٠٦ب — حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وغيره، حدّثنا أبو يحيى عبد الحميد الحِمَّاني، عن عثمان بن واقد، عن أبي نُصَيْرَة، عن مولى لأبي بكر.

عن أبي بكر، عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم نحوه(١٤١).

* ١٠٦جـ — حدّثنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير، حدّثنا عفيف بن سالم، عن عثمان بن واقدٍ، قال: حدّثني أبو نُصَيْرة، عن مولىٰ لأبي بكر.

عن أبي بكر، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من استغفر فلم يصر وإن عاد في اليوم سبعين مرةٍ»(١٤٢).

* * *

أبو هريرة الدوسي الصحابي عن أبي بكر

* ١٠٧ — حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري قال: حدثنا حَيْوَة بن

(١٤٠) رواه أبو يعلى في المسند (١:١٢٤)، وإسناده ضعيف، لجهالة مولى أبي بكر.

(١٤١) رواه أبو يعلى في مسنده في موضع الحديث السابق، وإسناده ضعيف كسابقه.

(١٤٢) رواه أبو يعلى في المسند (١:١٢٤-١٢٥)، وإسناده ضعيف كسابقيه.

شُريح قال: سمعت عبد الملك بن الحارث يقول: إن أبا هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم من عام الأول، ثم استعبر أبو بكر وبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لم تُؤْتَوْا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثلَ العافية، فاسألوا الله العافية (١٤٣).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن رافع (١٤٤).

* ١٠٨ ــ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاءٍ قال: سمعت عَمرو بن عاصم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو بكر: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ وإذا أخذتُ مضجعي، قال:

قل: اللهم فاطرَ السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، أو قال: اللهم عالم الغيب والشهادة فاطرَ السمواتِ والأرض ربَّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشرْكه (١٤٥).

* * *

* ١٠٩ ــ حدثنا عفّان حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاءٍ قال:

---

(١٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (١٠)، وإسناده صحيح.

(١٤٤) رواه النسائي في اليوم، والليلة، وأبو يعلى في مسنده (١:٧٦) عن أحمد بن عمر الوكيعي، عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: سمعتُ أبا بكر الصديق.

(١٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩) وطبعة شاكر رقم (٥١)، وإسناده صحيح.

سمعت عمرو بن عاصم بن عبد الله، فذكر معناه(١٤٦).

* * *

* ١١٠ ــ حدثنا عفَّان قال حدثنا شُعبة عن يعلى بن عطاء قال: سمعت عَمرو بن عاصم بن عبد الله قال: سمعت أبا هريرو يقول: قال أبو بكر: يا رسول الله، قل لي شيئاً أقوله إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال:

قل: اللهمَّ عالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، ربَّ كلِّ شيء ومليكَه، أشهد أن لا إله إلا أنتَ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطانِ وشِرْكِه. وأمره أن يقوله إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أخذ مضجعه(١٤٧).

* * *

* ١١١ ــ حدثنا محمد بن يزيد قال أخبرنا سفيان بن حُسين عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أمرت أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فا ذٍا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا بحقها، وحسابهم على الله تعالى، قال: فلما كانت الردة قال عمر لأبي بكر: تقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا؟ قال: فقال أبو بكر: والله لا أفرِّق بين الصلاة والزكاة، ولأقاتلنَّ من فرَّق بينهما، قال: فقاتلنا معه فرأينا ذلك رشداً(١٤٨).

---

(١٤٦) رواه أحمد في المسند في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٢)، وإسناده صحيح.

(١٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠-١١)، وطبعة شاكر رقم (٦٣)، وإسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

ورواه أبو يعلى في مسنده (٧٨:١)، عن عبيدالله بن عمر، بن عبد الرحمن بن مهدي، عن هشيم، عن يعلى بن عطاء، بهذا الإسناد.

(١٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١١:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٧)، وإسناده صحيح.

رواه الجماعة سوى ابن ماجة ــ وسيأتي في ترجمة أبي هريرة، عن عمر، في مسند عمر بن الخطاب(١٤٩).

* * *

* ١١٢ ــ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالا: إنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إني لا أورَثُ(١٥٠).

رواه الترمذي في السير، وقال: حسن غريب، إنما أسنده حماد وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو(١٥١).

حديث آخر من رواية أبي هريرة عن أبي بكر:

قال أبو هريرة:

* ١١٣ ــ «بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يُؤَذِّنُ يوم النَّحر بمنًى: لا يحج بعد العام مُشرك، ولا يطوف بالبيت عُريان. و يوم الحجِّ الأكبر يوم النحر، وإنّما قيل «الأكبر» من أجل قولِ الناس «الحجُّ الأصغر» فنَبَذ أبو بكرٍ إلى الناسِ في ذلك العام، فلم يُحجَّ عام حجَّةِ الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك».

---

(١٤٩) سيأتي الحديث في مسند عمر بن الخطاب.

(١٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣:١)، وطبعة شاكر رقم (٦٩)، وإسناده صحيح.

(١٥١) رواه الترمذي في السير ــ باب «ما جاء في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم» عن ابن المثنى، عن أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه به.

رواه الشيخان، وأبو داود، والنسائي من حديث الزهري، وبعضهم يزيد على بعض(١٥٢).

* * *

حديث آخر رواه ابن ماجة عن:

* ١١٤أ ــ عليُّ بن محمدٍ. حدثنا عبد الرحمن المحاربيُّ عن يحيى ابن عبد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: حدثني أبو بكر بن أبي قحافة؛ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولعمر «انطلقا بنا إلى الواقفيِّ» قال، فانطلقنا في القمر حتى أَتينا الحائط. فقال: مرحباً وأَهلاً. ثمَّ أَخذ الشفرة. ثم جال في الغنم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٥٢) رواه البخاري في الجزية ــ باب «كيف يُنْبَذُ إلى أهل العهد» عن أبي اليمان الحكم ابن نافع، عن شعيب، وفي المغازي ــ باب «حج أبي بكر في الناس في سنة تسع» عن أبي الربيع الزهراني، عن فُليح ــ وفي كتاب الحج ــ باب «لا يطوف البيت عريان، ولا يحج مشرك» عن يحيى بن بكير، عن ليث، عن يونس ــ وفي التفسير ــ باب «قوله تعالى: فسيحوا في الأرض أربعة، أشهرٍ، وأعلموا أنكم غير معجزي الله» عن سعيد بن عفير، وعن عبدالله بن يوسف ــ فرقهما، كلاهما عن الليث، عن عقيل، وعن إسحق بن منصور، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان ــ ورواه البخاري أيضاً في الصلاة ــ باب «في القميص، والسراويل»... عن إسحق، عن يعقوب بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن أخي الزهري.

ورواه مسلم في الحج ــ باب «لا يحج بالبيت مشرك، ولا يطوف عريان» عن هارون بن سعيد، وعن غيره.

وأخرجه أبو داود في المناسك ــ باب «يوم الحج الأكبر» عن محمد بن يحيى بن فارس، عن الحكم بن نافع به.

ورواه النسائي في المناسك ــ باب «قوله عز وجل: خذوا زينتكم عند كل مسجد» عن أبي داود الحراني.

«إياكَ والحلوبَ» أو قال «ذات الدَّرِّ» (١٥٣).

* ١١٤ب — حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا موسى بن مطير القرشي، عن أبيه، عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه: يا بني إن حدث في الناس حدث، فأت الغار الذي رأيتني اختبأتُ فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم، فكن فيه، فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشيةً (١٥٤).

* ١١٤ج — حدّثنا أبو هشام الرفاعي، حدّثنا المحاربي، حدّثنا يحيى ابن عُبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

حدّثني أبو بكر قال: فاتني العشاء ذات ليلةٍ فأتيت أهلي، فقلت هل عندكم عشاءٌ؟ قالوا: لا والله ما عندنا عشاءٌ، فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النومُ من الجوع، فقلت: لو خرجت إلى المسجد فصليت وتعلَّلْت حتى أصبح، فخرجت إلى المسجد فصليت ما شاء الله، ثم تساندت إلى ناحية المسجد كذلك، إذ طلع عليَّ عمر بن الخطاب فقال: من هذا؟ قلت: أبو بكر. فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقصصت عليه القصَّة، فقال: والله ما أَخرجني إلا الذي أَخرجك، فجلس إلى جنبي، فبينما نحن كذلك، إذْ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكرنا، فقال: «من هذا»؟ فبادرني عمر فقال: هذا أبو بكر وعمر، فقال: «ما أَخرجكما هذه الساعة»؟ فقال عمر: خرجت فدخلت المسجد، فرأيت سواد أَبي بكر،

---

(١٥٣) رواه ابن ماجة في الذبائح — باب «النهي عن ذبح ذوات الدر». حديث رقم (٣١٨١)، صفحة (٢:١٠٦٢).

(١٥٤) رواه البزار. كشف الأستار (١١٧٨)، وقال: لا نعلم رواه إلا خلف.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٩٧)، وقال: رواه البزار، وفيه موسى بن مُطَاير، وهو كذاب.

فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر. فقلت ما أخرجك هذه السَّاعة؟ فذكر الذي كان، فقلت: وأنا والله ما أخرجني إلاَّ الذي أخرجك. فقال النبي صلى الله عليه و سلم: «وأنا والله ما أخرجني إلاَّ الذي أخرجكما، فانطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التَّيِّهان فلعلنا نجد عنده شيئاً يطعمنا». فخرجنا نمشي فانتهينا إلى الحائط في القمر، فقرعنا الباب، فقالت المرأة: من هذا؟ فقال عمر: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوبكر، وعمر، ففتحت لنا، فدخلنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين زوجك؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء من حشِّ بني حارثة، الآن يأتيكم. قال: فجاء يحمل قربةً حتَّى أتى بها نخلةً فعلَّقها على كرنافةٍ من كرانيفها. ثم أقبل علينا، فقال: مرحباً وأهلاً، ما زار الناس أحدٌ قطُّ مثل من زارني، ثم قطع لنا عذقاً فأتانا به، فجعلنا ننتقي منه في القمر فنأكل، ثم أخذ الشفرة فجال في الغنم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياك والحلوب، أو إياك وذوات الدَّرِّ». فأخذ شاة فذبحها وسلخها، وقال لامرأته فطبخت وخبزت، وجعل يقطع في القدر من اللحم، فأوقد تحتها حتَّى بلغ اللحم والخبز فثرد ثم غرف عليه من المرق واللحم، ثمَّ أتانا به فوضعه بين أيدينا، فأكلنا حتَّى شبعنا، ثم قام إلى القربة، وقد سفعتها الرِّيح فبرد، فصبَّ في الإناء، ثم ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب، ثم ناول أبا بكرٍ فشرب، ثم ناول عمر فشرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلاَّ الجوع، ثم رجعنا وقد أصبنا هذا. لتسألنَّ عن هذا يوم القيامة، هذا من النَّعيم». ثم قال للواقفي: «مالك خادمٌ يسقيك من الماء»؟ قال: لا يا رسول الله. قال: «إذا أتانا سبيٌ فأتنا حتَّى نأمر لك بخادمٍ». فلم يلبث إلاَّ يسيراً حتى أتاه سبيّ، فأتاه الواقفيُّ. فقال: «ما جاء بك»؟ قال: يا رسول الله موعدك الذي وعدتني. قال: «هذا سبيٌ، فقم فاختر

منهم» قال: كن أنت الذي يختار لي. قال: «خذ هذا الغلام، وأحسن إليه» قال فأخذه فانطلق به إلى امرأته، فقالت: ما هذا؟ فقص عليها القصة، فقالت: فأي شيء قلت له؟ قال: قلت له: كن أنت الذي يختار لي. قالت: أحسنت. قد قال لك: أحسن إليه. فأحسن إليه. قال: ما الإحسان إليه؟ قالت: أن تعتقه. قال: فهو حر لوجه الله (١٥٥).

أبو وائل، عن أبي بكر

قال أبو يعلى:

* ١١٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل، قال: حُدثت.

أَنَّ أَبا بكر لقي طلحة فقال مالك أراك واجماً؟ قال: كلمةٌ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم أنها موجبةٌ فلم أسأله عنها. فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هي. قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله (١٥٦).

* * *

مولىٰ لأبي بكر الصديق ـ لم يُسَمَّ ـ عن أبي بكر

في حديث:

* ١١٦ ـ ما أصر من استغفر ولو فعله في اليوم سبعين مرة.

---

(١٥٥) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٧٩-٨١) وفي إسناده: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، وهو متروك.

(١٥٦) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٩٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٥)، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا وائل لم يسمع من أبي بكر.

رواه أبو داود عن النفيلي، والترمذي [١٥٧] عن:

حسين بن يزيد الكوفي. حدثنا أبو يحيى الحمانيُّ. حدثنا عثمان بن واقد عن أبي نضيرة عن مولى لأبي بكرٍ عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ، إنما نعرفه من حديث أبي نضيرة، وليس إسناده بالقوي.

* * *

رجل من الأنصار، عن أبي بكر

* ١١٧ ــ حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيبٌ عن الزهري قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفان يحدث: أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضُهم يوسوس، قال عثمان: وكنت منهم، فبينا أنا جالس في ظل أُطمٍ من الآطام مرَّ عليَّ عمر فسلم عليَّ، فلم أشعر أنه مرَّ ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر فقال له: ما يعجبك أني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يردَّ عليَّ السلام، وأقبل هو وأبو بكر في ولاية أبي بكر، حتى سلما عليَّ جميعاً، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر فذكر أنه مرَّ عليك فسلم فلم ترد عليه السلام، فما الذي حملك على ذلك؟ قال: قلت: ما فعلت، فقال عمر: بلى والله لقد فعلت. ولكنها عُبِّيَّتُكم يا بني أمية، قال: قلت: والله ما شعرت أنك مررت ولا سلمت، قال أبو بكر: صدق عثمان، وقد شغلك عن ذلك

(١٥٧) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ــ باب «ما أصر من إستغفر... الحديث رقم (٣٥٥٩) صفحة (٥:٥٥٨)، ورواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في الإستغفار».

أمر، فقلت: أجل، قال: ما هو؟ فقال عثمان: توفى الله عزّ وجل نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، قال: فقمت إليه فقلت له: بأبي أنت وأمي أنت أحق بها، قال أبو بكر: قلت: يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها عليَّ فهي له نجاة[١٥٨].

* * *

* ١١٨ — حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال: قال ابن شهاب: أخبرني رجلٌ من الأنصار غير متَّهم أنه سمع عثمان بن عفان يحدث أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه، حتى كاد بعضهم أن يوسوس، قال عثمان: فكنت منهم. فذكر معنى حديث أبي اليمان عن شعيب[١٥٩].

* ١١٩ — حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا المسعودي قال حدثني بكير بن الأخنس عن رجلٍ عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أعطيت سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي عز وجل فزادني مع

---

(١٥٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٥)، وطبعة شاكر رقم (٢٠)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٢١-٢٢) عن أبي خيثمة.

(١٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦)، وطبعة شاكر رقم (٢٤)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه ابن شهاب الزهري.

كل واحد سبعين ألفاً، قال أبو بكر: فرأيت أن ذلك آتٍ على أهل القرىٰ ومصيبٌ من حافات البوادي [١٦٠].

* * *

أسماء بنت عميس، عن أبي بكر

قال أبو يعلىٰ:

* ١١٩م ــ حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدي عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عميس أنها نُفِسَتْ بِذي الحُلَيْفَةِ.

فَسَأَلَ أبو بكر النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «مُرها فلتغتسل ولتهلّ» [١٦١].

* * *

أسماء بنت أبي بكر، عن أبيها

* ١٢٠ ــ حديث الهجرة: حين صنعتِ لهما السفرة، قالت: فقلت لأبي بكر: والله! ما أجد شيئاً أربط به إلا نطاقي، قال: فشقّيه باثنين فاربطيه.

---

(١٦٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦)، وطبعة شاكر رقم (٢٢)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي روى عنه بكير بن الأخنس.

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:١٠٤-١٠٥) عن موسى بن محمد بن حيان، عن أبي داود، عن المسعودي بالإسناد المتقدم.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيها المسعودي، وتابعيُّه لم يُسَمَّ، وباقي رجال أحمد رجال الصحيح.

(١٦١) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٥٤)، وإسناده صحيح.

هو في ترجمة فاطمة بنت المنذر ــ عن أسماء في مسانيد النساء.

* * *

ابنته أسماء، عنه

قال أبو يعلى:

* ١٢٠أ ــ حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدّثنا محمد بن عمر الأسلمي، حدّثنا الضَّحاكُ بن عثمان، عن حبيب مولى عروة، قال:

سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت: «رَأَيت أبي يصلي في ثوبٍ واحدٍ، فقلت: يا أبه، تصلي في ثوبٍ واحدٍ، وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنيه، إن آخر صلاةٍ صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوبٍ واحدٍ» (١٦٢).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى:

* ١٢٠ب ــ حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدّثنا سُفيان، عن الوليد بن كثير، عن ابن تدرس مولى حكيم بن حزام.

عن أسماء بنت أبي بكر، أَنَّهم قالوا لها: ما أَشدَّ ما رأَيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت: كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم. فبينا هم كذلك، إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا إليه

---

(١٦٢) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٥١)، بالإسناد المتقدم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٤٨)، ونسبه إلى أبي يعلى، وقال: فيه الواقدي، وهو ضعيف.

بأجمعهم، فأتى الصريخ إلى أبي بكر، فقيل: أدرك صاحبك: فخرج من عندنا وإن له لغدائر أربعاً، وهو يقول: «ويلكم: (أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم)(١٦٣)؟ فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر. قالت: فرجع إلينا أبو بكر، فجعل لا يمسُّ شيئاً من غدائره إلاَّ جاء معه، وهو يقول: تباركت ياذا الجلال والإكرام(١٦٤).

* * *

وقال أبو يعلى:

* ١٢٠جـ ــ حدّثنا أبو موسى، حدّثنا سفيان، عن الوليد، عن ابن تَدْرُس.

عن أسماء، قالت: لَمَّا نزلت (تبت يدا أبي لهبٍ) جاءت العوراء أم جميل، ولها ولولةٌ، وفي يدها فهرٌ، وهي تقول: مذمَّمٌ أبيْنا، أو أتينا ــ الشك من أبي موسى ــ ودينه قلينا، وأمره عصينا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ، وأبو بكر إلى جنبه ــ أو قال معه ــ قال: فقال أبو بكر: لقد أقبلت هذه، وأنا أخاف أن تراك. فقال: إنها لن تراني، وقرأ قرآناً اعتصم به: (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً)(١٦٥). قال: فجاءت حتى قامت على أبي بكر، ولم تر النبي صلى الله عليه وسلم: فقالت يا أبا بكر، بلغني أنَّ صاحبك هجاني. قال: أبو بكر: لا وربِّ هذا البيت ما هجاك،

---

(١٦٣) الآية الكريمة (٢٨) من سورة غافر.

(١٦٤) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٦-١٧)، ونسبه إلى أبي يعلى، وقال: وفيه تَدْرس جد أبي الزبير، ولم أعرفه.

(١٦٥) الآية الكريمة (٤٥) من سورة الإسراء.

فانصرفت وهي تقول: قد علمت قريش أنّي بنت سيِّدها (١٦٦).

* * *

عائشة أم المؤمنين ــ عن أبيها ــ أبي بكر

* ١٢١ ــ سمعت إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد، يحدث عن سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا معن بن عيسى، حدثتني عبيدة بنت نائل، عن عائشة، عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يديه طعامٌ، فقال: اللهمّ سُق إلى هذا الطعام عبداً تحبه ويحبك، قال: فطلع ــ يعني نفسه ــ (١٦٧).

* ١٢٢ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما حينئذ يطلبان أرضه من فَدَك وسهمه من خيبر، فقال لهم أبو بكر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا نُورَث، ما تركنا صدقةٌ، إنما يأكل آل محمد في هذا المال، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته (١٦٨).

* * *

* ١٢٣ ــ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١٦٦) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٥٣-٥٤)، وفي إسناده ابن تدرس، وهو مجهول.

(١٦٧) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٨١)، وقال: لا نعلم بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وفي غير حديث عبيدة هذا: فطلع عبدالله بن سلام.

(١٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٤)، وطبعة شاكر رقم (٩)، وإسناده صحيح.

أخبرته: أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا نورث، ما تركنا صدقةٌ، فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر، فلم تزل مهاجرته حتى توفيت، قال: وعاشت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر، قال: وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفَدَك وصدقته بالمدينة، فأبى أبو بكر عليها ذلك، وقال: لست تاركاً شيئاً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملتُ به، وإني أخشى إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ. فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فغلبه عليها علي، وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر، وقال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه، وأمرهما إلى من ولي الأمر، قال: فهما على ذلك اليوم (١٦٩).

* * *

* ١٢٤ ــ حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ليثٌ حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته: أن فاطمة بنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسلتْ إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثَها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفَدَكَ وما بقي خُمس خَيْبر، فقال أبو بكر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لا نُورثُ، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آلُ محمد في هذا المال، وإني

(١٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦-٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٥)، وإسناده صحيح.

والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأعملنَّ فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً، فوجدتْ فاطمة على أبي بكر في ذلك، فقال أبو بكر، والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليّ أن أصل من قرابتي، وأما الذي شَجَرَ بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آلُ فيها عن الحق ولم أتركْ أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعتُه (١٧٠).

* ١٢٥ ــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن الزهري عن عُروة عن عائشة: أن فاطمة والعباسَ أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه و سلم، وهما حينئذ يطلبان أرضَه من فَدَك وسهمَه من خيبر، فقال لهما أبو بكر: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لا نُوْرثُ، ما تركنا صدقةٌ، وإنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال، وإني والله لا أدع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلاّ صنعته (١٧١).

رواه الشيخان، وأبو داود والنسائي (١٧٢).

* * *

---

(١٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٩-١٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٥)، وإسناده صحيح.

(١٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٨)، وإسناده صحيح.

(١٧٢) رواه البخاري في مناقب أهل البيت، باب «مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم» عن أبي اليمان ــ وفي المغازي ــ باب «غزوة خيبر» عن يحيى بن بكير ــ وباب «حديث

* ١٢٦ ــ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي، حدّثنا سليمان بن بلال، عن عبد الحكيم بن عبد الله ابن أبي فروة، عن يعقوب بن عتبة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة.

أنَّ عبد اللهِ بن أبي بكر لما توفي بُكِيَ عليه، فخرج أبو بكر إلى الرجال فقال: إني أعتذر إليكم من شأن أولاء، إنهنَّ حديثات عهدٍ بجاهليةٍ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت يُنضح عليه الحميم ببكاء الحيِّ» (١٧٣).

* ١٢٧ ــ حدثنا حسن بن موسى وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة: أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يقضي:

وأبيضَ يُستسقى الغمامُ بوجهه ربيعُ اليتامى عِصمةٌ للأرامل

فقال أبو بكر: ذاك والله رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٧٤).

بني النضير» عن إبراهيم بن موسى ــ وفي الفرائض ــ باب «قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا نورث، ما تركنا صدقة» عن عبدالله بن محمد ــ وفي الخمس ــ باب «فرض الخمس» عن عبد العزيز بن عبدالله.

وأخرجه مسلم في المغازي ــ باب «قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركنا صدقة» عن إسحاق بن إبراهيم، وعن غيره.

ورواه أبو داود في الخراج ــ باب «في صفايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، من الأموال» عن يزيد بن خالد بن موهب، وعن غيره.

وأخرجه النسائي في كتاب «قسم الفيء» الحديث رقم (٩) من الباب عن عمرو ابن يحيى.

(١٧٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٧-٤٨)، ورواه البزار. كشف الأستار (٨٠٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٦) ونسبه إلى أبي يعلى، والبزار، وقال: فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف.

(١٧٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧)، وطبعة شاكر رقم (٢٦)، وإسناده صحيح.

* ١٢٨ ــ حدثنا محمد بن مُيسَّر أبو سعد الصاغاني المكفوف حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إن أبا بكر لمَّا حضرتْه الوفاة قال: أيُّ يوم هذا؟ قالوا: يوم الإثنين، قال:

فإن متُّ من ليلتي فلا تنتظروا بي الغَدَ، فإن أحبَّ الأ يامِ والليالي إليّ أقرَبُها من رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٧٥).

حديث:

* ١٢٩ ــ أن أبا بكر قَبَّل النبي صلى الله عليه وسلم ــ بعد موته (مختصر) من ترجمة موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله ــ عن ابن عاس.

وفي ترجمة يونس، عن الزهري ــ عن عروة ــ عن عائشة.

* * *

حديث آخر، من رواية عائشة:

* ١٣٠ ــ أقبل أبو بكرٍ رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسُّنح حتى نَزول فدخل المسجد فلم يكلِّم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها، فتيمَّمَ النبي صلى الله عليه وسلم ــ وهو مُسجى ببرد حِبرةٍ ــ فكشف عن وجهه، ثم أكبَّ عليه فقبله، ثم بكى فقال: «بأبي أنت وأمي يا نبي الله، لا يجمع الله عليك موتتين: أما الموتة التي كتبت عليك فقد مُتَّها». قال أبو سملة: فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما «أن أبا بكرٍ رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس، فقال: اجلس، فأبى. فقال: اجلس، فأبى. فتشهد أبو بكرٍ رضي الله عنه، فمال إليه الناسُ وتركوا عمر، فقال: أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً صلى الله

(١٧٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٥)، وإسناده صحيح.

عليه وسلم فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، قال الله تعالى ﴿ وما محمدٌ إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً، وسيجزي الله الشاكرين ﴾ (١٧٦). فوالله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل الآية حتى تلاها أبو بكر رضي الله عنه. فتلقاها منه الناسُ، فما يسمع بشر إلا يتلوها».

رواه البخاري والنسائي وابن ماجة من حديث الزهري، وعروة، وعبد الله بن المبارك (١٧٧).

حديث:

* ١٣١ — أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى نزلت كفارة اليمين... في ترجمة عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

حديث آخر من رواية عائشة عن أبيها:

قال البخاري:

* ١٣٢ — حدثني إسماعيل بن عبد الله حدثني عليُّ بن وهب عن

---

(١٧٦) الآية الكريمة (١٤٤) عن سورة آل عمران.

(١٧٧) رواه البخاري في الجنائز — باب «الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كنفه» عن بشر بن محمد — وفي المغازي باب «مرض النبي صلى الله عليه وسلم، ووفاته» عن يحيى بن بكير — وفي المناقب — باب «فضل أبي بكر» باب «حدثنا الحميدي ومحمد بن عبدالله».

ورواه النسائي في الجنائز — باب «تقبيل الميت» عن سويد بن نصر — وابن ماجة في — باب «ذكر وفاته، ودفنه صلى الله عليه وسلم، عن علي بن محمد.

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنَّ عائشة رضي الله عنها قالت «لما استخلف أبو بكر الصديق قال: لقد علم قومي أنَّ حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي، وشغلت بأمر المسلمين، فسيأكلُ آل أبي بكرٍ من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه» (١٧٨).

أحاديث أخرىٰ من رواية البخاري عن عائشة عن أبيها:

قال البخاري:

* ١٣٣ ــ حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بعد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن محمد بن عائشة رضي الله عنها قالت «كان لأبي بكرٍ غلامٌ يخرج له الخراج، وكان أبو بكرٍ يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال أبو بكرٍ وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسانٍ في الجاهلية، وما أُحسن الكهانة، إلاَّ أني خدعته فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه. فأدخل أبو بكرٍ يده فقاء كل شيء في بطنه» (١٧٩).

وقال البخاري:

* ١٣٤ ــ حدّثنا أصبغ حدثنا ابن وهبٍ عن يونس عن ابن شهابٍ عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها «أنَّ أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلبٍ يقال لها أُمّ بكرٍ، فلما هاجر أبو بكرٍ طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش:

(١٧٨) رواه البخاري في البيوع ــ باب «كسب الرجل، وعمله بيد». فتح الباري (٣:٣٠٣).

(١٧٩) رواه البخاري في مناقب الأنصار باب «أيام الجاهلية». فتح الباري (٧:١٤٩).

وماذا بالقَلِيبِ قليب بَدرٍ مِنَ الشِّيزَى تُزَيَّنُ بالسَّنام
وماذا بالقَليبِ قليبِ بدرٍ مِنَ القَيناتِ والشَّرْبِ الكرام
تحَيِّينا السلامةَ أمُّ بكر وهل لي بعدَ قَومي مِن سَلام
يُحدِّثُنا الرسولُ بأنْ سنَحْيا وكيفَ حياة أصداءٍ وهام(١٨٠)

* * *

حديث آخر:

* ١٣٥ ــ كانت عائشة تصوم أيام منى، وكان أبوها يصومها.

في ترجمة يحيى بن سعيد القطان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

* * *

حديث آخر:

* ١٣٦ ــ لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إليَّ من أن أصل قرابتي(١٨١).

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي في الدعوات:

* ١٣٧ ــ حدثنا محمد بن بشارٍ. حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير. حدثنا زنفل بن عبد الله أبو عبد الله عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد

(١٨٠) رواه البخاري في باب مناقب الأنصار باب «هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه إلى المدينة». فتح الباري (٧:٢٥٧).

(١٨١) تقدم تخريجه في الحاشية (١٧٢).

أمراً قال: اللهم خر لي واختر لي.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث زنفلٍ وهو ضعيفٌ عند أهل الحديث، ويقال له زنفل العرفي، وكان سكن عرفاتٍ، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه(١٨٢).

* * *

حديث آخر:

قال الترمذي:

* ١٣٨ ـــ حدثنا أبو كريب. حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن ابن أبي بكرٍ، عن أبي مليكة، عن عائشة قالت: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه. فقال أبو بكرٍ: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ما نسيته. قال «ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحبُّ أن يدفن فيه» ادفنوه في موضع فراشه(١٨٢أ).

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ. وعبد الرحمن بن أبي بكرٍ المليكيُّ يضعف من قبل حفظه. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه. فرواه ابن عبَّاس عن أبي بكر الصديق، عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً.

---

(١٨٢) رواه الترمذي في الدعوات ـــ باب «اللهم خِر لي»، الحديث رقم (٣٥١٦) صفحة (٥:٥٣٥).

ورواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٥-٤٦)، وفي إسناده زنفل، وهو ضعيف.

(١٨٢م) رواه الترمذي في الجنائز ـــ باب «أين تُدْفن الأنبياء»، الحديث رقم (١٠١٨) صفحة (٣:٣٢٩).

ورواه أبو يعلى في المسند (١:٤٦)، وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مُليكة، وهو ضعيف.

حديث:

* ١٣٩ ــ أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته... الحديث في ترجمة يزيد بن بابنوس، عن عائشة. سيأتي في ١٤٠ ب.

* * *

حديث:

* ١٤٠ ــ دخل عليَّ أبو بكر، وعندي جاريتان [تغنيان] من جواري الأنصار... الحديث في ترجمة هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وسيأتي في مسند عائشة.

* ١٤٠أ ــ حدّثنا موسى بن حيان حدّثنا عُبيد الله بن عبد المجيد الْحَنَفيّ، حدّثنا موسى بن مُطيْر، حدّثني أبي. عن عائشة، قالت:

حدّثني أبو بكر، قال: «جاءَ رَجلٌ من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول». قلت: يا رسول الله: أليس الرجل يرانا؟ قال: «لو رآنا لم يستقبلنا بعورته» يعني وهما في الغار(١٨٣).

* ١٤٠ب ــ حدّثنا القواريري، حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز، حدّثنا أبو عِمْران الْجَوْني، عن يزيد بن بابنوس. عن عائشة.

أن أبا بكرٍ دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه، ووضع يديه على صُدغيه، وقال: «وانبياه، واخليلاه،

---

(١٨٣) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٦-٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٥٤)، ونسبه إلى أبي يعلى، وقال: وفيه موسى بن مُطَيْر، وهو متروك.

واصفياه» (١٨٤).

* ١٤٠جـ ــ حدّثنا كامل بن طلحة، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا أبو الأسود، عن عروة عن عائشة أو أسماء.

أن أبا بكر قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المُقبل الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم بالصيف عام الأول، في مثل مقامي هذا، ثم فاضت عيناه، ثم قال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم في الصيف عام الأول، في مثل مقامي، ثم فاضت عيناه، ثم قال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم في الصيف عام الأول، في مثل مقامي هذا، ثم فاضت عيناه، ثم قال: إني سمعت نبيكم عليه السلام، في مثل مقامي هذا يقول: «سلوا الله العفو والعافية، والمعافاة في الدنيا والآخرة» (١٨٥).

رجال من أهل مكة، عن أبي بكر الصديق

* ١٤١ ــ حدثنا عبد الرزاق قال: أهل مكة يقولون: أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء، وأخذها عطاء من ابن الزبير، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر، وأخذها أبو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم، ما رأيت أحداً أحسنَ صلاة من ابن جريج (١٨٦).

---

(١٨٤) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٨)، وفي إسناده يزدًّ بن بَابَنُوس» قال أبو حاتم: مجهول، وقال البخاري: كان ممن قاتل علياً، وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجال الإسناد ثقات.

(١٨٥) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٩)، وفي إسناده: ابن لهيعة، وقد تقدم مراراً.

(١٨٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:١٢)، وطبعة شاكر رقم (٧٣)، وإسناده صحيح: وهذا أثر، وليس حديثاً.

أثر عن أبي بكر الصديق

قال أبو يعلى:

* ١٤٢ ـ حدّثنا عُبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن الْمِسْوَر بن مخرمة ومروان بن الحكم، قالا:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية، في بضع عشرة مئة من أصحابه، حتى إذا كانوا بذي الحُليفة، قلّد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي، وأشعر، وأحرم بالعمرة. فجاء عروة بن مسعود الثقفي قال: «إنِّي أرى أوجهاً خليقاً أن يفروا و يَدَعوك».

فقال أبو بكر: «مُصَّ بظر اللاَّتِ(١٨٧)، أنحن نفرُّ وندعه(١٨٨)؟!.

---

(١٨٧) (أمصص بَظَر اللات): والبَظَرُ: قطعة تبق بعد الخِتان في فرج المرأة، واللات: إسم أحد الأصنام التي كانت قريش، وثقيف يعبدونها، وعادة العرب الشتم بذلك، ولكن بلفظ الأم، فأراد أبو بكر المبالغة في سب عُروة، بإقامة من كان يعبد مقام أمه، حمله على ذلك ما أغضبه به من نسبة المسلمين إلى الفرار.

قال ابن حجر: وفي هذا الحديث جواز النطق بما يستبشع من الألفاظ لإرادة زجر من بدا منه ما يستحق به ذلك، وفيه أن الإعتبار في العقود بالقول، ولو تأخرت الكتابة والإشهاد، وفيه جواز البحث في العلم حتى يظهر المعنى، وأن من حلف على فعل شيء، ولم يذكر مدة معينة لم يحنث حتى تنقضي أيام حياته، وفيه فضل المشورة، وأن الفعل إذا أنضم إلى القول كان أبلغ، وفيه أن تقليد الهَدْي، وسوقه سنة للحاج، والمعتمر، فرضاً كان أو سنة، وأن الإشعار سنة لا مثلة، وأن الحلق أفضل من التقصير.

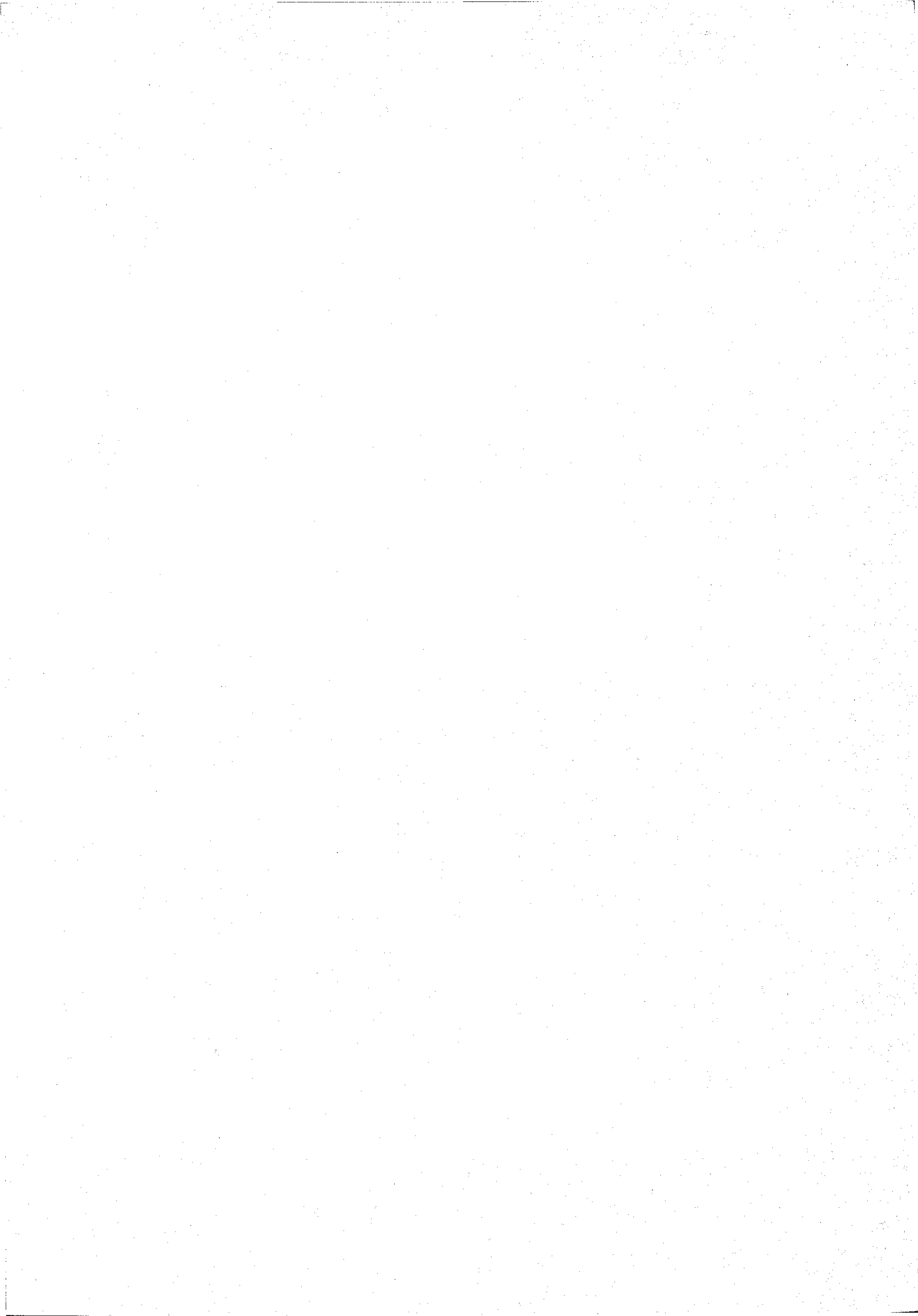
(١٨٨) رواه أبو يعلى في مسنده (١:٤٤)، وإسناده صحيح، وهو جزء من حديث طويل، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٩٧٢٠) من حديث معمر، بهذا الإسناد.

تم بحمد الله مسند أبي بكر الصديق

ويليه مسند عثمان بن عفان

رضي الله عنهما

جملة من مناقب عثمان
رضي الله عنه



عثمان بن عفان رفيق

النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة

عن طلحة بن عبيد الله، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لكلِّ نبي رفيق، ورفيقي في الجنة عثمان [1].

* * *

ذكر إسلام عثمان بن عفان، رضي الله عنه

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال: خرج عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله على أثر الزبير بن العوام فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن وأنبأهما بحقوق الإسلام ووعدهما الكرامة من الله، فآمنا وصدقا فقال عثمان: يا رسول الله قدمت حديثاً من الشأم فلما كنا بين معان والزرقاء فنحن كالنيام إذا مناد ينادينا أيها النيام هبوا فإن أحمد قد خرج بمكة، فقدمنا فسمعنا بك. وكان إسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الأرقم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم ابن حارث التيمي عن أبيه قال: لما أسلم عثمان بن عفان أخذه عمه

---

(١) رواه الترمذي، ح (٣٦٩٨) في مناقب عثمان (٥:٦٢٤)، وأحمد في المسند (١:٧٤)، وغيرهما.

الحكم بـن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطاً وقال: أترغب عن ملة آبائك إلى دين محدث؟ والله لا أحلك أبداً حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين. فقال عثمان: والله لا أدعه أبداً ولا أفارقه. فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه.

قالوا: فكان عثمان ممن هاجر من مكة إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى والهجرة الثانية، ومعه فيهما جميعاً امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد لوط.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الجبار بن عمارة قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال محمد بن عمر وأخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي عن محمد بن جعفر بن الزبير قالا: لما هاجر عثمان من مكة إلى المدينة نزل على أوس بن ثابت أخي حسان ابن ثابت في بني النجار(٢).

هجرته الهجرتين

قال البخاري:

حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني أبي عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسْور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا: ما يمنعك أن تكلم لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه؟ فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة، قلت: إن لي إليك حاجة، وهي نصيحة لك. قال: يا أيها المرء

---

(٢) طبقات ابن سعد (٣:٥٥).

منك ــ قال معمر: أراه قال: أعوذ بالله منك ــ فانصرفت فرجعت إليهما، إذ جاء رسول عثمان، فأتيته، فقال: ما نصيحتك؟ فقلت: إن الله سبحانه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنتَ ممن استجاب لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم، فهاجرتَ الهجرتين، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه. وقد أكثر الناس في شأن الوليد. قال: أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: لا، ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها. قال: أما بعد فإن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق، فكنت ممن استجاب لله ولرسوله، وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين ــ كما قلت ــ وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعته، فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله. ثم أبو بكر مثله. ثم عمر مثله. ثم استخلفت، أفليس لي من الحق مثل الذي لهم؟ قلت: بلى. قال: فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله. ثم دعا علياً فأمره أن يجلد، فجلده ثمانين (٣).

تكون فتنة يكون فيها عثمان على الهُدى

عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام آخرهم رجل يقال له مرة ابن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت، وذكر الفتن فقربها، فمر رجل مقنع في ثوب فقال: هذا يومئذ على الهدى، فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان. قال: فأقبلت عليه بوجهه،

(٣) فتح الباري (٧:٥٣)، ومسند أحمد (١:٧٥)، وطبقات ابن سعد (٣:٥٦).

فقلت: هذا؟ قال نعم[٤].

* * *

قول النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان:

إن الله مقمِّصُك قميصاً فلا تَخْلَعه

عن النعمان بن بشير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عثمان! إن ولاك الله هذا الأمر يوماً، فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذي قمصك الله، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات. قال النعمان: فقلت لعائشة: ما منعك أن تعلمي الناس بهذا؟ قالت: أُنسيته[٥].

* * *

رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

أن أبا بكر وعمر وعثمان خلفاؤه

يراجع في أول مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

* * *

لباسه رضي الله عنه

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عتبة بن جبيرة عن الحصين

---

(٤) رواه الترمذي (٣٧٠٤)، ص (٥:٦٢٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن ابن عمر وعبدالله بن حوالة وكعب بن عجرة.
ورواه ابن ماجة في المقدمة في مناقب عثمان، وأحمد في المسند (٢:٢٤٤)، و (٤:١٠٩)، والطيالسي في مسنده (١٢٤٩).

(٥) رواه ابن ماجة في المقدمة ــ باب «مناقب عثمان بن عفان، ح (١١٢)، ص (١:٤١)، وأحمد في المسند (٦:٧٥، ٨٦، ١١٤) وابن سعد في الطبقات.

ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد: أنه رأى عثان بن عفان على بغلة له، عليه ثوبان أصفران، له غديرتان.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك قالا: أخبرنا ابن ذئب عن عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان قال: رأيت عثمان بن عفان وهو يبني الزوراء، على بغلة شهباء مضفراً لحيته. لم يقل ابن أبي فديك على بغلة شهباء وقاله يزيد.

قال: أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدثني الحكم بن الصلت قال حدثني أبي قال: رأيت عثام بن عفان يخطب وعليه خميصة سوداء وهو مخضوب بحناء.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شريك بن عبد الله قال: حدثني شيخ من الحاطبيين عن أبيه قال: رأيت على عثمان قميصاً قوهياً على المنبر(٦).

عهد إليه النبي صلى الله عليه وسلم عهداً فهو صابر عليه، وصائر إليه

عن قيس بن أبي حازم عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه «وددت أن عندي بعض أصحابي» قلنا: يا رسول الله! ألا ندعو لك أبا بكر؟ فسكت: قلنا: ألا ندعو لك عمر؟ فسكت. قلنا: ألا ندعو لك عثمان؟ قال: نعم فجاء، فخلا به، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه. ووجه عثمان يتغير. قال قيس: فحدثني أبو سهلة، مولى عثمان، أن عثمان بن عفان قال، يوم الدار. إن رسول الله صلى الله

(٦) طبقات ابن سعد (٣:٥٧).

عليه وسلم عهد إليَّ عهداً. فأنا صائر إليه.

وقال علي في حديثه: وأنا صابر عليه.

قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم(٧).

* * *

ابتياعه بئر رومة، وتجهيزه جيش العسرة

عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد؟ قالوا: نعم. قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة: من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش؟ قالوا: نعم. ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم، وأشياء عددها.

هذا حديث حسن صحيح غريب(٨).

أحد المبشرين بالجنة

عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن فقال: ائذن له

---

(٧) سنن ابن ماجة، في المقدمة، حديث (١١٣) باب مناقب عثمان، ومسند أحمد (١:٥٨، ٦٩) و (٦:٢٦٣)، وفي الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(٨) قاله الترمذي في مناقب عثمان، حديث (٣٦٩٩)، ص (٥:٦٢٥)، وأخرجه النسائي في كتاب الأحباس، وأحمد في المسند (١:٧٠، ٧٤).

وبشره بالجنة، فإذا أبو بكر. ثم جاء آخر يستأذن فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فإذا عمر. ثم جاء آخر يستأذن، فسكت هنيهة ثم قال: ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه، فإذا عثمان بن عفان (٩).

* * *

إنفاقه في تجهيز غزوة تبوك

قال الأحنف: انطلقنا حجاجاً فمررنا بالمدينة، فبينما نحن في منزلنا إذ جاءنا آت فقال: الناس من فزع في المسجد، فانطلقت أنا وصاحبي، فإذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد، قال: فتخللتهم حتى قمت عليهم، فإذا علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من أن جاء عثمان يمشي، فقال: أههنا علي؟ قالوا: نعم، قال: أههنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: أههنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أههنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يبتاع بئر رومة، فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد ابتعتها، يعني بئر رومة، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم يوم جيش

---

(٩) رواه البخاري في فضائل الصحابة ــ باب مناقب عثمان، فتح الباري (٧:٥٣)، ومواضع أخرى، ورواه مسلم في فضائل الصحابة، حديث (٢٨، ٢٩)، والترمذي في مناقب عثمان، وأحمد في المسند (١:١٨٧)، وغيرهما.

العُسرة فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، فجهزتهم حتى ما يفقدون خِطاماً ولا عقالاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: اللهم أشهد، اللهم أشهد، ثم انصرف (١٠).

إن الملائكة لتستحي من عثمان

عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي، كاشفاً عن فخذيه، أو ساقيه. فاستأذن أبو بكر. فأذن له. وهو على تلك الحال. فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له. وهو كذلك. فتحدث ثم استأذن عثمان. فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه ـــ قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد ـــ فدخل فتحدث. فلما خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تهتش له. ولم تباله. ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة» (١١).

* * *

شدة حيائه رضي الله عنه

حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد. حدثني أبي عن جدي. حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب، عن يحيى ابن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه، أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه، لابس مرط (١٢) عائشة.

---

(١٠) رواه أحمد (١:٧٠)، وإسناده صحيح، وأخرجه الطيالسي في مسنده، حديث (١١٨٩).

(١١) رواه مسلم في فضائل الصحابة، ح (٢٦)، وأحمد (١:٧١).

(١٢) المرط=هو كساء من صوف.

فأذن لأبي بكر وهو كذلك. فقضى إليه حاجته ثم انصرف. ثم استأذن عمر. فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته. ثم انصرف. قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس. وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك» فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت. فقالت عائشة: يا رسول الله! مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن عثمان رجل حَيِيٌّ. وإني خشيت، إن أذنت له على تلك الحال، أن لا يبلغ إليّ في حاجته»(١٣).

عفو الله عن فراره يوم أحد

جاء رجل من أهل مصر وحج البيت، فرأى قوماً جلوساً فقال: من هؤلاء القوم؟ فقالوا: هؤلاء قريش. قال: فمن الشيخ فيهم؟ قالوا: عبد الله بن عمر. قال: يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني عنه: هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد؟ قال: نعم. فقال: تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد؟ قال: نعم. قال الرجل: هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم. قال: الله أكبر. قال ابن عمر: تعال أبين لك. أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له. وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه. وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة، فقال رسول

---

(١٣) مسند أحمد (١:٧١)، وصحيح مسلم، فضائل الصحابة، ح (٢٧)، ومسند الطيالسي، حديث (٢٠٩٦).

الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى: هذه يد عثمان. فضرب بها على يده فقال: هذه لعثمان. فقال له ابن عمر: اذهب بها الآن معك [١٤].

* * *

جماله

عن أم موسى، قالت: كان عثمان من أجمل الناس [١٥].

كيف انتخب خليفة لعمر

عن عمرو بن ميمون، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قبل أن يصاب بأيام بالمدينة، ووقف على حذيفة بن اليمان، وعثمان بن حنيف. قال: كيف فعلتما؟ أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق؟ قالا: حملناها أمراً هي له مطيقة، ما فيها كبير فضل. قال: انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق. قالا: لا. فقال عمر: لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبداً. قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب. قال: إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب ــ وكان إذا مر بين الصفين قال: استووا، حتى إذا لم ير فيهم خللاً تقدم فكبر، وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس ــ فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول: قتلني ــ أو أكلني ــ الكلب، حين طعنه، فطار العلج بسكين ذات طرفين، لا يمر على أحد يميناً ولا شمالاً إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم سبعة. فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً، فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه. وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف

---

(١٤) فتح الباري (٧:٥٤)، والترمذي في مناقب عثمان، ومسند أحمد (١:٦٨).

(١٥) مسند أحمد (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٢)، وإسناده صحيح.

فقدمه، فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهو يقولون: سبحان الله. فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة، فلما انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر من قتلني. فجال ساعة، ثم جاء فقال: غلام المغيرة. قال: الصنع؟ قال: نعم. قال: قاتله الله، لقد أمرت به معروفاً، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام، قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة، وكان العباس أكثرهم رقيقاً. فقال إن شئت فعلت ـــ أي إن شئت قتلنا. قال: كذبت، بعد ما تكلموا بلسانكم، وصلوا قبلتكم، وحجوا حجكم؟ فاحتُمل إلى بيته، فانطلقنا معه، وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ. فقائل يقول: لا بأس، وقائل يقول: أخاف عليه. فأتي بنبيذ فشربه، فخرج من جوفه. ثم أتى بلبن فشربه، فخرج من جرحه، فعلموا أنه ميت، فدخلنا عليه، وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه. وجاء رجل شاب فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك، من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدم في الإسلام ما قد علمت، ثم وليت فعدلت، ثم شهادة. قال: وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي. فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض، قال: ردوا عليَّ الغلام. قال: يا ابن أخي، أرفع ثوبك، فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك. يا عبد الله بن عمر، انظر ما علي من الدَّين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحوه. قال: إن وفى له مال آل عمر فأدِّه من أموالهم، وإلا فسل في بني عدي بن كعب، فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدُهم إلى غيرهم، فأدعني هذا المال. انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل: يقرأ عليك عمر السلام ـــ ولا تقل أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين أميراً ـــ وقل: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه. فسلم واستأذن، ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي، فقال: يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن

يدفن مع صاحبيه. فقالت: كنت أريده لنفسي، ولأوثرن به اليوم على نفسي. فلما أقبل قيل: هذا عبد الله بن عمر قد جاء. قال: ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال: ما لديك؟ قال: الذي تحب يا أمير المؤمنين، أذنت. قال: الحمد لله، ما كان من شيء أهم إلي من ذلك، فإذا أنا قضيت فاحملوني، ثم سلم فقل: يستأذن عمر بن الخطاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين. وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها، فلما رأيناها قمنا، فولجت عليه فبكت عنده ساعة، واستأذن الرجال، فولجت داخلاً لهم، فسمعنا بكاءها من الداخل. فقالوا: أوصِ يا أمير المؤمنين، استخلف. قال: ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر ـــ أو الرهط ـــ الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض: فسمى علياً وعثمان والزبير وطلحة وسعداً وعبد الرحمن، وقال: يشهدكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأمر شيء ـــ كهيئة التعزية له ـــ فإن أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أيكم ما أمر، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة. وقال: أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين، أن يعرف لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأوصيه بالأنصار خيراً، الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم، أن يقبل من محسنهم، وأن يُعفى عن مسيئهم. وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام، وجباة المال وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، ويرد على فقرائهم. وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلفوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال: يستأذن عمر بن الخطاب. قالت: أدخلوه، فأدخل، فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء

الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم. فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي. فقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف. فقال عبد الرحمن: أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه، والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه؟ فأسكِت الشيخان. فقال عبد الرحمن: أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم؟ قالا: نعم. فأخذ بيد أحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أمَّرتك لتعدلن، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعنَّ، ثم خلا بالآخر، فقال مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق، قال: ارفع يدك يا عثمان، فبايعه، فبايع له علي، وولج أهل الدار فبايعوه[(١٦)].

كيف كان أثره في جمع القرآن

عن أنس بن مالك، قال: أمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن، فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم، ففعلوا[(١٧)].

* * *

قال البخاري: حدثنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه «أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي

---

(١٦) فتح الباري (٧:٥٩-٦٢)، باب قصة البيعة، والاتفاق على عثمان، من كتاب فضائل الصحابة.

(١٧) رواه البخاري في: ٦٦ ــ كتاب فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسانٍ عربي مبين، ح (٤٩٨٤)، فتح الباري (٩:٩).

أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا. حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق» (١٨).

* * *

كان يكتب القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الإمام أحمد: عبد الصمد قال حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت حدثتني أمي أنها قالت سألت عائشة وأرسلها عمها فقال أن أحد بنيك يقرئك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان فإن الناس قد شتموه فقالت لعن الله من لعنه فوالله لقد كان قاعداً عند نبي صلى الله عليه وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسند ظهره إلي وأن جبريل ليوحى إليه القرآن وأنه ليقول له أكتب يا عثيم فما كان الله لينزله تلك المنزلة إلا كريماً على الله ورسوله (١٩).

* * *

---

(١٨) فتح الباري (٩:١١)، ومسند أحمد (١:٥٧، ٦٩)، وغيرهما.

(١٩) مسند أحمد (٦:٢٥٠).

ذكرت فتنة فمرَّ عثمان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يقتل فيها هذا المقنَّع يومئذ مظلوماً.

عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة. فمرَّ رجل، فقال: يقتل فيها هذا المقنَّع يومئذ مظلوماً، قال: فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان[٢٠].

* * *

كيف وأين حوصر وقتل؟

قال الحسن البصري: أنبأني وثاب، وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر، وكان بين يدي عثمان ورأيت بحلقه أثر طعنتين كأنها كيتان، طعنها يومئذ يوم الدار دار عثمان، قال: بعثني عثمان فدعوت له الأشتر فجاء، قال ابن عون أظنه قال فطرحت لأمير المؤمنين وسادة وله وسادة فقال: يا أشتر ما يريد الناس مني؟ قال: ثلاث ليس لك من إحداهن بد، قال: ما هن؟ قال: يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم فتقول هذا أمركم فاختاروا له من شئتم، وبين أن تقص من نفسك، فإن أبيت هاتين فإن القوم قاتلوك، قال: أما من إحداهن بد؟ قال: لا ما من إحداهن بد، قال: أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت لأخلع سربالاً سربلنيه الله، قال وقال غيره: والله لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أخلع أمة محمد بعضها على بعض، قالوا هذا أشبه بكلام عثمان، وأما أن أقص من نفسي فوالله لقد علمت أن صاحبي بين يدي قد كانا يعاقبان وما يقوم بد في القصاص. وأما أن تقتلوني فوالله لئن قتلتموني لا تتحابون بعدي أبداً ولا تصلون بعدي جميعاً أبداً ولا تقاتلون بعدي عدواً جميعاً أبداً.

---

(٢٠) مسند أحمد (٢:١١٥)، وإسناده صحيح.

ثم قام فانطلق، فمكثنا فقلنا لعل الناس، فجاء رويجل كأنه ذئب فاطلع من باب ثم رجع، فجاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلاً حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمع وقع أضراسه فقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما أغنت عنك كتبك، فقال: أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، قال: فأنا رأيت استعداء رجل من القوم يعينه فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه، قال ثم قلت: ثم مه؟ قال: ثم تغاووا والله عليه حتى قتلوه، رحمه الله [21].

* * *

كيف لم يحاول خروجه من الدار

عن المغيرة بن شعبة: أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إنك إمام العامة، وقد نزل بك ما ترى، وإني أعرض عليك خصالاً ثلاثاً، اختر إحداهن، إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عدداً وقوة، وأنت على الحق وهم على الباطل، وإما أن نخرق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتقعد عل رواحلك فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، وإما أن تلحق بالشام، فإنهم أهل الشأم وفيهم معاوية، فقال عثمان: أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم، فلن أكون أنا إياه، وأما أن الحق بالشأم فإنهم أهل الشأم وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم [22].

* * *

(٢١) طبقات ابن سعد (٣: ٧٢-٧٣).

(٢٢) رواه أحمد (١: ٦٧)، وانظر مجمع الزوائد (٧: ٢٢٩-٢٣٠).

رؤياه في آخر يوم من حياته

عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان: أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكاً، ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال إني رأيت رسول ا لله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام ورأيت أبا بكر وعمر، وإنهم قالوا لي: اصبر، فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه[23].

* * *

طول تهجده

عن امرأة عثمان، قالت حين قتل: لقد قتلتموه وإنه ليحيي الليل كله بالقرآن. عن عطاء بن أبي رباح أن عثمان بن عفان صلّى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله في ركعة كانت وترة فسميت البتيراء.

عن محمد بن سيرين قال: لما أحاطوا بعثمان ودخلوا عليه ليقتلوه قالت امرأته: إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن [24].

* * *

ذكر ما خلّف عثمان وكم عاش وأين دفن، رحمه الله تعالى

قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي سبرة عن سعيد بن أبي زيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كان لعثمان بـن عفان عند خازنه يوم قتل ثلاثون ألف ألف درهم

---

(٢٣) رواه أحمد في المسند (١:٧٢)، وإسناده صحيح.

(٢٤) طبقات ابن سعد (٣:٧٦).

وخمسمائة ألف درهم وخمسون ومائة ألف دينار فانتهبت وذهبت، وترك ألف بعير بالربذة، وترك صدقات كان تصدق بها ببراديس وخيبر ووادي القرى قيمة مائتي ألف دينار(٢٥).

* * *

أين ومتى دفن؟

كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب فكان عثمان ابن عفان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك فيأتسي الناس به، قال مالك بن أبي عامر: فكان عثمان بن عفان أول من دفن هناك.

قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فعرفه.

عن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال: بويع عثمان بن عفان بالخلافة أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين وقتل، يرحمه الله، يوم الجمعة لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر، وكان يومئذ صائماً، ودفن ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حش كوكب بالبقيع، فهي مقبرة بني أمية اليوم، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة غير اثني عشر يوماً، وقتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وكان أبو معشر يقول: قتل وهو ابن خمس وسبعين سنة(٢٦).

* * *

دفنه في ثيابه بدمائه ولم يغسَّل

عن فروخ، قال: شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه ولم يُغَسَّل(٢٧).

---

(٢٥) الطبقات (٣:٧٧).

(٢٦) طبقات ابن سعد (٣:٧٧).

(٢٧) رواه أحمد في المسند (١:٧٣).

مسند سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه

أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه: عثمان

* ١ — حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني نافع عن نُبَيْه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا يَنكح ولا يُنكح ولا يخطب [(١)].

* ٢ — حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ينكح المحرم ولا يخطب [(٢)].

* ٣ — حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن نافع عن نبيه بن وهب قال: أراد ابن معمر أن ينكح ابنه ابنة شيبة بن جبير، فبعثني إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم، فأتيته فقلت له: إن أخاك أراد أن ينكح ابنه فأراد أن يشهدك ذاك، فقال ألا أراه عراقياً جافياً! إن المحرك لا ينكح ولا

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠١)، وإسناده صحيح، ونافع: هو مولى ابن عمر.

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٦)، وإسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة.

ينكح، ثم حدث عن عثمان بمثله يرفعه(٣).

* ٤ ـ حدثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان ابن عفان عن عثمان بن عفان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب(٤).

* ٥ ـ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن موسى عن نبيه بن هب: أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج ابنه وهو محرم، فنهاه أبان، وزعم أن عثمان حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المحرم لا ينكح ولا ينكح(٥).

رواه الستة سوى البخاري، وقال الترمذي: حسن صحيح(٦).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٢)، وإسناده صحيح، وإسماعيل: هو ابن علية. أيوب: هو السختياني.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٢)، وإسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. مطر: هو ابن طهمان الوراق.

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٦)، وإسناده صحيح.

(٦) رواه مسلم في النكاح ـ باب «تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته» عن أبي غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي، وعن غيره.

وأخرجه أبو داود في الحج ـ باب «المحرم يتزوج» عن القعنبي، عن مالك، وعن قتيبة، عن غندر، عن سعيد به.

وأخرجه الترمذي في الحج ـ باب «ما جاء في كراهية تزويج المحرم» عن أحمد بن منيع.

ورواه النسائي في المناسك ـ باب «النهي عن ذلك» عن قتيبة، عن مالك به، وعن عبيدالله بن سعيد، عن يحيى، عن مالك به، وعن محمد بن عبدالله بن يزيد، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه النسائي أيضاً في النكاح في باب «النهي عن نكاح المحرم» عن هارون بن

* ٦ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك حدثني نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب(٧).

* ٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع حدثني نبيه بن وهب قال: بعثني عمر بن عبيد الله بن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه، فأرسل إلى أبان بن عثمان وهو على الموسم، فقال: ألا أراه أعرابياً؟ إن المحرم لا ينكح ولا ينكح، أخبرني بذلك عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه(٨).

* ٨ ــ حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد عن نبيه بن وهب رجل من الحجبة عن أبان بن عثمان أنه حدث عن عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص، أو قال، في المحرم إذا اشتكى عينه أن يضمدها بالصبر(٩).

* ٩ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن نبيه ابن وهب قال: أرسل عمر بن عبيد الله إلى أبان بن عثمان: أيكحل عينيه وهو محرم؟ أو بأي شيء يكحلهما وهو محرم؟ فأرسل إليه أن

عبدالله، وعن الحارث بن مسكين، وعن أبي الأشعث أحمد بن المقدام.

ورواه ابن ماجة في النكاح ــ باب «المحرم يتزوج» عن محمد بن الصباح، عن عبدالله بن رجائي المكي، عن مالك به.

(٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٤)، وإسناده صحيح.

(٨) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٣٥)، وإسناده صحيح.

(٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٧)، وإسناده صحيح. سفيان: هوابن عيينة.

يضمدهما بالصبر، فإني سمعت عثمان بن عفان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠).

* ١٠ ـــ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب بن موسى حدثني نبيه بن وهب: أن عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه وهو محرم، فأراد أن يكحلها، فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر، وزعم أن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فعل ذلك (١١).

* ١١ ـــ حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال: اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينيه، فأرسل إلى أبان ابن عثمان، قال سفيان: وهو أمير، ما يصنع بهما؟ قال: ضمدهما بالصبر، فإني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٢).

رواه مسلم عن أبي بكر وعمر الناقد وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، كلاهما عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، عنه به، وفيه قصة.

ورواه أبو داود في الحج عن أحمد بن حنبل، عن سفيان به. عن عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن نبيه به.

---

(١٠) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٩-٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٢)، وإسناده صحيح.

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٥)، وإسناده صحيح.

(١٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٤)، وإسناده صحيح.

ورواه الترمذي في الحج عن ابن أبي عمر، عن سفيان به، وقال: حسن صحيح.

والنسائي في المناسك عن قتيبة، عن سفيان، عن أيوب السختياني، عن نافع به، مختصراً(١٣).

* ١٢ ــ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في أول يومه أو في أول ليلته: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء في ذلك اليوم أو في تلك الليلة(١٤).

* ١٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان ابن عثمان عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم تفجأه فاجئة بلاء حتى الليل، ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، إن شاء الله(١٥).

* ١٤ ــ حدثنا عبيد بن أبي قرة حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من

---

(١٣) رواه مسلم في الحج ــ باب «جواز مداواة المحرم عينيه» ــ وأبو داود في المناسك ــ باب «يكتحل المحرم» ــ والترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في المحرم يشتكي عينيه، فيضمدها بالصَّبْر» ــ والنسائي في المناسك ــ باب «الكحل للمحرم» ــ كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٤)، وإسناده صحيح.

(١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٨)، وإسناده صحيح.

قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء[١٦].

رواه أبو داود في الأدب عن القعنبي، عن أبي مودود، عمن سمع أبان ابن عثمان يقول: فذكره. عن نصر بن عاصم الأنطاكي، عن أنس بن عياض، عن أبي مودود، عن محمد بن كعب، عنه به.

والترمذي في الدعوات عن بندار، عن أبي داود، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عنه نحوه، وقال: حسن صحيح غريب.

والنسائي في اليوم والليلة عن بندار به. عن محمد بن علي بن ميمون الرقي، عن القعنبي، عن أبي مودود، عن رجل قال: حدثنا من سمع أبان ابن عثمان به. عن قتيبة، عن أنس بن عياض به. عن دحيم، عن ابن أبي فديك، عن يزيد بن فراس، عنه نحوه. عن يونس، عن ابن وهب، عن الليث، عن العلاء بن كثير، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمة، عن محمد بن يحيى بن عبد الله، عن يحيى بن يحيى، عن إبراهيم بن إسماعيل الصائغ، عن الحجاج بن فرافصة، عن عقيل، عن الزهري ــ كلاهما عنه ــ قوله.

وابن ماجة في الدعاء عن محمد بن بشار بندار به[١٧].

---

(١٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦٢) وطبعة شاكر رقم (٤٤٦)، وإسناده صحيح:

□ عبيد بن أبي قرة: سمع الليث بن سعد له ترجمة في الجرح، والتعديل (٢:٢:٤١٢)، وقال: صدوق، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١١:٩٥)، ولسان الميزان (٤:١٢٢)، وتعجيل المنفعة (٢٧٦). وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير (٣:١١٦).

(١٧) رواه أبو داود في الأدب ــ باب «ما يقول إذا أصبح» ــ والترمذي في الدعوات ــ باب «ما جاء في الدعاء إذا أصبح، وإذا أمسى» ــ والنسائي في اليوم، والليلة ــ وابن ماجة في الدعاء ــ باب «ما يدعو به الرجل إذا أصبح، وإذا أمسى».

* ١٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا يعقوب، قال أبي في حديثه: قال: أخبرنا ابن أخي ابن شهاب، وقال أبو خيثمة: حدثني، عن عمه قال: أخبرني صالح بن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقى من درنه؟ قالوا: لا شيء، قال: إن الصلوات تُذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن[١٨].

رواه ابن ماجة في الصلاة:

عن عبد الله بن أبي زياد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي ابن شهاب الزهري، عن عمه، عن صالح بن عبد الله بن أبي فروة، عن عامر بن سعد، عنه به[١٩].

* ١٦ ــ حدثنا زكريا بن أبي زكريا حدثنا يحيى بن سليم حدثنا إسماعيل بن أمية عن عمران بن منّاح قال: رأى أبان بن عثمان جنازة فقام لها، وقال: رأى عثمان بن عفان جنازة فقام لها، ثم حدث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جنازة فقام لها.

تفرد به[٢٠].

---

(١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧١-٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥١٨) وإسناده صحيح.

(١٩) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «ما جاء في أن الصلاة كفارة» بالإسناد المتقدم.

(٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٧)، وإسناده صحيح.

وروواه البزار. كشف الأستار (٨٣٤) وقال: لا نعلمه عن عثمان مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وروى عن غيره.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٧)، وقال: رواه أحمد، والبزار، وفيه موسى بن عمران بن مناح، ولم أجد من ترجمه بما يشفي.

* ١٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسماعيل أبو معمر حدثنا يحيى بن سُلَيم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران ابن مناح عن أبان بن عثمان عن عثمان أنه رأى جنازة فقام إليها، وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جنازة فقام لها.

تفرد به[٢١].

* ١٨ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا الحكم بن موسى حدثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران بن مناح عن أبان بن عثمان: أنه رأى جنازة مقبلة، فلما رآها قام، فقال: رأيت عثمان يفعل ذلك، وخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

تفرد به[٢٢].

* ١٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران ابن مناح عن أبان بن عثمان: أنه رأى جنازة مقبلة، فلما رآها قام، وقال: رأيت عثمان يفعل ذلك، وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله[٢٣].

تفرد به.

---

(٢١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٦)، وإسناده صحيح.

(٢٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٩)، وإسناده ضعيف، وأنظر الحاشية التالية.

(٢٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٥)، وإسناده ضعيف:

□ سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، فيه نظر.

حديث آخر رواه أبان عن أبيه: عثمان بن عفان:

رواه ابن ماجة في الزهد، عن:

* ٢٠ ــ سعيد بن مروان حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء» (٢٤).

حديث آخر:

قال الطبراني:

* ٢١ ــ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حريث بن السائب حدثنا الحسن عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل شيء فضل عن ظل بيت وجرف الخبز وثوب يواري عورة الرجل» أو قال: «عورة ابن آدم وكل شيء فضل عن ذا لم يكن لابن آدم فيه حق» (٢٥).

* * *

حديث آخر:

قال البزار:

* ٢٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ملك بن إسماعيل

---

(٢٤) رواه ابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر الشفاعة»، الحديث رقم (٤٣١٣) صفحة (١٤٤٣:٢).

(٢٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٩١:١)، بالإسناد المتقدم، ورواه الحاكم في المستدرك (٣١٢:٤)، وصححه، ووافقه الذهبي.

حدثنا عبد السلام عن إسحاق بن عبد الله عن محمد بن أبي أمامة عن أبان عن عثمان أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ[(٢٦)].

حديثان آخران من رواية أبان، عن عثمان:

(الأول):

قال البزار:

* ٢٣ ــ حدثنا إبراهيم بن عبد الله الرقي، حدثنا سعيد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد، عن ابن عقيل، عن أبان، عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى زمزم، فقال: انزعوا، ولولا أن تُغلبوا عليها، لنزعت[(٢٧)].

* * *

(الثاني):

قال البزار:

* ٢٤ ــ حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن علاق بن أبي مسلم ورأيته في موضع آخر عن عبد الملك بن

(٢٦) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٤)، وقال: علته إسحاق بن عبد الله.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥١)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار... ورجال أحمد ثقات.

(٢٧) رواه البزار. كشف الأستار (١١٦٨)، وقال: لا نعلمه مرفوعاً عن عثمان إلا من هذا الوجه، وقد روى عن غيره من غير وجه.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٨٧)، وقال: رواه البزار، وفيه سعيد بن عبد الملك بن واقد، قال أبو حاتم: يتكلمون فيه، وقال: رأيت فيما حدث مناكير.

علاق، عن أبان، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء، ثم الشهداء، ثم المؤذنون(٢٨).

* * *

* ٢٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال: كنت أصلي، فمر رجل بين يديّ فمنعته، فأبى، فسألت عثمان بن عفان، فقال: لا يضرك يا ابن أخي.

تفرد به(٢٩).

* ٢٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا سويد حدثنا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه قال: قال عثمان: إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوا رجلي في القيد فضعوها.

تفرد به(٣٠).

الأحنف بن قيس التميمي، عن عثمان

* ٢٧ ــ حدثنا بهز حدثنا أبو عوانة حدثنا حصين عن عمرو بن جاوان قال: قال الأحنف: انطلقنا حجاجاً فمررنا بالمدينة، فبينما نحن في منزلنا إذ جاءنا آت فقال: الناس من فزع في المسجد، فانطلقت أنا

(٢٨) رواه البزار. كشف الأستار (٣٤٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٨١)، ونسبه للبزار، وقال: فيه عَنْبسة بن عبد الرحمن الأموي، وهو مجمع على ضعفه.

(٢٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٣)، وإسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٦٢-٦٣)، وقال: رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٣٠) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٢٧)، وقال: رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وصاحبي، فإذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد، قال: فتخللتهم حتى قمت عليهم، فإذا علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص، قال: فلم يكن ذلك بأسرع من أن جاء عثمان يمشي، فقال: أههنا علي؟ قالوا: نعم، قال: أههنا الزبير؟ قالوا: نعم، قال: أههنا طلحة؟ قالوا: نعم، قال: أههنا سعد؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له، فابتعته فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد ابتعته، فقال: اجعله في مسجدنا وأجره لك؟ قالوا: نعم، قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يبتاع بئر رومة، فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد ابتعتها، يعني بئر رومة، فقال: اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟ قالوا: نعم، قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم يوم جيش العُسرة فقال: من يجهز هؤلاء غفر الله له، فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاماً ولا عقالاً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: اللهم أشهد، اللهم أشهد، ثم انصرف (٣١).

رواه النسائي في الاحباس عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن إدريس، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمر بن جاوان، عنه به. عن إسحاق بن إبراهيم، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حصين، عن عمرو بن جاوان نحوه، وليس فيه ذكر الزبير (٣٢).

قال أبو القاسم: في كتابي في حديث معتمر: عمرو بن جاوان، وهو

(٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥١١)، وإسناده صحيح.
(٣٢) رواه النسائي في كتاب الإحباس ــ باب «وقف المساجد» بالإسناد المتقدم.

الصواب من حديث معتمر[٣٣].

* * *

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري ـ عن عثمان ـ يأتي في الكنى

* * *

أسلم، عن عثمان

* ٢٨ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز، ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل عليه السلام، فقال: أيها الناس، أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال: أيها الناس أفيكم طلحة؟ فسكتوا، ثم قال: يا أيها الناس، أفيكم طلحة؟ فقام طلحة بن عبيد الله، فقال له عثمان: ألا أراك ههنا؟ ما كنت أرى أنك تكون في جماعة تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني! أنشدك الله يا طلحة، تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري وغيرك؟ قال: نعم، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا طلحة، إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة، وإن عثمان بن عفان هذا، يعنيني، رفيقي معي في الجنة؟ قال طلحة: اللهم نعم، ثم انصرف.

---

(٣٣) العبارة للمزي في تحفة الأشراف (٧:٢٤٥).

تفرد به[٣٤].

أمية بن شبل، عن عثمان

* ٢٩ ـ حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثني أمية بن شبل وغيره قالوا: ولي عثمان ثنتي عشرة، وكانت الفتنة خمس سنين.

تفرد به[٣٥].

أنس بن مالك، عن عثمان

* ٣٠ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي النضر عن أنس: أن عثمان توضأ بالمقاعد ثلاثاً ثلاثاً، وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قالوا: نعم.

تفرد به[٣٦].

* * *

(٣٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٢٧-٢٢٨)، و (٩:٩١)، وقال: رواه عبدالله، وفيه أبو عبادة الزرقي، وهو متروك.

(٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٤)، وفي إسناده إنقطاع، فإن أمية بن شبل: يماني، ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان، ولا غيره من الصحابة، وإنما يروي عن أتباع التابعين.

وقد ذكره ابن حبان في ثقات تبع أتباع التابعين (٨:١٢٣)، وقال: من أهل اليمن: يروي عن طاووس، والحكم بن أبان، روى عنه هشام بن يوسف، وإبراهيم بن خالد. وانظر ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي من تحقيقنا، الترجمة رقم (١٠٩١).

(٣٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٤)، وإسناده صحيح.

حديث آخر من رواية أنس، عن عثمان:

* ٣١ ــ أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان، وكان يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذْرَبيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك. فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم، ففعلوا. حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.

رواه البخاري في فضائل القرآن عن موسى بن إسماعيل: وفي مناقب قريش (المناقب) عن عبد العزيز بن عبد الله: كلاهما عن إبراهيم بن سعد ــ وفي فضائل القرآن أيضاً عن أبي اليمان، عن شعيب ــ كلاهما عن الزهري، عنه به. (وفي العلم ــ في ترجمة الباب ٧ تعليقاً ــ وقال أنس: نسخ عثمان المصاحف وبعث بها إلى الآفاق).

والترمذي في التفسير (سورة التوبة) عن بندار، عن ابن مهدي.

والنسائي في فضائل القرآن عن الهيثم بن أيوب، كلاهما عن إبراهيم ابن سعد به (٣٧).

---

(٣٧) رواه البخاري في فضائل القرآن ــ باب «جمع القرآن» ــ وفي مناقب قريش من كتاب المناقب ــ باب «نزل القرآن بلسان قريش» ــ وفي فضائل القرآن أيضاً ــ باب «نزل

بسر بن سعيد المدني، عن عثمان

* ٣٢ — حدثنا ابن الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد قال: أتى عثمان المقاعد، فدعا بوضوء، فتمضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه ورجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يتوضأ، يا هؤلاء، أكذاك؟ قالوا: نعم، لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده[٣٨]

رواه النسائي في المحاربة، من حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن سالم أبي النضر، عنه به[٣٩].

* ٣٣ — حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن بُسر بن سعيد عن عثمان بن عفان: أنه دعا بماء فتوضأ عند المقاعد، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا؟ قالوا: نعم. [قال عبد الله بن أحمد] قال أبي: هذا العدني كان بمكة مستملي ابن عيينة[٤٠].

القرآن بلسان قريش، والعرب» — وفي كتاب العلم — باب «ما يُذكر في المناولة»، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان.

ورواه الترمذي في تفسير سورة التوبة — والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٢٤٦).

(٣٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٧)، وإسناده صحيح.

(٣٩) رواه النسائي في المحاربة — باب «الحكم في المرتد» بالإسناد المتقدم.

(٤٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧-٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٨-٢٢٩)، وقال: رواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح، ورجال هذا رجال الصحيح.

ثمامة بن حزن، عن عثمان

* ٣٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدّمي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هلال بن حِق الجريري عن ثُمامة بن حَزن القشيري قال: شهدت الدار يوم أصيب عثمان، فطلع عليهم اطلاعة، فقال: ادعوا لي صاحبيكم اللذين ألباكم عليّ، فدعيا له، فقال: نشدتكما الله، أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ضاق المسجد بأهله فقال: من يشتري هذه البقعة من خالص ماله فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة؟ فاشتريتها من خالص مالي فجعلتها بين المسلمين، وأنتم تمنعوني أن أصلي فيه ركعتين؟! ثم قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة لم يكن فيها بئر يستعذب منه إلا رومة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يشتريها من خالص ماله فيكون دلوه فيها كدليّ المسلمين وله خير منها في الجنة؟ فاشتريتها من خالص مالي، فأنتم تمنعوني أن أشرب منها؟! ثم قال: هل تعلمون أني صاحب جيش العسرة؟ قالوا: اللهم نعم[41].

رواه الترمذي، والنسائي جميعاً من حديث سعيد بن عامر، عن ثمامة، به، وقال الترمذي: حسن[42].

---

(٤١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٥)، وإسناده صحيح.

(٤٢) أخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «في عد عثمان، وتسميته شهيداً، وتجهيزه جيش العسرة...»، عن عبدالله بن عبد الرحمن، وعباس بن محمد الدوري، وغير واحد كلهم عن سعيد بن عامر.

ورواه النسائي في الإحباس ــ باب «وقف المساجد» عن زياد بن أيوب الطوسي، عن سعيد بن عامر نحوه.

الحارث مولى عثمان، عن عثمان

* ٣٥ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن المقْري حدثنا حيوة أنبأنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان يقول: جلس عثمان يوماً وجلسنا معه، فجاءه المؤذن، فدعا بماء في إناء، أظنه سيكون فيه مد، فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا ثم قال: ومن توضأ وضوئي ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين الصبح، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين صلاة الظهر، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين صلاة العصر، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين صلاة المغرب، ثم لعله أن يبيت يتمرغ ليلته، ثم إن قام فتوضأ وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء، وهن الحسنات يذهبن السيئات. قالوا: هذه الحسنات، فما الباقيات يا عثمان؟ قال: هن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

تفرد به(٤٣).

* * *

الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عثمان

* ٣٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد] حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن قال: شهدت عثمان يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام. .

---

(٤٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧١)، وطبعة شاكر رقم (٥١٣)، وإسناده صحيح.
ورواه البزار. كشف الأستار (٣٠٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٧)، ونسبه لأحمد، وأبي يعلى، والبزار، ثم قال: رجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبدالله مولى عثمان بن عفان، وهو ثقة.

تفرد به[٤٤].

* ٣٧ ـــ حدثنا عبد الصمد حدثنا سالم أبو جُميع حدثنا الحسن وذكر عثمان وشدة حيائه فقال: إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء، يمنعه الحياء أن يقيم صلبه.

تفرد به[٤٥].

* ٣٨ ـــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم قال: زعم أبو المقدام عن الحسن بن أبي الحسن قال: دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكىء على ردائه، فأتاه سقاآن يختصمان إليه، فقضى بينهما، ثم أتيته فنظرت إليه، فإذا رجل حسن الوجه، بوجنته نكتات جدري، وإذا شعره قد كسا ذراعيه.

تفرد به[٤٦].

* * *

حديث آخر من رواية الحسن البصري عن عثمان

وهو حديث:

* ٣٩ ـــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وراء حمام فقال: شيطان يتبع شيطاناً.

رواه ابن ماجة في الأدب عن هشام بن عمار، عن يحيى بن سليم

---

(٤٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢١)، وإسناده صحيح.

(٤٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٣-٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٣)، وإسناده صحيح.

(٤٦) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٠)، وقال: رواه عبدالله، وفيه أبو المقدام هشام بن زياد، وهو متروك.

الطائفي، عن ابن جريج، عنه به(٤٧).

* * *

حصين بن المنذر أبو ساسان، عن عثمان

في ترجمته عن علي بن أبي طالب.

حمران بن أبان ــ مولى عثمان ــ عن عثمان

* ٤٠ ــ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال: سمعت حُمران بن أبان يحدث عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن(٤٨).

* ٤١ ــ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني أبو صخرة جامع ابن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في مسجد البصرة وأنا قائم معه أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أتمّ الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن(٤٩).

* ٤٢ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في المسجد أنه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن(٥٠).

---

(٤٧) رواه ابن ماجة في كتاب الأدب ــ باب «اللعب بالحمام» بالإسناد المتقدم.

(٤٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٦)، وإسناده صحيح.

(٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٣)، وإسناده صحيح.

(٥٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٣)، وإسناده صحيح.

رواه مسلم في الطهارة عن ابن مثنى وبندار، كلاهما عن غندر؛ وعن عبيد الله بـن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة وعن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، (ثلاثتهم) عن وكيع، عن مسعر ــ كلاهما عنه به.

ورواه النسائي في الطهارة عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، عن شعبة به. ورواه ابن ماجة في (الطهارة) عن بندار به(٥١).

* * *

* ٤٣ ــ حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني شقيق بن سلمة عن حمران قال: كان عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بوضوء فتوضأ، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ في مقعدي هذا ثم قال: من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغترُّوا(٥٢).

رواه النسائي في الطهارة، عن محمود بن خالد وابن ماجة في الطهارة، عن دحيم (كلاهما) عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن شقيق بن سلمة، عن حمران به.

وعن هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن حمران نحوه(٥٣).

---

(٥١) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «فضل الوضوء والصلاة عقبه»، والنسائي في الطهارة ــ باب «ثواب من توضأ كما أمر»، وابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى».

(٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٨)، وإسناده صحيح.

(٥٣) رواه النسائي في الطهارة في سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٢٤٩)، ورواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ثواب الطهور، عن دُحَيْم.

قال المزي: حديث هشام بن عمار أشبه بالصواب ــ والله أعلم.

ورواه شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن معاذ بن عبد الرحمن، عن حمران، وسيأتي.

حديث النسائي ليس في الرواية ولم يذكره أبو القاسم (٥٤).

ورواه مسلم أيضاً في الطهارة عن هارون بن سعيد، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن حمران، عن عثمان، به (٥٥).

ورواه ابن ماجة في ثواب الوضوء من حديث شقيق بن سلمة، عن حمران، عن عثمان، ومضى (٥٦).

* ٤٤ ــ حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عِمران بن حُدير عن عبد الملك بن عبيد عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة.

تفرد به (٥٧).

* ٤٥ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي أن حمران أخبره قال: توضأ عثمان على البلاط، ثم قال: لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا آية في كتاب الله ما

(٥٤) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٢٥٠).

(٥٥) هذه الرواية عند مسلم في الطهارة ــ باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه».

(٥٦) هذه الرواية عند ابن ماجة في الطهارة باب «في ثواب الوضوء».

(٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٣)، وفي إسناده عبد الملك ابن عبيد السدوسي، وهو مجهول.

حدثتكموه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم دخل فصلى، غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها (٥٨).

* ٤٦ — حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن حمران مولى عثمان: أن عثمان توضأ بالمقاعد فغسل ثلاثاً ثلاثاً، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ وضوئي هذا ثم قام إلى الصلاة سقطت خطاياه، يعني من وجهه ويديه ورجليه ورأسه (٥٩).

رواه البخاري في الطهارة عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم ابن سعد، عن صالح، عن الزهري، عنه به.

ومسلم في (الطهارة) عن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به: وعن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق ابن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير وعن زهير بن حرب وأبي كريب، كلاهما عن وكيع، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة وعن ابن أبي عمر، عن سفيان (أربعتهم) عن هشام بن عروة، عن أبيه به من فيه.

ورواه النسائي في (الطهارة) عن قتيبة، عن مالك، عن هشام بن عروة به (٦٠).

ورواه ابن ماجة بزيادة: «إن ناساً يتحدثون بأحاديث، ما أدري ما هي، إلا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل وضوئي هذا...

---

(٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٠)، وإسناده صحيح.

(٥٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٣)، وإسناده صحيح.

(٦٠) رواه البخاري في الطهارة — باب «الوضوء ثلاثاً ثلاثاً — ومسلم في الطهارة — باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه» — والنسائي في الطهارة — باب «ثواب من توضأ كما أُمر.

هذه الرواية عند مسلم من حديث زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، عن حمران، عن عثمان(٦١).

* ٤٧ — حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم، يعني ابن سعد، حدثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران قال: دعا عثمان بماء وهو على المقاعد فسكب على يمينه فغسلها، ثم أدخل يمينه في الإناء فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاث مرار، ومضمض واستنشق واستنثر، وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرار، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه(٦٢).

* * *

* ٤٨ — حدثنا إبراهيم بن نصر الترمذي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان: أنه رأى عثمان دعا بإناء، فذكر نحوه(٦٣).

* ٤٩ — حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم

(٦١) رواه مسلم في الطهارة — باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه» عن قتيبة، وأحمد بن عبدة، كلاهما عن الدراوردي. عنه به.

(٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٩)، وطبعة شاكر رقم (٤١٨)، وإسناده صحيح.

(٦٣) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤١٩)، وفي إسناده إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي: ضعفوه، بل كذبه بعضهم، وكان الإمام أحمد يجمل القول فيه، ووثقه ابن معين، وقال: إنه أفسد نفسه بخمسة أحاديث أنكروها عليه، ومتن الحديث صحيح في ذاته، وهو مكرر ما قبله.

غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحواً من وضوئي هذا ثم قال: من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (٦٤).

رواه البخاري في الطهارة عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم ابن سعد ــ وعن أبي اليمان، عن شعيب ــ وفي الصوم عن عبدان، عن ابن المبارك، عن معمر.

ومسلم في الطهارة عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس ــ وعن زهير بن حرب، عن يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، عن أبيه ــ أربعتهم عن الزهري، عنه به.

وأبو داود فيه (الطهارة) عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، عن معمر به.

والنسائي فيه (الطهارة) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك به. وعن أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن وهب به. وعن أحمد بن محمد بن المغيرة، عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن شعيب بن أبي حمزة به (٦٥).

---

(٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٢١)، وإسناده صحيح.

(٦٥) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ــ وفي باب «المضمضة في الوضوء» ــ وفي كتاب الصوم ــ باب «سواك الرطب، واليابس للصائم».

ورواه مسلم في الطهارة ــ باب «صفة الوضوء، وكماله» ــ وأبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم»، ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «المضمضة، والإستنشاق» ــ وباب «حد الغُسل» ــ وباب «بأي اليدين يتمضمض»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

وروواه أبو داود في الطهارة، في باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن المثنى، عن الضحاك بن مخلد، عن عبد الرحمن بن وردان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن حمران، عن عثمان[٦٦].

* ٥٠ ــ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم حدثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره[٦٧].

رواه مسلم في الطهارة عن محمد بن معمر، عن أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، عن عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عنه به[٦٨].

* * *

* ٥١ ــ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان قال: رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء وهو على باب المسجد، فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات، ثم مسح برأسه وأمرَّ بيديه على ظاهر أذنيه، ثم مر بهما على لحييه، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم قام فركع ركعتين، ثم قال: توضأت لكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ، ثم ركعت ركعتين كما رأيته ركع، قال: ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من

(٦٦) رواه أبو داود في الطهارة في باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم»، بالإسناد المتقدم.

(٦٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٦)، وإسناده صحيح.

(٦٨) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «خروج الخطايا مع ماء الوضوء» بالإسناد المتقدم.

ركعتيه: من توضأ كما توضأت ثم ركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما كان بينهما وبين صلاته بالأمس(٦٩).

* * *

* ٥٢ ـــ حدثنا حجاج ويونس قالا: حدثنا ليث قال حجاج: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حمران مولى عثمان عن عثمان أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها غفر له ذنبه(٧٠).

* * *

* ٥٣ ـــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران ابن أبان أخبره. قال: أتيت عثمان بن عفان وهو جالس في المقاعد، فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في هذا المجلس توضأ فأحسن الوضوء ثم قال: من توضأ مثل وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغتروا(٧١).

* * *

* ٥٤ ـــ حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله يعني ابن أبي سلمة، ونافع بن جبير بن مطعم عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن حمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال: سمعت

---

(٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٩)، وإسناده صحيح، ورواه البزار. كشف الأستار (٤٣٦).

(٧٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٣)، وإسناده صحيح.

(٧١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٩)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلاها غفر له ذنبه[٧٢].

* * *

رواه البخاري في الرقاق عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن يحيى ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عنه به.

ومسلم في الطهارة عن أبي الطاهر بن السرح ويونس بـن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن حكيم بن عبد الله القرشي، عن نافع بن جبير بن مطعم وعبد الله بن أبي سلمة، كلاهما عنه نحوه.

ورواه النسائي في (الطهارة) عن إسحاق بن منصور، عن عبيد الله عن شيبان به.

وفي الصلاة عن سليمان بن داود، عن ابن وهب به[٧٣].

قال المزي: روى عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن شقيق بن سلمة، عن حمران. وعنه، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن حمران، وقد مضى[٧٤].

رواه البزار من وجه آخر، فقال:

---

(٧٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧١)، وطبعة شاكر رقم (٥١٦)، وإسناده صحيح.

(٧٣) رواه البخاري في الرقاق ــ باب «قول الله تعالى: يا أيها الناس إن وعد الله حق، فلا تغرنكم الحياة الدنيا، ولا يغرنكم بالله الغرور» ــ ومسلم في الطهارة ــ باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه» ــ والنسائي في الصلاة ــ باب «حد إدراك الجماعة». كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٧٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٥٢).

* ٥٥ ــ حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التُّستري حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا إسحاق بن حازم قال: سمعت محمد بن كعب قال: حدثني حمران قال: دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج إلى الصلاة في ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه فقلت: حسبك قد أسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر(٧٥).

* * *

حديث آخر:

رواه البزار:

* ٥٦ ــ عن محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن عماذ حدثنا عمران ابن محمد بن عبد الملك بن عبيد عن حمران عن عثمان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عمران عن عبد الملك بن عبيد عن عثمان رفعه قال: من علم أن الصلاة عليه حق مكتوب أو حق واجب دخل الجنة (٧٦).

* ٥٧ ــ حدثنا عفان حدثنا أو عَوانة عن عاصم عن المسيب عن موسى بن طلحة عن حمران قال: كان عثمان يغتسل كل يوم مرة من منذ

---

(٧٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٦٢)، وقال: لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حمران إلا هذا.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٣٦)، وقال: رواه البزار، ورجاله مُوَثَّقون، والحديث حسن إن شاءالله تعالى.

(٧٦) رواه البزار. كشف الأستار (٣٣٥)، وقال: لا نعلم رواه مرفوعاً إلا عثمان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٨٨)، وقال: رواه عبدالله بن أحمد في زياداته، وأبو يعلى إلا أنه قال: حق مكتوب واجب، والبزار بنحوه، ورجاله موثقون.

أسلم، فوضعت وضوءاً له ذات يوم الصلاة، فلما توضأ قال: إني أردت أن أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: بدا لي أن لا أحدثكموه، فقال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إن كان خيراً فنأخذ به أو شراً فنتقيه، قال: فقال: فإني محدثكم به، توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الوضوء ثم قال: من توضأ هذا الوضوء فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها كفرت ما بينها وبين الصلاة الأخرى ما لم يصب مقتلة، يعني كبيرة.

تفرد به(٧٧).

* ٥٨ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد بن زُريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان: أنه شهد عثمان توضأ يوماً فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحو حديث ابن جعفر عن سعيد(٧٨).

تفرد به.

* * *

* ٥٩ ـ حدثن محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم ابن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان: أنه دعا بماء فتوضأ، ومضمض واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم ضحك، فقال لأصحابه: ألا تسألوني عما أضحكني؟ فقالوا: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله

(٧٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٤)، وإسناده صحيح.

(٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٣)، وإسناده صحيح.

صلى الله عليه وسلم دعا بماء قريباً من هذه البقعة فتوضأ كما توضأت، ثم ضحك فقال: ألا تسألوني ما أضحكني! فقالوا ما أضحكك يا رسول الله؟ فقال: إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة أصابها بوجهه، فإذا غسل ذراعيه كان كذلك، وإن مسح برأسه كان كذلك، وإذا طهر قدميه كان كذلك.

تفرد به من هذا الوجه (٧٩).

* ٦٠ ـــ حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر عن حمران عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة (٨٠).

* ٦١ ـــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت خالداً عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة (٨١).

رواه النسائي في اليوم والليلة عن عبدة بن عبد الله، عن عبد الله بن حمران، عن شعبة، عنه (٨٢) به.

قال المزي: رواه شعبة أيضاً، عن خالد الحذاء، عن أبي بشر الوليد

(٧٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤١٥)، وإسناده صحيح.
ورواه البزار. كشف الأستار (٢٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح بأختصار.

(٨٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٨)، وإسناده صحيح.

(٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٨٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٤)، وإسناده صحيح.

(٨٢) رواه النسائي في اليوم، والليلة بالإسناد المتقدم على ما في تحفة الأشراف (٧:٢٤٨).

ابن مسلم، عن حمران [٨٣].

ورواه مسلم في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، كلاهما عن إسماعيل بن عليه وعن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن بشر ابن المفضل، كلاهما عن خالد الحذاء، عنه به.

والنسائي في اليوم والليلة عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن غندر وعن بندار، عن ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة، عن خالد الحذاء به [٨٤].

* ٦٢ ــ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الجُندعي أنه سمع حمران مولى عثمان بن عفان قال: رأيت أمير المؤمنين عثمان يتوضأ فأهراق على يديه ثلاث مرات، ثم استنثر ثلاث مرات، ومضمض ثلاثاً، وذكر الحديث مثل معنى حديث معمر.

تفرد به من هذا الوجه [٨٥].

* ٦٣ ــ حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا عوف الأعرابي عن مَعبد الجهني عن حمران بن أبان قال: كنا عند عثمان بن عفان فدعا بماء فتوضأ، فلما فرغ من وضوئه تبسم، فقال: هل تدرون مما ضحكت؟ قال: فقال: توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت، ثم تبسم، ثم قال: هل تدرون مم ضحكت؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: إن العبد إذا توضأ فأتم وضوءه، ثم دخل في صلاته فأتم صلاته، خرج من

(٨٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٤٨).

(٨٤) رواه مسلم في الإيمان ــ باب «من لقي الله بالإيمان، وهو غير شاكٍ فيه دخل الجنة، وحرم على النار» بالإسناد المتقدم، ورواه النسائي في اليوم، والليلة عن عبدالله بن محمد ابن عبد الرحمن.

(٨٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٨)، وإسناده صحيح.

صلاته، كما خرج من بطن أمه من الذنوب.

تفرد به من هذا الوجه(٨٦).

* ٦٤ ـــ حدثنا عبد الصمد حدثنا حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حمران عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يواري عورته والماء، فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيهن حق(٨٧).

رواه الترمذي في الزهد عن عبد بن حميد، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حريث بن السائب، عنه به، وقال: صحيح(٨٨).

* ٦٥ ـــ حدثنا عبد الوهاب الخفاف حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه إلا حرم على النار، فقال له عمر بن الخطاب: أنا أحدثك ما هي، هي كلمة الإخلاص التي أعز الله تبارك وتعالى بها محمداً صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وهي كلمة التقوى التي ألَاصّ عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم عمه أبا طالب عند الموت: شهادة أن لا إله إلا الله.

تفرد به من هذا الوجه(٨٩).

---

(٨٦) رواه الإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق، وطبعة شاكر رقم (٤٣٠)، وإسناده صحيح.

(٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٠)، وإسناده صحيح.

(٨٨) رواه الترمذي في الزهد ـــ باب «الخصال التي ليس لأ بن آدم حق في سواها» بالإسناد المتقدم.

(٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٧)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد [١:١٥]، وقال: رجاله ثقات.

حديث آخر عن حمران، عن عثمان:

قال البزار:

* ٦٦ ـــ حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عبد العزيز الماجشون عن عبد الكريم عن حمران عن عثمان، قلت: فذكر أنه توضأ ثم أتى بعرق فانتشله وقال: أكلت كما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩٠).

خفاف بن عرابة، عن عثمان

قال البزار:

* ٦٧ ـــ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا عيسى بن طارق ـــ وكان لا بأس به ـــ عن عيسى بن يونس، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن خفاف بن عرابة، عن عثمان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الإيمان يمان، وردء (٩١) الايمان في قحطان، والقسوة في ولد عدنان، حمير رأس العرب ونابها، ومذحج هامتها، وغلصمتها، والأزد كاهلتها وجمجمتها، وهمدان غاربها وذروتها، اللهم أعزّ الأنصار، الذين أقام الله بهم الدين، الذين آووا ونصروا، وحموني، وهم أصحابي في الدنيا، وشيعتي في الآخرة وأول من يدخل الجنة من أمتي (٩٢).

* * *

(٩٠) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٦) بالإسناد المتقدم.

(٩١) (الرِدء): الناصر، والعون.

(٩٢) رواه البزار. كشف الأستار (٢٨٠٧)، وقال: لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد، وخُفاف، لا نعلم أسند إلا هذا.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٤١)، وقال: رواه البزار، وإسناده حسن.

رباح، عن عثمان

* ٦٨ ــ حدثنا بهز أخبرنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى حسن بن علي عن رباح قال: زوجني أهلي أمة لهم رومية، فوقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي فسميته عبيد الله، ثم طَبِنَ لها غلام لأهلي رومي يقال له يوحنَّس، فراطنها بلسانه، فولدت غلاماً كأنه وزَغة من الوزغات! فقلت لها ما هذا؟ قالت: هو ليوحنس! قال: فرفعنا إلى أمير المؤمنين عثمان، قال مهدي: أحسبه قال: سألهما فاعترفا، فقال: أترضيان أن أقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولد للفراش وللعاهر الحجر، قال مهدي: وأحسبه قال: جلدها وجلده، وكانا مملوكين (٩٣).

* ٦٩ ــ حدثنا شيبان أبو محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن رباح، فذكر الحديث، قال: فرفعتها إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولد للفراش، فذكر مثله (٩٤).

* ٧٠ ــ حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب يحدث عن رباح قال: زوجني أهلي أمة لهم رومية، ولدت لي غلاماً أسوداً، فعلقها عبد رومي يقال له يوحنس،

---

(٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٩)، وطبعة شاكر رقم (٤١٦)، ورباح: كوفي من الموالي، ذكره ابن حبان في الثقات: لا أدري من هو، ولا ابن من هو.

(٩٤) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤١٧)، وإسناده حسن كسابقه.

فجعل يراطنها بالرومية، فحملت، وقد كانت ولدت لي غلاماً أسود مثلي، فجاءت بغلام كأنه وزغة من الوزغات، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هو من يوحنس، فسألت يوحنس فاعترف، فأتيت عثمان بن عفان فذكرت ذلك له، فأرسل إليهما فسألهما، ثم قال: سأقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، الولد للفراش وللعاهر الحجر، فألحقه بي، قال: فجلدهما، فولدت لي غلاماً أسود(٩٥).

رواه أبو داود في الطلاق عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ـ، عنه به(٩٦).

قال المزي: تابعه يزيد بن هارون وبهز بن أسد وشيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء، عن مهدي بن ميمون. وتابعه وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن ابن أبي يعقوب(٩٧).

* ٧١ ـ حدثنا يزيد أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال: حدثني رباح قال: زوجني مولاي جارية رومية، فوقعت عليها، فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبد الله، ثم وقعت عليها فولدت لي غلاماً أسود مثلي، فسميته عبيد الله، ثم طبن لي غلام رومي: قال: حسبته قال: لأهلي، رومي يقال له يوحنس: فراطنها بلسانه: يعني بالرومية: فوقع عليها: فولدت له

---

(٩٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٧)، وفي إسناده إنقطاع؛ لأن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب لم يسمعه من رباح، ولم يدركه، وإنما سمعه من الحسن بن سعد عن رباح.

(٩٦) رواه أبو داود في الطلاق ـ باب «الولد للفراش» بالإسناد المتقدم.

(٩٧) العبارة من تحفة الأشراف للمزي (٧:٢٥٣).

غلاماً أحمر كأنه وزغة من الوزغات، فقلت لها: ما هذا؟ فقالت: هذا من يوحنس! قال: فارتفعنا إلى عثمان بن عفان، وأقرا جميعاً، فقال عثمان: إن شئتم قضيت بينكم بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الولد للفراش، قال: حسبته قال: وجلدهما (٩٨).

زيد بن خالد الجهني الصحابي، عن عثمان

* ٧٢ ــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره عن زيد بن خالد الجهني أخبره: أنه سأل عثمان بن عفان قال: قلت: أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره، قال: وقال عثمان: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وأبيّ بن كعب، فأمروه بذلك (٩٩).

* ٧٣ ــ حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا الحسين، يعني المعلم، عن يحيى، يعني ابن أبي كثير، أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره: أنه سأل عثمان بن عفان قلت. أرأيت إذا جامع امرأته ولم يمن؟ فقال عثمان: يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكَره، وقال عثمان: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب، فأمروه بذلك (١٠٠).

---

(٩٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٢)، وإسناده حسن.

(٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٨)، وإسناده صحيح.

(١٠٠) رواه الإمام أحمد في مسنده(١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٨)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في الطهارة عن سعد بن حفص، عن شيبان بن عبد الرحمن ــ وعن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم ــ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عطاء بن يسار، عنه به.

زاد في حديث حسين، عن يحيى: قال: وأخبرني أبو سلمة أن عروة ابن الزبير أخبره أن أبا أيوب الأنصاري أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومسلم في (الطهارة) عن زهير بن حرب وعبد بن حميد وعبد الوارث ابن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثلاثتهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن حسين المعلم به. وذكر الزيادة التي في آخره عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن جده (١٠١).

قال المزي: روي عن أبي أيوب الأنصاري، عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد مضى (١٠٢).

زيد بن دارة مولى عثمان، عن عثمان

* ٧٤ ــ حدثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال: دخلت على ابن دارة مولى عثمان قال: فسمعني أمضمض، قال: فقال: يا محمد، قال: قلت: لبيك، قال: ألا أخبرك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: رأيت عثمان وهو بالمقاعد دعا بوضوء فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه

(١٠١) رواه البخاري في الطهارة ــ باب «من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل، والدُبر» ــ وباب «غسل ما يصيب من فرج المرأة».
وأخرجه مسلم في الطهارة ــ باب «إنما الماء من الماء».

(١٠٢) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٥٤).

ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل قدميه، ثم قال: من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به[١٠٣].

* * *

السائب بن يزيد، عن عثمان

* ٧٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سويد بن سعيد حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد: أن عثمان سجد في ص[١٠٤].

رواه البخاري في الاعتصام بالسنة، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن السائب بن يزيد الكندي ــ عن عثمان[١٠٥].

سالم بن أبي الجعد، عنه

* ٧٦ ــ حدثنا عبد الصمد حدثنا القاسم، يعني ابن الفضل، حدثنا عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال: دعا عثمان ناساً من

---

(١٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦١)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٦)، وإسناده صحيح:
□ زيد بن دارة: تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير، وقال الحافظ في التعجيل (٥٣٣): ذكره ابن منده في الصحابة، فسماه عبدالله، ولم يذكر دليلاً على صحبته، بل قال: كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يعرف له عنه رواية.

(١٠٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٤١)، وإسناده صحيح.

(١٠٥) رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالسنة ــ باب «ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، وحض على إتفاق أهل العلم، وما أجمع عليه الحرمان مكة، والمدينة».

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمار بن ياسر، فقال: إني سائلكم وإني أحب أن تصْدقوني، نشدتكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إلى طلحة والزبير، فقال عثمان: ألا أحدثكما عنه، يعني عماراً، أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيدي نتمشى في البطحاء، حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون: فقال أبو عمار: يا رسول الله، الدهر هكذا؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: اصبر، ثم قال: اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلْتَ.

تفرد به(١٠٦).

سعد بن عبيد، عنه

* ٧٧ — [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عبيد قال: شهدت علياً وعثمان في يوم الفطر والنحر يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس، فسمعتهما يقولان: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذين اليومين.

تفرد به(١٠٧).

* ٧٨ — حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن

(١٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٩)، وفي إسناده ضعف لإبهام الراوي الذي رأى عثمان.

(١٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٧)، وإسناده صحيح.

خالد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: رأيت علياً وعثمان يصليان يوم الفطر والأضحى، ثم ينصرفان يذكّران الناس، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبقى من نسككم عندكم شيء بعد ثلاث.

تفرد به من هذا الوجه(١٠٨).

* ٧٩ ــ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال: رأيت علياً وعثمان يصليان يوم الفطر والأضحى، ثم ينصرفان يذكران الناس، قال: وسمعتهما يقولان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت علياً يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبقى من نُسُككم عندكم شيء بعد ثلاث.

تفرد به(١٠٩).

* * *

سعيد بن أبزى، عنه

* ٨٠ ــ حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدثنا يعقوب عن جعفر ابن أبي المغيرة عن ابن أبزى عن عثمان بن عفان، قال: قال له عبد الله ابن الزبير حين حصر: إن عندي نجائب قد أعددتها لك، فهل لك أن تحول إلى مكة فيأتيك من أراد أن يأتيك؟ قال: لا، إني سمعت رسول الله صلى

(١٠٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦١)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٥)، وإسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

(١٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥١٠)، وإسناده صحيح.

الله عليه وسلم يقول: يلحد بمكة كبش من قريش اسمه عبد الله، عليه مثل نصف أوزار الناس.

تفرد به[١١٠].

* * *

حديث آخر عنه، عنه:

قال البزار:

* ٨١ ــ حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي، حدثنا إسماعيل ابن أبان، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبزى، عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلحد بمكة كبش من قريش يقال له: عبد الله، عليه مثل نصف أوزار الناس[١١١].

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية القرشي، عن عثمان

* ٨٢ ــ حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص، أن سعيد بن العاص أخبره، أن عائشة

---

(١١٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٦١)، وفي إسناده إنقطاع، لأن سعيد بن أبزى: من صغار التابعين، وهو ثقة، ولكن روايته عن عثمان مرسلة.

(١١١) رواه البزار. كشف الأستار (١١٧٥)، وقال: وأنا أظن إنما هو عن يعقوب، عن جحفة بن حميد، عن ابن أبزى، وأخاف أن يكون أخطأ فيه.

وذكره الهيثم في مجمع الزوائد (٣:٢٨٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، ورواه البزار أيضاً.

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فأذن لأبي بكر وهو كذلك، فقضى إليه حاجته ثم انصرف، ثم استأذن عمر، فأذن له وهو على تلك الحال فقضى إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه، فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك، فقضى إليّ حاجتي ثم انصرفت، قالت عائشة: يا رسول الله، مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عثمان رجل حَيِيٌّ، وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحال أن لا يبلغ إليَّ في حاجته. وقال الليث: وقال جماعة الناس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: ألا أستحي ممن يستحي منه الملائكة (١١٢).

* * *

* ٨٣ ــ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب: أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عثمان وعائشة حدثاه: أن أبا بكر استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة، فذكر معنى حديث عقيل (١١٣).

* * *

رواه مسلم في الفضائل، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن عقيل ــ وعن عمرو الناقد وعبد بن حميد والحسن بن علي الحلواني، ثلاثتهم عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن

---

(١١٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧١)، وطبعة شاكر رقم (٥١٤)، وإسناده صحيح.

(١١٣) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٥١٥)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

أبيه، عن صالح بن كيسان ــ كلاهما عن الزهري، عن يحيى بن سعيد ابن العاص، عن أبيه به (١١٤).

* * *

سعيد بن المسيّب بن حزن القرشي المخزومي، عن عثمان

* ٨٤ ــ حدثنا يحيى عن ابن حرملة قال سمعت سعيداً، يعني ابن المسيب، قال: خرج عثمان حاجاً، حتى إذا كان ببعض الطريق قيل لعليّ: إنه قد نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال علي لأصحابه: إذا ارتحل فارتحلوا، فأهلَّ علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمه عثمان في ذلك، فقال له علي: ألم أخبر أنك نهيت عن التمتع بالعمرة؟ قال: فقال: بلى، قال: فلم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع؟ قال: بلى (١١٥).

٨٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي حدثني أبو معشر، يعني البرَّاء واسمه يوسف بن يزيد، حدثنا ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال، حج عثمان حتى إذا كان في بعض الطريق أخبر علي أن عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة والحج، فقال علي لأصحابه: إذا راح فروحوا، فأهل علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك نهيت عن التمتع؟ ألم يتمتع رسول الله

---

(١١٤) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه»، بالإسنادين المتقدمين.

(١١٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٢)، وإسناده حسن: ابن حرملة، هو عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سِنة الأسلمي، وهو ثقة صدوق، يخطىء.

صلى الله عليه وسلم؟ قال: فما أدري ما أجابه عثمان (١١٦).

رواه النسائي في الحج، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عنه به (١١٧).

* ٨٦ ــ حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن لهيعة أخبرنا موسى بن وردان قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول: كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قَيْنُقَاع فأبيعه بربح الآصع، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا عثمان، إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكِل (١١٨).

* ٨٧ ــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا موسى بن وردان قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت عثمان يخطب على المنبر وهو يقول: كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع، فأبيعه بربح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا عثمان، إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل (١١٩).

* ٨٨ ــ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة حدثنا موسى بن وردان عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان فذكر مثله (١٢٠).

رواه ابن ماجة في التجارات عن علي بن ميمون الرقي، عن عبد الله

---

(١١٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٤)، وإسناده حسن كسابقه أيضاً.

(١١٧) رواه النسائي في الحج ــ باب «التمتع» بالإسناد المتقدم.

(١١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٦٠)، وإسناده صحيح.

(١١٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٤)، وإسناده صحيح.

(١٢٠) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤٤٥)، وهو مكرر ما قبله.

ابن يزيد المقري، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عنه به (١٢١).

* * *

حديث آخر رواه سعيد بن المسيب، عن عثمان رضي الله عنه:

قال البزار:

* ٨٩ — حدثنا سلمة، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، وحدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب، حدثني رجل من الأنصار من أهل العقبة غير متهم، سمعته يحدث عن سعيد بن المسيب، أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يحدث أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضهم الوسوسة، قال عثمان: وكنت منهم، فبينا أنا جالس في ظل أطم من الآطام مر عليَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فسلم فلم أشعر به، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر رحمة الله عليهما، فقال: ألا أعجبك؟ مررت على عثمان فسلمت عليه، فلم يرد علي السلام فأقبل أبو بكر وعمر حتى أتيا فسلما جميعاً، فقال أبو بكر: جاءني أخوك عمر، فزعم أنه مر عليك فسلم فلم ترد السلام. قال عثمان: فقلت: والله ما شعرت بك حيث مررت ولا سلمت، فقال أبو بكر: صدق عثمان، ولقد شغلك عن ذلك أمر، فقلت: أجل. قال: ما هو؟ قلت: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر. فقال أبو بكر رضي الله عنه: قد سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عثمان: فقلت: بأبي وأمي أخبرني بها، فقال أبو بكر: قلت: يا رسول الله ما نجاة هذا

---

(١٢١) رواه ابن ماجة في التجارات ــ باب «بيع المجازفة» بالإسناد المتقدم.

الأمر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي، فهي له نجاة[(١٢٢)].

سملة بن الأكوع الأسلمي الصحابي، عن عثمان

حديث:

* ٩٠ ــ كان عثمان يتزر إلى أنصاف ساقيه، وقال: هكذا إزرة صاحبي صلى الله عليه وسلم. رواه الترمذي في الشمائل عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه به[(١٢٣)].

* * *

سهل بن سعد، عن عثمان بن عفان

قال الطبراني:

* ٩١ ــ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: ناشد عثمان رضي الله عنه الناس يوماً فقال: أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو

(١٢٢) رواه البزار. كشف الأستار رقم (١)، وقال: هكذا رواه معمر، وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية، عن الزهري، عن رجلٍ من الأنصار، وقد روى هذا عبدالله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر...

وذكره الهثيمي في مجمع الزوائد (١:١٤-١٥)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط بأختصار، وأبو يعلى بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يُسم، ولكن الزهري وثقه، وأبهمه، وقد ذكرته بسنده حتى لا أبتدىء الكتاب بسند منقطع.

(١٢٣) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في صفة إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم».

بكر وعمر رضي الله عنهما وأنا فارتج أحد وعليه محمد النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» (١٢٤).

* ٩٢ ــ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً (١٢٥).

تفرد به.

* * *

* ٩٣ ــ حدثناالوليد بن مسلم حدثني شعيب أبو شيبة قال: سمعت عطاء الخراساني يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: رأيت عثمان قاعداً في المقاعد، فدعا بطعام مما مسته النار فأكله، ثم قام إلى الصلاة فصلى، ثم قال عثمان: قعدت مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكلت طعام رسول الله، وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به (١٢٦).

* * *

حديث آخر عن ابن المسيب:

* ٩٤ ــ حديث عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد: أنه رأى

---

(١٢٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١:٩١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٥٥)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٣)، وإسناده صحيح.

(١٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٥)، وإسناده صحيح.

رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى. وعن ابن المسيب أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك. في مسند عبد الله بن زيد.

* * *

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي، عن عثمان

* ٩٥ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته.

رواه الترمذي في الطهارة عن يحيى ابن موسى، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عامر بن شقيق، عنه به، وقال: حسن صحيح.

وابن ماجة فيه (الطهارة) عن محمد بن أبي خلف، عن عبد الرزاق به [١٢٧].

قال المزي: كذا وقع في النسخ المتأخرة. «محمد بن أبي خلف»، وفي النسخ القديمة: «محمد بن أبي خالد القزويني»، وهو الصواب [١٢٨].

* * *

* ٩٦ ــ حديث: رأيت عثمان غسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا.

رواه أبو داود في الطهارة عن هارون بن عبد الله الحمال، عن يحيى ابن آدم، عن إسرائيل بن يونس، عن عامر بن شقيق بن حمزة، عنه

(١٢٧) رواه الترمذي في الطهارة ــ باب «ما جاء في تخليل اللحية» ــ وابن ماجة فيه باب «ما جاء في تخليل اللحية» كلاهما بالإسناد المتقدم.
(١٢٨) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٥٦).

به [١٢٩].

* * *

* ٩٧ ــ حديث: رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ويقولان: هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن ابن ثوبان، عن عبدة بن أبي لبابة، عنه به [١٣٠].

* * *

طارق بن شهاب البجلي الأحمسي، عن عثمان

* ٩٨ ــ قال أبو عبد الرحمن [يعني عبد الله بن أحمد بن حنبل]: وجدت في كتاب أبي: حدثنا محمد بن بشر حدثني عبد الله بن عبد الله ابن الأسود عن حصين بن عمر عن مخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسي عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي [١٣١].

* * *

(١٢٩) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم» بالإسناد المتقدم.

(١٣٠) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «الوضوء ثلاثاً ثلاثاً» بالإسناد المتقدم.

(١٣١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥١٩)، وفي إسناده: حُصين بن عمر الأحمسي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢:١:١٠)، وقال: منكر الحديث، قدم بغداد سائلاً، وقال ابن حبان في المجروحين (١:٢٧٠): يروي الموضوعات عن الأثبات، سُئل عنه يحيى بن معين، فقال: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: واهٍ جداً.

وأنظر ترجمته أيضاً في الضعفاء الكبير للعقيلي من تحقيقنا (١:٣١٤)، وميزان الإعتدال (١:٥٥٣).

رواه الترمذي في المناقب عن عبد بن حميد، عن محمد بن بشر العبدي، عن عبد الله بن عبد الله بن الأسود، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله، عنه به. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي، وليس هو عند أهل الحديث بذاك القوي (١٣٢).

* * *

عاصم بن شقيق، عن عثمان

* ٩٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال: لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة، فقال له الوليد: مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان؟ قال عبد الرحمن: أبلغه، فذكر الحديث، وأما قوله إني تخلفت يوم بدر فإني كنت أمرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت، وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد، فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

تفرد به (١٣٣).

* * *

عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن عثمان

* ١٠٠ ــ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد (ح) وسريج وحسين قالا: حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن

(١٣٢) رواه الترمذي في المناقب ــ باب «في فضل العرب»، بالإسناد التقدم، وقد أورد الذهبي في ميزان الإعتدال هذا مستشهداً على ضعفه.

(١٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٦)، وإسناده صحيح.

سعد، قال حسين: ابن أبي وقاص، قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى أصحابه عنه، ولكني أشهد لسمعته يقول: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. وقال حسين: أوعى صحابته عنه.

تفرد به (١٣٤).

* * *

عباد بن زاهر، عن عثمان

* ١٠١ ــ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عباد بن زاهر أبا رُواع قال: سمعت عثمان يخطب فقال: إنا والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر، وكان يعود مرضانا، ويتبع جنائزنا، ويغزو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناساً يعلموني به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط.

تفرد به (١٣٥).

عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي المقرىء، عن عثمان

* ١٠٢ ــ حدثنا وكيع حدثنا سفيان، وعبد الرحمن عن سفيان،

(١٣٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٩)، وإسناده صحيح.
ورواه البزار. كشف الأستار (٢٠٥)، وقال: رواه عن عثمان عامر، ومحمود بن لبيب.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٤٣)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، وقال: فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق.

(١٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩-٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٤)، وإسناده حسن.

عن علقمة بن مَرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه(١٣٦).

* * *

* ١٠٣ ــ حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج قالوا: حدثنا شعبة قال: سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن خيركم من علّم القرآن أو تعلمه، قال محمد بن جعفر وحجاج: فقال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني هذا المقعد، قال حجاج: قال شعبة: ولم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله، ولكن قد سمع من علي [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: وقال بهز عن شعبة: قال علقمة بن مرثد: أخبرني، وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه(١٣٧).

* * *

* ١٠٤ ــ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد، وقال فيه: من تعلم القرآن أو علمه(١٣٨).

* * *

* ١٠٥ ــ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال سفيان: أفضلكم، وقال شعبة: خيركم من تعلم القرآن وعلمه(١٣٩).

---

(١٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٥)، وإسناده صحيح.

(١٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤١٢)، وإسناده صحيح.

(١٣٨) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤١٣)، وإسناده صحيح.

(١٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده(١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٠)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري في فضائل القرآن عن حجاج بن منهال، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عنه به. وعن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عنه به ـــ ولم يذكر «سعد بن عبيدة.

وأبو داود في الصلاة عن حفص بن عمر، عن شعبة به.

والترمذي في فضائل القرآن عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. وعن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري، عن سفيان به. وعن محمد بن بشار قال: أخبرنا يحيى بن سعيد ـــ غير مرة ـــ عن سفيان وشعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة به. قال ابن بشار: هكذا ذكر يحيى ـــ غير مرة ـــ عن سفيان، وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه، عن سفيان «سعد بن عبيدة» ـــ وهو أصح ـــ يعني حديث سفيان.

والنسائي فيه (فضائل القرآن) عن أبي قدامة السرخسي، عن يحيى به. وعن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن سفيان به ـــ ليس فيه «سعد بن عبيدة». وعن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة، به.

وابن ماجة في السنة (المقدمة) عن محمد بن بشار به. وعن علي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان به (١٤٠).

---

(١٤٠) رواه البخاري في فضائل القرآن ـــ باب «خيركم من تعلم القرآن،وعلمه» ـــ وأبو داود في الصلاة ـــ باب «في ثواب قراءة القرآن» ـــ والترمذي في فضائل القرآن ـــ باب «ما جاء في تعليم القرآن» ـــ والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى ـــ وابن ماجة في المقدمة ـــ باب «فضل من تعلم القرآن، وعلمه»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

وقال المزي: هكذا رواه شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، من غير خلاف عنه. وتابعه زهير بن معاوية، عن محمد بن جحادة وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علقمة بن مرثد. تفرد به يحيى بن عمرو الحنفي، عن زهير بن معاوية. وكذلك رواه يحيى ابن آدم، [عن شعبة] وقيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد. ورواه يحيى ابن سعيد، عن شعبة وسفيان كما تقدم ذكره. ولم يتابعه أحد على هذا القول فيما نعلم، ولعله حمل أحد الحديثين على الآخر ــ والله أعلم. والمحفوظ رواية الجماعة، عن سفيان كما تقدم، وهو مما حكم به لسفيان على شعبة. وقد رواه غير واحد، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي كما قال سفيان، منهم عمرو بن قيس الملائي وأبو حنيفة النعمان ابن ثابت وغيرهما. وكذلك رواه موسى بن قيس الفراء، عن علقمة بن مرثد من رواية أبي نعيم، عنه. ولموسى الفراء فيه إسناد آخر رواه المحاربي، عنه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الرحمن السلمي، وكذلك سفيان الثوري عنده فيه إسناد آخر رواه معاوية بن هشام القصار، عنه، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي عبد الرحمن السلمي. ورواه شريك فجعله من مسند عبد الله بن مسعود. واختلف عليه فيه أيضاً فقيل: عنه، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعود؛ وقيل: عنه، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود (١٤١).

حديث آخر عنه، عنه:

* ١٠٦ ــ أن عثمان رضي الله عنه قال:

حيث حوصر أشرف عليهم وقال: أنشدكم الله، ولا أنشد إلا

(١٤١) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٥٨-٢٥٩).

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حفر رومة فله الجنة، فحفرتها؟ ألستم تعلمون أنه قال: من جهز جيش العسرة فله الجنة، فجهزته؟ قال فصدقوه بما قال. وقال عمر في وقفه: لا جُناح على من وليَه أن يأكل، وقد يليه الواقف وغيره، فهو واسع لكل».

رواه البخاري في الوصايا وقال عبدان، عن أبيه، عن شعبة، عن أبي اسحاق، عنه به.

والترمذي في المناقب عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي اسحاق، عنه به. وقال: حسن صحيح غريب من حديث أبي عبد الرحمن.

والنسائي في الإحباس عن محمد بن وهب الحراني، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة نحوه. رواه عيسى بن يونس عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن عثمان، وسيأتي(١٤٢).

عبد الله بن راشد ــ مولىٰ عثمان ــ عن عثمان

قال البزار:

* ١٠٧ ــ حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد

(١٤٢) رواه البخاري في الوصايا ــ باب «إذا وقف أرضاً، أو بئراً، وأشترط لنفسه مثل ولاء المسلمين» ــ وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «في عد عثمان تسميته شهيداً، تجهيزه جيش العُسْرة...»، ورواه النسائي في كتاب الإحباس ــ باب «وقف المساجد»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله مائة وسبعة عشر شريعة، من وافاه بخلق منها دخل الجنة (١٤٣).

عبد الله بن الزبير، عن عثمان

* ١٠٨ ــ قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً) قال: قد نسختها الآية الأخرى. فلم تكتبها أو تدعها. قال: «يا ابن أخي، لا أغير شيئاً منه من مكانه».

رواه البخاري في التفسير عن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع ــ وعن عبد الله بن أبي الأسود، عن جده حميد بن الأسود ــ ويزيد بن زريع ــ كلاهما عن حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة، عنه به (١٤٤).

* * *

حديث آخر:

* ١٠٩ ــ رواه ابن ماجة، عن هشام بن عمار. حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير؛ قال: خطب عثمان بن عفان الناس، فقال: يا أيها الناس! إني سمعت حديثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم يمنعني أن أحدثكم

---

(١٤٣) رواه البزار. كشف الأستار (٣٦)، وقال: لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا من هذا الوجه، وعبد الواحد ليس بالقوي، وعبدالله بن راشد مجهول.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٦) وقال: رواه البزار من طريق عبدالله ابن راشد، وهو ضعيف.

(١٤٤) رواه البخاري في التفسير ــ باب «والذين يتوفون منكم» من سورة البقرة. فتح الباري (٨:١٩٣).

به إلا الضن بكم وبصحابتكم. فليختر مختار لنفسه أو ليدع. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه، كانت كألف ليلة، صيامها وقيامها» (١٤٥).

* * *

عبد الله بن شقيق، عنه

* ١١٠ — حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن شقيق يقول: كان عثمان ينهي عن المتعة، وعلي يفتي بها، فقال له عثمان قولاً، فقال له علي لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، قال عثمان: أجل، ولكنا كنا خائفين، قال شعبة: فقلت لقتادة: ما كان خوفهم؟ قال لا أدري (١٤٦).

رواه مسلم وسيأتي في مسند علي أيضاً.

* ١١١ — حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال: قال عبد الله بن شقيق: كان عثمان ينهي عن المتعة، وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي قولاً، ثم قال علي: لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أجل، ولكنا كنا خائفين (١٤٧).

---

(١٤٥) رواه ابن ماجة في الجهاد ــ باب «فضل الرباط في سبيل الله» الحديث رقم (٢٧٦٦) صفحة (٢:٩٢٤).

وجاء في مجمع الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعفه أحمد، وابن معين، وغيرهما.

(١٤٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١:٦١)، وطبعة شاكر رقم (٤٣١)، وإسناده صحيح.

(١٤٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤٣٢)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، عن عثمان

* ١١٢ ـــ حديث «لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث»... الحديث. في ترجمة أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، عن عثمان.

عبد الله بن عباس، عنه

* ١١٣ ـــ حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سعيد حدثنا عوف حدثنا يزيد، يعني الفارسي، [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي أحمد بن حنبل: وحدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن يزيد قال: قال لنا ابن عباس: قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال، وهي من المثاني، وإلى براءة، وهي من المئين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا، قال ابن جعفر، بينهما سطراً: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال؟ ما حملكم على ذلك؟ قال عثمان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه من السور ذوات العدد، وكان إذا أنزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده، يقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وينزل عليه الآيات فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وينزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، فكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبيِّن لنا أنها منها، وظننت أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطراً: بسم الله الرحمن الرحيم، قال ابن جعفر: ووضعتها في الطوال (١٤٨).

---

(١٤٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٧)، وطبعة شاكر رقم (٣٩٩)، وقال: في إسناده نظر كثير، بل هو عندي ضعيف جداً، بل هو حديث لا أصل له يدور إسناده في كل

* ١١٤ ـ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثني يزيد الفارسي حدثنا ابن عباس قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة الأنفال، وهي من المثاني، وإلى سورة براءة، وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، فوضعتموها في السبع الطوال؟ فما حملكم على ذلك؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد، فكان إذا أنزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزلت عليه الآيات قال: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا أنزلت عليه الآية قال: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت سورة الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وكانت سورة براءة من أواخر ما أنزل من القرآن، قال: فكانت قصتها شبيهاً بقصتها، فظننا أنها منها، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتها في السبع الطوال (١٤٩).

رواه أبو داود في الصلاة عن عمرو بن عون، عن هشيم، عن عوف الأعرابي، عن يزيد الفارسي، عنه به. وعن زياد بن أيوب، عن مروان الفزاري، عن عوف بمعناه.

رواياته على يزيد الفارسي الذي رواه عن ابن عباس. تفرد به عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وهو ثقة.

وقد أنفرد يزيد الفارسي برواية هذا الحديث، و يكاد أن يكون مجهولاً، ولا يصح أن يكون ما أنفرد به معتبراً في ترتيب القرآن الذي يطلب فيه التواتر.

(١٤٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٩)، وإسناده ضعيف.

والترمذي في التفسير عن بن بشار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وسهل بن يوسف، أربعتهم عن عوف بن أبي جميلة به. وقال: حسن، لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي.

والنسائي في فضائل القرآن عن ابن مثنى، عن يحيى بن سعيد به[١٥٠].

* * *

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، عن عثمان

* ١١٥ — سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء، فقال: رأيت عثمان ابن عفان سئل عن الوضوء، فدعا بماء، فأتي بميضأة، فأصغى على يده اليمنى، ثم أدخلها في الماء، فتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً، وغسل يده اليسرى ثلاثاً، ثم أدخل يده فأخذ ماء فمسح برأسه وأذنيه فغسل بطونهما وظهورهما مرة واحدة، ثم غسل رجليه، ثم قال: أين السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ، قال أبو داود: أحاديث عثمان رضي الله عنه الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة، فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً وقالوا فيها: ومسح رأسه، ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره.

رواه أبو داود، فقال:

حدثنا محمد بن داود الاسكندراني، حدثنا زياد بن يونس، حدثني

(١٥٠) رواه أبو داود في الصلاة — باب «من جهر بها» — والترمذي في تفسير سورة التوبة — والنسائي في فضائل القرآن من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٢٦١:٧).

سعيد بن زياد المؤذن، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي، قال: فذكره [١٥١].

* * *

عبد الله بن عمر، عن عثمان

* ١١٦ ــ حدثنا إسحق بن سليمان قال: سمعت مغيرة بن مسلم أبا سلمة يذكر عن مطر عن نافع عن ابن عمر: أن عثمان أشرف على أصحابه وهو محصور، فقال: علام تقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصانه فعليه الرجم، أو قتل عمداً فعليه القوَد، أو ارتد بعد إسلامه فعليه القتل، فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا قتلت أحداً فأقِيد نفسي منه، ولا ارتددت منذ أسلمت، إني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله [١٥٢].

رواه النسائي في المحاربة عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، عن إسحاق بن سليمان الرازي، عن مغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر به [١٥٣].

* * *

حديثان آخران من رواية ابن عمر، عن عثمان:

(الأول)

قال البزار:

* ١١٧ ــ حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا يعقوب بن محمد،

---

(١٥١) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم» الحديث رقم (١٠٨)، صفحة (١:٢٦-٢٧).

(١٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٢)، وإسناده صحيح.

(١٥٣) رواه النسائي في المحاربة ــ باب «الحكم في المرتد» بالإسناد المتقدم.

حدثني عبد الله بن يحيى بن عروة، حدثني عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عثمان، قال: خلّفني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر وضرب لي بسهم، وقال عثمان في بيعة الرضوان: فضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه على شماله، وشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني(١٥٤).

* * *

(الثاني)

قال البزار:

* ١١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عثمان، أنه أشرف عليهم، فقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال: يا عثمان! إنك تفطر عندنا الليلة، وأصبح صائماً، وقتل من يومه(١٥٥).

* * *

عبد الله بن فروخ، عنه

* ١١٩ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا محبوب بن محرز عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ عن أبيه قال: شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسّل.

---

(١٥٤) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥٠٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٤)، وقال: رواه البزار، عن شيخه عبدالله ابن شبيب، وهو ضعيف.

(١٥٥) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥١٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٢)، وقال: رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه من لم أعرفهم.

تفرد به [١٥٦].

* ١٢٠ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سريج بن يونس حدثنا محبوب بن محرز بياع القوارير، كوفي ثقة، كذا قال سريج، عن إبراهيم بن عبد الله، يعني ابن فروخ، عن أبيه قال: صليت خلف عثمان العيد فكبر سبعاً وخمساً [١٥٧].

تفرد به.

عبد الله بن محمد بن عقيل، عنه

* ١٢١ ـ حدثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: قتل عثمان سنة خمس وثلاثين، فكانت الفتنة خمس سنين، منها أربعة أشهر للحسن.

تفرد به [١٥٨].

* * *

عبد الرحمن بن البيلماني، عن عثمان

قال أبو يعلى:

* ١٢٢ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا محمد بن

(١٥٦) رواه الإمام أحمد في مسنده(١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٣)، ولم يتكلم عليه، وقال الشيخ أحمد شاكر: في إسناده نظر.

(١٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٢)، وإسناده صحيح.

(١٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٠)، وفي إسناده إنقطاع: عبدالله بن محمد بن عقيل لم يدرك عثمان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٢).

الحارث حدثني محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه جالساً بالمقاعد يتوضأ. قال: فمر به رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ثم دخل المسجد فوقف على الرجل، فقال؛ لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ فغسل يديه ثم تمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين، ومسح برأسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين[(١٥٩)].

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن عثمان

قال النسائي في الأشربة:

* ١٢٣ ــ أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث انه كان رجل ممن خلا قبلكم تعبد فعلقته امرأة غوية فأرسلت إليه جاريتها فقالت له إنا ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفقت كلما دخل باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت إني والله ما دعوتك للشهادة ولكن دعوتك لتقع عليَّ أو تشرب من هذه الخمرة كأساً أو تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كأساً فسقته كأساً قال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فإنها والله لا يجتمع

(١٥٩) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٣٩)، وقال: رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن البَيْلماني، وهو مجمع على ضعفه.

الايمان وادمان الخمر إلا ليوشك أن يخرج أحدهما صاحبه.

* ١٢٣م — أخبرنا سويد قال أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن أباه قال سمعت عثمان يقول اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث فإنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فذكر مثله قال فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع والايمان أبداً إلا يوشك أحدهما أن يخرج صاحبه(١٦٠).

قال المزي: لم يذكره أبو القاسم في الرواية(١٦١).

عبد الرحمن بن أبي ذباب

الكوفي، عن عثمان

* ١٢٤ — حديث: صلى بنا عثمان بمنى أربع ركعات، فقيل ذلك لعبد الله... الحديث. في مسند عبد الله بن مسعود.

* ١٢٥ — حدثنا أبو سعيد، يعني مولى بني هاشم، حدثنا عكرمة ابن إبراهيم الباهلي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب عن أبيه: أن عثمان بن عفان صلى بمنى أربع ركعات، فأنكره الناس عليه، فقال: يا أيها الناس، إني تأهلت بمكة منذ قدمت، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم.

تفرد به(١٦٢).

---

(١٦٠) أخرجها النسائي في الأشربة — باب «ذكر الآثام المتولدة عن شرب الخمر من ترك الصلاة، ومن قتل النفس»، (٨: ٣١٥-٣١٦).

(١٦١) قاله المزي في تحفة الأشراف (٧: ٢٦٢).

(١٦٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٣)، وعكرمة بن إبراهيم الباهلي ذكره الحسيني في الإكمال، الترجمة (٦١١)، وقال: روى عن عبد الرحمن ابن عبدالله بن أبي ذباب، وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم. ليس بمشهور.

* ١٢٦ ـــ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عكرمة بن إبراهيم، باهلي، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، وذكره.

تفرد به (١٦٣).

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري

المدني، عن عثمان

* ١٢٧ ـــ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان، وعبد الرزاق قال حدثنا سفيان، عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن عثمان بن عفان، قال عبد الرزاق، عن النبي صلى الله عليه وسلم: قال: من صلى صلاة العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة، وقال عبد الرحمن: من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كقيام ليلة (١٦٤).

* ١٢٨ ـــ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي سهل، يعني عثمان بن حكيم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة (١٦٥).

رواه مسلم في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي هشام المغيرة ابن سلمة المخزومي، [عن عبد الواحد بن زباد]، عن عثمان بن حكيم،

---

(١٦٣) تفرد به الإمام أحمد ورواه في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٩)، وإسناده كسابقه.

(١٦٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٨)، وإسناده صحيح.

(١٦٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩١)، وإسناده صحيح.

عنه به. عن زهير بن حرب، عن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ــ وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق ــ كلاهما عن سفيان الثوري، عن عثمان بن حكيم به.

وأبو داود فيه (الصلاة) عن أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن يوسف، عن سفيان به.

والترمذي فيه (الصلاة) عن محمود بن غيلان، عن بشر بن السري، عن سفيان بمعناه، وقال: حسن. وقد روي عن ابن أبي عمرة، عن عثمان ــ موقوف. وروي من غير وجه عن عثمان ــ مرفوع (١٦٦).

* * *

عبيد الله بن الأسود الخولاني، عن عثمان

* ١٢٩ ــ حديث «من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة».

رواه البخاري في الصلاة عن يحيى بن سليمان.

ومسلم فيه (الصلاة) وفي آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن هارون ابن سعيد الأ يلي ــ وأحمد بن عيسى ــ (ثلاثتهم) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن بكير بن الأشج، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عنه به (١٦٧).

* * *

(١٦٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «فضل صلاة العشاء، والصبح في جماعة» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «في فضل صلاة الجماعة» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في فضل العشاء، والفجر في جماعة» كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(١٦٧) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «من بنى مسجداً» ــ ومسلم فيه ــ باب «فضل بناء المساجد، والحث عليها»، وفي آخر الكتاب الزهد، والرقائق ــ باب «فضل بناء المساجد» بالأسانيد المتقدمة.

عبيد الله بن عدي بن الخيار القرشي، عن عثمان

* ١٣٠ ــ حدثنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره: أن عثمان بن عفان قال له: ابن أخي، أدركتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقلت له: لا، ولكن خلص إلي من علمه واليقين ما يخلص إلى العذراء في سترها، قال: فتشهد ثم قال: أما بعد، فإن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق، فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بُعث به محمد صلى الله عليه وسلم، ثم هاجرت الهجرتين كما قلت، ونلتُ صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله ما عصيته ولا غششته، حتى توفاه الله عز وجل(١٦٨).

* ١٣١ ــ حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن عثمان قال له: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: إن الله قد بعث محمداً عليه الصلاة والسلام بالحق، فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمداً عليه الصلاة والسلام، ثم هاجرت الهجرتين، ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل(١٦٩).

رواه البخاري في فضائل عثمان (المناقب) عن أحمد بن شبيب بن سعيد، عن أبيه، عن يونس ــ وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم (المناقب) وفي هجرة الحبشة (المناقب) عن عبد الله بن محمد، عن هشام

---

(١٦٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٠)، وإسناده صحيح.

(١٦٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٦١)، وإسناده صحيح.

ابن يوسف، عن معمر ــ وقال: يونس: ــ وابن أخي الزهري ــ وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، (المناقب) تعليقاً: وقال: بشر بن شعيب، عن أبيه ــ وقال في عقبة: وتابعه إسحاق الكلبي ــ خمستهم عن الزهري، عن عروة، عنه ــ بهذا(١٧٠).

* * *

* ١٣٢ ــ حديث: أنه دخل على عثمان ــ وهو محصور ــ فقال: إنك إمام العامة وقد نزل بك ما ترى، وهو (كذا، ــ أي والحالة هذه ــ أنه) يصلي لنا إمام فتنة وإنا لنتحرج من الصلاة معه، فقال له عثمان: إن الصلاة من أحسن ما فعل الناس، فإذا أحسن الناس فأحسن معهم، وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم.

رواه البخاري في الصلاة قال لنا محمد بن يوسف: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عنه به(١٧١).

* * *

عثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث

حجازي، عن عثمان

* ١٣٣ ــ حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان ابن مظعون وكبر عليه أربعاً. رواه ابن ماجة في الجنائز(١٧٢) عن يعقوب

(١٧٠) رواه البخاري في فضائل عثمان بن عفان ــ باب «مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي العدوي» ــ وفي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب المناقب ــ باب «مَقْدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة»، وفي المناقب ــ باب «هجرة الحبشة» بالأسانيد المتقدمة.

(١٧١) رواه البخاري في الصلاة ــ باب «إمامة المفتون، والمبتدع».

(١٧٢) رواه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في التكبير على الجنازة أربعاً» بالإسناد المتقدم.

ابن حميد بن كاسب، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد بن إلياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عنه به.

* * *

عطاء بن أبي رباح أبو محمد المكي، عن عثمان ــ ولم يسمع منه

* ١٣٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج عن عطاء عن عثمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه غَسْلاً(١٧٣).

* ١٣٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي وأبو الربيع الزهراني قالا: حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج عن عطاء عن عثمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل رجليه غسلاً(١٧٤).

رواه ابن ماجة في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، عن حجاج بن أرطاة، عنه به(١٧٥).

عطاء بن فروخ ــ مولى قريش ــ عن عثمان

* ١٣٦ ــ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس، يعني ابن

---

(١٧٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٢)، وفي إسناده إنقطاع: عطاء بن أبي رباح روايته عن عثمان مرسلة.

(١٧٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٧)، وفي إسناده إنقطاع.

(١٧٥) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في مسح الرأس» بالإسناد المتقدم.

عبيد، حدثني عطاء بن فروخ مولى القرشيين: أن عثمان اشترى من رجل أرضاً فأبطأ عليه، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ قال: إنك غبنتني، فما ألقى من الناس أحداً إلا وهو يلومني، قال أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدخل الله عز وجل الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً وقاضياً ومقتضياً [(١٧٦)].

رواه النسائي في البيوع عن عبد الله بن محمد بن إسحاق.

وابن ماجة في التجارات عن محمد بن أبان البلخي ـ (كلاهما) عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عنه به [(١٧٧)].

* ١٣٧ ـ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عطاء ابن فروخ عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً قاضياً ومقتضياً، وبائعاً ومشترياً [(١٧٨)].

* ١٣٨ ـ حدثنا إسماعيل حدثنا يونس حدثنا عطاء بن فروخ مولى القرشيين عن عثمان عن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدخل الله رجلاً الجنة كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً [(١٧٩)].

---

(١٧٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤١٠)، وإسناده صحيح.

(١٧٧) رواه النسائي في البيوع ـ باب «حسن المعاملة، والرفق في المطالبة» ـ وابن ماجة في التجارات ـ باب «السماحة في البيع» بالإسنادين المتقدمين.

(١٧٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٥)، وإسناده صحيح.

(١٧٩) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٨)، وإسناده صحيح.

عقبة بن صُهبان الأزدي الحداني البصري، عن عثمان

* ١٣٩ ــ حديث: ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه ابن ماجة في الطهارة عن علي بن محمد، عن وكيع، عن الصلت ابن دينار، عنه به (١٨٠).

* * *

علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الكوفي، عن عثمان

* ١٤٠ ــ حدثنا إسماعيل حدثنا يونس بن عبيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة: كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان، فقال له عثمان: ما بقي للنساء منك: قال: فلما ذكرت النساء قال ابن مسعود: ادن يا علقمة، قال: وأنا رجل شاب، فقال عثمان: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتية من المهاجرين فقال من كان منكم ذا طوْل فليتزوج، فإنه أغض للطرْف وأحصن للفرج، ومن لا فإن الصوم له وِجاء (١٨١).

رواه النسائي في النكاح وفي الصوم عن عمرو بن زرارة، عن إسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عنه به (١٨٢).

---

(١٨٠) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «كراهةمَسّ الذكر باليمين، والإستنجاء باليمين»، بالإسناد المتقدم.

(١٨١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)،وطبعة شاكر رقم (٤١١)، وإسناده صحيح.

(١٨٢) رواه النسائي في النكاح ــ باب «الحث على النكاح»، وفي الصوم ــ باب «ذكر الإختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم».

قال المزي: رواه الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود ــ وذكر فيه قصة لعثمان، وقد مضى ــ[١٨٣].

* * *

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي، عن عثمان

* ١٤١ ــ حديث: أن عثمان دعا بطهور فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من أمرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، وذلك الدهر كله».

رواه مسلم في الطهارة عن عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جده به[١٨٤].

عمرو بن عثمان، عن أبيه

* ١٤٢ ــ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: كنت عند سليمان بن عليّ، فدخل شيخ من قريش فقال سليمان: انظر إلى الشيخ فأقعده مقعداً صالحاً، فإن لقريش حقاً، فقلت: أيها الأمير، ألا أحدثك حديثاً بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلى، قال له: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أهان قريشاً أهانه الله،

---

(١٨٣) ذكره المزي في تحفة الأشراف (٧:٢٦٥).

(١٨٤) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه» بالإسناد المتقدم.

قال: سبحان الله، ما أحسن هذا، من حدثك هذا قال: قلت: حدثنيه ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي: يا بني، إن وليت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أهان قريشاً أهانه الله.

تفرد به (١٨٥).

* ١٤٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصَّبُحة تمنع الرزق (١٨٦).

تفرد به.

* ١٤٤ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني يحيى بن عثمان، يعني الحربي، أو زكريا حدثنا إسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصبحة تمنع الرزق.

تفرد به (١٨٧).

(١٨٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٠)، وإسناده صحيح.

(١٨٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٠)، وفي إسناده: ابن أبي فروة، وهو إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، قال البخاري في التاريخ الكبير (١:١:٣٩٦): مديني تركوه، ثم قال: نهى ابن حنبل عن حديثه، وفي تهذيب التهذيب عن أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه.

(١٨٧) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٣٣)، وإسناده ضعيف كسابقه.

عمرو بن ميمون، عن عثمان بن عفان

قال الطبراني:

* ١٤٥ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زياد بن عبد الله حدثنا محمد بن سوقة عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عثمان رضي الله عنه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ كما أُمر وصلَّى كما أمر خرج من ذنوبه كما ولدته أمه» (١٨٨).

قتادة، عن عثمان

* ١٤٦ ــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة: أن عثمان قتل وهو ابن تسعين سنة أو ثمان وثمانين.

تفرد به (١٨٩).

* ١٤٧ ــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة قال: صلى الزبير على عثمان ودفنه، وكان أوصى إليه.

تفرد به (١٩٠).

---

(١٨٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (١:٩٢)، بالإسناد المتقدم.

(١٨٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٧)، وفي إسناده إنقطاع، فإن قتادة لم يدرك عثمان.

(١٩٠) رواه الإمام أحمد في المسند في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٤٩)، وإسناده كسابقه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن قتادة لم يدرك القصة.

قيس بن أبي حازم، عن عثمان

* ١٤٨ ــ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس: فحدثني أو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حُصر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ عهداً، فأنا صابر عليه، قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم.

تفرد به (١٩١).

* * *

* ١٤٩ ــ حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قال قيس: فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر: إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه، قال قيس: فكانوا يرونه ذلك اليوم.

تفرد به (١٩٢).

* * *

مالك بن أوس بن الحدثان النصري، عن عثمان

* ١٥٠ ــ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن مالك ابن أوس بن الحدثان قال: أرسل إليّ عمر بن الخطاب، فبينا أنا كذلك إذ جاءه مولاه يرفأ، فقال: هذا عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير بن العوام، قال: ولا أدري أذكر طلحة أم لا، يستأذنون عليك، قال: ائذن لهم، ثم مكث ساعة، ثم جاء فقال: هذا العباس وعليّ يستأذنان عليك،

---

(١٩١) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٧)، وإسناده صحيح.

(١٩٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٩)، وطبعة شاكر رقم (٥٠١)، وإسناده صحيح.

قال: ائذن لهما، فلما دخل العباس قال: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير، فقال القوم اقض بينهما يا أمير المؤمنين، وأرح كل واحد من صاحبه، فقد طالت خصومتهما، فقال عمر: أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السموات والأرض، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث، ما تركنا صدقة؟ قالوا: قد قال ذلك، وقال لهما مثل ذلك، فقالا: نعم، قال: فإني سأخبركم عن هذا الفيء، إن الله عز وجل خص نبيه صلى الله عليه وسلم منه بشيء لم يعطه غيره، فقال: (وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم، لقد قسمها بينكم وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان ينفق على أهله منه سنة، ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده، وأعمل فيها بما كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها (١٩٣).

رواه البخاري، ومسلم وأبو داود ــ سيأتي في مسند عمر.

مالك بن أبي عامر الأصبحي
ــ جد مالك بن أنس ــ، عن عثمان

* ١٥١ ــ حديث: ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

رواه مسلم في الطهارة عن أبي بكر بن أبي شيبة وقتيبة وزهير بن

---

(١٩٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٠)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٥)، وإسناده صحيح.

حرب، ثلاثتهم عن وكيع، عن سفيان، عن سالم أبي النضر، عنه به [١٩٤].

* * *

* ١٥٢ ــ حديث: «لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين».

رواه مسلم في البيوع عن أبي الطاهر بن السرح وأحمدا بن عيسى وهارون بن سعيد، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عنه به [١٩٥].

محجن ــ مولى عثمان ــ عن عثمان

* ١٥٣ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو يحيى البزار محمد ابن عبد الرحيم حدثنا الحسن بن بشر بن سلم الكوفي حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن هشام بن زياد القرشي عن أبيه عن محجن مولى عثمان عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أظل الله عبداً في ظله يوم لا ظل إلا ظله، أنظر مُعسراً أو ترَك لغارم [١٩٦].

تفرد به.

(١٩٤) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «فضل الوضوء، والصلاة عقبه» بالإسناد المتقدم.

(١٩٥) رواه مسلم في البيوع ــ باب «الربا» بالإسناد المتقدم.

(١٩٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٢)، وفي إسناده العباس ابن الفضل الأنصاري الواقفي: متروك من التاسعة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤:١:٥)، وقال: منكر الحديث، وأنظر ترجمته أيضاً في:

ــ تاريخ ابن معين (٢:٢٩٤).

ــ الضعفاء الكبير (٣:٣٦١).

ــ المجروحين (٢:١٨٩).

ــ ميزان الإعتدال (٢:٣٨٥).

ــ تقريب التهذيب (١:٣٩٨).

محمد بن إبراهيم، عنه

* ١٥٤ ـ حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا علي بن المبارك عن يحيى، يعني ابن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم عن عثمان بن عفان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله.

تفرد به (١٩٧).

* * *

محمد بن جبير، عن عثمان

* ١٥٥ ـ حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو يعني ابن أبي عمرو، عن أبي الحويرث، عن محمد بن جبير أن عمر مرّ على عثمان وهو جالس في المسجد فسلم عليه فلم يرد عليه فدخل على أبي بكر فاشتكى ذلك إليه فقال: مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد عليّ. قال: فأين هو؟ قال: هو في المسجد قاعد، قال: فانطلقا إليه، فقال له أبو بكر: ما منعك أن ترد على أخيك حين سلم عليك؟ قال: والله ما شعرت أنه سلم، مرّ بي وأنا أحدث نفسي فلم أشعر أنه سلم. فقال أبو بكر: بماذا تحدث نفسك؟ قال: خلا بي الشيطان فجعل يلقي في نفسي أشياء ما أحب أني تكلمت بها وأن لي ما على الأرض، قلت في نفسي حين ألقى الشيطان ذلك في نفسي، يا ليتني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي ينجينا من هذا الأمر الذي يلقي الشيطان في أنفسنا؟ فقال أبو بكر: فإني والله قد اشتكيت ذلك إلى

---

(١٩٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٠٩)، وفي إسناده انقطاع: محمد بن إبراهيم التيمي لم يدرك عثمان، وروايته عنه مرسلة.

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته: ما الذي ينجينا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل(١٩٨).

محمود بن لبيد الأنصاري الأشهلي، عن عثمان

* ١٥٦ ـ حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي حدثنا عبد الحميد، يعني ابن جعفر، عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى مسجداً لله عز وجل بنى الله له مثله في الجنة(١٩٩).

* ١٥٧ ـ حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن محمود بن لبيد: أن عثمان أراد أن يبني مسجد المدينة، فكره الناس ذاك، وأحبوا أن يدَعوه على هيئته، فقال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة مثله(٢٠٠).

رواه مسلم (في الزهد والرقائق) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي بكر الحنفي ـ وعبد الملك بن الصباح ـ وفي (الصلاة) وفي آخر الكتاب (الزهد والرقائق) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى، كلاهما عن

---

(١٩٨) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٣)، وقال: رواه أبو يعلى، وعند أحمد طرف منه، وفي إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، وثقه ابن حبان، والأكثر على تضعيفه، والله أعلم.

(١٩٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦١)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٤)، وإسناده صحيح.

(٢٠٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٦)، وإسناده صحيح.

الضحاك بن مخلد ــ ثلاثتهم عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عنه به.

والترمذي في الصلاة عن بندار، عن أبي بكر الحنفي به، وقال: حسن صحيح.

وابن ماجة في (الصلاة) عن بندار به[٢٠١].

* ١٥٨ ــ حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعمد عليّ كذباً فليتبوأ بيتاً في النار[٢٠٢].

مروان بن الحكم بن أبي العاص
ابن أمية الأموي، عن عثمان

* ١٥٩ ــ حدثنا زكريا بن عدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن مروان، وما إخاله يتهم علينا، قال: أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف، حتى تخلف عن الحج وأوصى، فدخل عليه رجل من قريش، فقال: استخلف، قال: وقالوه؟ قال: نعم، قال: من هو؟ قال: فسكت، قال: ثم دخل عليه رجل آخر فقال له مثل ما قال له الأول، ورد عليه نحو ذلك، قال: فقال عثمان: قالوا: الزبير؟ قال: نعم: أما

(٢٠١) رواه مسلم في الزهد، والرقائق ــ باب «فضل بناء المساجد»، وفي كتاب الصلاة ــ باب «فضل بناء المساجد، والحث عليها» ــ رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «في فضل بنيان المساجد» ــ وابن ماجة في الصلاة ــ باب «من بنى لله مسجداً»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٢٠٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٧)، وإسناده صحيح، ورواه البزار. كشف الأستار (٢٠٦).

والذي نفسي بيده إن كان لخيرهم ما علمت وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢٠٣).

* * *

* ١٦٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا سويد حدثنا علي بن مسهر، بإسناده مثله.

رواه البخاري في فضل الزبير (المناقب) عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنه به. عن خالد بن مخلد.

والنسائي في المناقب عن معاوية بن صالح، عن زكريا بن عدي، كلاهما عن علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عنه به(٢٠٤).

* * *

مسلم بن سعيد، عن عثمان

* ١٦١ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي اليعفور العبدي عن أبيه عن مسلم أبي سعيد مولى عثمان بن عفان: أن عثمان بن عفان أعتق عشرين مملوكاً، ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، وقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في المنام ورأيت أبا بكر وعمر، وإنهم قالوا لي: اصبر، فإنك تفطر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه.

تفرد به(٢٠٥).

---

(٢٠٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٥)، وإسناده صحيح.

(٢٠٤) رواه البخاري في المناقب ــ باب «مناقب الزبير بن العوام» ــ والنسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٧:٢٦٧).

(٢٠٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٦)، وإسناده صحيح.

مصعب بن ثابت، عن عثمان

* ١٦٢ ـ حدثنا روح حدثنا كهمس عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: قال عثمان بن عفان وهو يخطب على منبره: إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما كان يمنعني أن أحدثكم إلا الضن عليكم، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حَرَس ليلة في سبيل الله تعالى أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها.

تفرد به[٢٠٦].

* ١٦٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا كهمس حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: قال عثمان وهو يخطب على منبره: إني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها.

تفرد به[٢٠٧].

* * *

---

(٢٠٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٣)، وإسناده ضعيف:

□ مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام: لين الحديث، وكان عابداً من السابعة، ضعفه يحيى، وأحمد، والعقيلي، وابن حبان.

ـ الضعفاء الكبير (٤:١٩٦).

ـ المجروحين (٣:٢٨).

ـ ميزان الإعتدال (٤:١١٨).

ـ تقريب التهذيب (٢:٢٥١).

(٢٠٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٤-٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٣)، وإسناده ضعيف كسابقه.

المغيرة بن شعبة، عن عثمان

* ١٦٤ ــ حدثنا علي بن عياش حدثنا الوليد بن مسلم قال: وأخبرني الأوزاعي عن محمد بن عبد الملك بن مروان أنه حدثه عن المغيرة ابن شعبة: أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال: إنك إمام العامة، وقد نزل بك ما ترى، وإني أعرض عليك خصالاً ثلاثاً، اختر إحداهن: إما أن تخرج فتقاتلهم، فإن معك عدداً وقوة، وأنت على الحق وهم على الباطل، وإما أن نخرق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، وإما أن تلحق بالشأم. فإنهم أهل الشأم وفيهم معاوية، فقال عثمان: أما أن أخرج فأقاتل فلن أكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته بسفك الدماء، وأما أن أخرج إلى مكة فإنهم لن يستحلوني بها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يُلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم، فلن أكون أنا إياه، وأما أن الحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية فلن أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٠٨).

* * *

* ١٦٥ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: حدثناه علي بن إسحاق عن ابن المبارك، فذكر الحديث، وقال: يلحد.

تفرد به(٢٠٩).

* * *

(٢٠٨) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٢٩-٢٣٠)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعاً من المغيرة.

(٢٠٩) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر (٤٨٢)، وهو مكرر ما قبله.

موسى بن طلحة، عن عثمان

* ١٦٦ ــ حدثنا هشيم بن بشير إملاء قال: أنبأنا محمد بن قيس الأسدي عن موسى بن طلحة قال: سمعت عثمان بن عفان وهو على المنبر والمؤذن يقيم الصلاة وهو يستخبر الناس، يسألهم عن أخبارهم وأسعارهم.

تفرد به(٢١٠).

* * *

هانىء البربري مولىٰ عثمان، عن عثمان

* ١٦٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن بَحِير القاصّ عن هانىء مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبرٍ بكَى حتى يبلَّ لحيته؟ فقيل له: تَذْكر الجنةَ والنارَ فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القبر أولُ منازل الآخرة، فإن يَنْجُ منه فما بَعدَه أيسرُ منه، وإن لم ينْجُ منه فما بعده أشد منه، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله ما رأيتُ منظراً قطُّ إلا والقبرُ أفظعُ منه(٢١١).

رواه الترمذي في الزهد عن هناد بن السري ــ.

وابن ماجة فيه (الزهد) عن محمد بن إسحاق ــ كلاهما عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن بحير، عنه به.

وقال الترمذي: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن

(٢١٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٠)، وإسناده صحيح.

(٢١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٣-٦٤)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٤)، وإسناده صحيح.

يوسف (٢١٢).

حديث آخر من رواية هانىء البربري، عن عثمان:

* ١٦٨ ــ حديث: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه... الحديث.

رواه أبو داود في الجنائز عن إبراهيم بن موسى الرازي، عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن بحير، عنه به (٢١٣).

* * *

الوليد بن عقبة، عن عثمان

* ١٦٩ ــ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن عاصم عن شَقيق قال: لقي عبدُ الرحمن بن عوف الوليدَ بن عُقْبة، فقال له الوليد: مالي أراكَ قد جفوتَ أمير المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أني لم أفِرَّ يوم عَيْنين، قال عاصم: يقول: يوم أحد، ولم أتخلف يوم بدر، ولم أترك سنة عمر، قال: فانطلق فخبّر ذلك عثمان، قال: أما قوله إني لم أفرّ يوم عَيْنَيْن فكيف يعيّرني بذنب وقد عفا الله عنه فقال: (إن الذين تولَّوْا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلّهم الشيطان ببعض ما كَسَبوا ولقد عفا الله عنهم)؟ وأما قوله إني تخلفت يوم بدر فإني كنتُ أمرِّض رقيةَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ماتت، وقد ضَرب لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمي، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢١٢) رواه الترمذي في الزهد ــ باب «ما جاء في فظاعة القبر، وأنه أول منازل الآخرة» ــ وابن ماجة في الزهد ــ باب «ذكر القبر، والبلى»، بالإسنادين المتقدمين.

(٢١٣) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في تَسوية القبر» بالإسناد المتقدم.

بسهمه فقد شهد، وأما قوله إني لم أترك سنة عمر فإني لا أطيقُها ولا هو، فأْتِه فحدِّثْه بذلك.

تفرد به [٢١٤].

* * *

وهب بن عمير، عن عثمان بن عفان

قال البزار:

* ١٧٠ ــ حدثنا عبد الله بن يوسف الثقفي حدثنا روح بن عطاء ابن أبي ميمونة، حدثني أبي، عن وهب بن عمير قال: سمعتُ عثمان يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها [٢١٥].

* * *

يزيد بن موهب، عن عثمان

* ١٧١ ــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا أَبو سِنَان عن يزيد بن مَوْهَبٍ: أن عثمان قال لابن عمر: اقضِ بين الناس، فقال: لا أَقضي بين اثنين ولا أؤمَّ رجلين، أما سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من عاذ بالله فقد عاذ بِمَعَاذ؟ قال عثمان: بلى، قال: فإني أعوذ بالله أن تستعملني، فأعفاه وقال: لا تخبر بهذا أحداً.

---

(٢١٤) رواه الإمام أحمد في مسنده(١:٦٨)، وطبعة شاكر رقم (٤٩٠)، وإسناده صحيح.

(٢١٥) رواه البزار. كشف الأستار (١١٣٦)، وقال: لا نعلم روى وهب إلا هذا، ولا حَدَّث عنه إلا عطاء، وروح فليس بالقوي.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٦٣)، وقال: رواه البزار، وفيه روح ابن عطاء، وهو ضعيف.

تفرد به[٢١٦].

* * *

يزيد بن أبي كبشة، عن عثمان

* ١٧٢ ــ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا مَسَرَّة بن معبد عن يزيد بن أبي كبشة عن عثمان بن عفان قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني صليتُ فلم أدْرِ أشَفَعْتُ أم أوترتُ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياي وأن يتلعَّب بكم الشيطانُ في صلاتكم، من صلى منكم فلم يَدْر أشَفَعَ أو أوتر فليسجد سجدتين، فإنهما تمامُ صلاتهِ[٢١٧].

* ١٧٣ ــ حدثنا يحيى بن معين وزياد بن أيوب قالا: حدثنا سَوَّار أبو عُمَارة الرملي عن مَسَرّة بن معبد قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصرَ فانصرف إلينا بعد صلاته، فقال: إني صليت مع مروان بن الحكم فسجد مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إلينا فأعلمنا أنه صلى مع عثمان، وحدّث عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله نحوَه.

---

(٢١٦) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٠٠)، وقال: يزيد لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

و يزيد بن موهب ها له ترجمة في: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال الترجمة رقم (٩٩٥)، وقال: روى عن عثمان بن عفان، وعنه أبو سنان، وقال ابن أبي حاتم: يزيد بن موهب الأملوكي، عن مالك بن يخامر.

(٢١٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٠)، وفي إسناده إنقطاع، وسيأتي في الحديث التالي موصولاً.

تفرد به [٢١٨].

* * *

يعلىٰ بن أمية، عن عثمان

* ١٧٤ ــ حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جُريج أخبرني سليمان ابن عَتيق عن عبد الله بن بَابَيْهِ عن بعض بني يعلَى بن أمية قال: قال يعلى: طفت مع عثمان، فاستلمنا الركن، قال يعلى: فكنتُ مما يلي البيت، فلما بلغنا الركن الغربيَّ الذي يلي الأسودَ جررتُ بيده ليستلم، فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم، قال: فقال: ألم تَطفْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: بلى، قال: أرأيتَه يستلم هذين الركنين الغربيين، قلت: لا، قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟! قلت: بلى، قال: فانفُذْ عنك.

تفرد به [٢١٩].

* * *

يوسف ــ مولىٰ عثمان ــ والد محمد بن يوسف، عن عثمان

قال ابن ماجة في الصلاة:

* ١٧٥ ــ حدّثنا حرملة بن يحيىٰ. حدثنا عبد الله بن وهبٍ. أَنبأنا عبد الجبار بن عمر، عن ابن أَبي فروة، عن محمد بن يوسف، مولى

(٢١٨) رواه الإمام أحمد في مسنده في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٤٥١)، وإسناده صحيح، وهو مطول ما قبله، وهو موصول، وذاك منقطع.

(٢١٩) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٧٠-٧١)، وطبعة شاكر رقم (٥١٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وله عند أبي يعلى إسنادان رجال أحدهما رجال الصحيح، وفي إسناد أحمد راوٍ لم يُسَمَّ.

عثمان بن عفان، عن أبيه، عن عثمان؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أدركه الأذان في المسجد، ثم خرج، لم يخرج لحاجةٍ، وهو لا يريد الرجعة، فهو منافقٌ» (٢٢٠).

أبو أمامة = أسعد بن سهل بن حُنيف أبو أمامة الأنصاري

* ١٧٦ ـــ حدثنا سليمان بن حرب وعفّان، المعنى، قالا: حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابن سعيد عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا مع عثمان وهو محصور في الدار، فدخل مَدْخَلاً كان إذا دخله يسمع كلامَه مَن على البَلاَط، قال: فدخل ذلك المدخل، وخرج إلينا فقال: إنهم يتوعدوني بالقتل آنفاً، قال: قلنا: يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين، قال: وبم يقتلونني؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل دمُ امرىءٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قَتل نفساً فيُقتل بها، فوالله ما أحببتُ أن لي بديني بدلاً منذ هداني الله، ولا زنيتُ في جاهلية ولا إسلام قط، ولا قتلتُ نفساً، فبم يقتلونني (٢٢١).

رواه أبو داود في الديات عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عنه به.

والترمذي في الفتن عن أحمد بن عبدة الضبي، عن حماد بن زيد به، وقال: حسن.

---

(٢٢٠) رواه ابن ماجة في الصلاة ــ باب «إذا أذن، وأنت في المسجد، فلا تخرج». (٢٤٢:١)، وذكره الهيثمي في الزوائد، وقال: إسناده ضعيف، فيه ابن أبي فروة، وإسمه إسحق بن عبدالله: ضعفوه وكذلك عبد الجبار بن عمر.

(٢٢١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦١-٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٧)، وإسناده صحيح.

رواه حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد فرفعه. وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى هذا الحديث فوقفوه.

ورواه النسائي في المحاربة عن إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن عيسى، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالا: كنا مع عثمان... فذكر معناه.

وابن ماجة في الحدود عن أحمد بن عبدة به[٢٢٢].

قال المزي: حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسة وغيره، ولم يذكره أبو القاسم[٢٢٣].

* ١٧٧ ـــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حُنَيف قال: إني لمع عثمان في الدار وهو محصور، وقال: كنا ندخل مَدْخَلاً، فذكر الحديث مثله، وقال: قد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فذكر الحديث مثلَه أو نحوَه[٢٢٤].

* ١٧٨ ـــ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل قال: كنتُ مع عثمان في الدار وهو محصور، قال: وكنا ندخل مدخلاً إذا دخلناه سمعنا كلامَ مَن على البَلاَط، قال: فدخل

(٢٢٢) رواه أبو داود في الديات ـــ باب «الإمام يأمر بالعفو في الدم» ـــ والترمذي في الفتن ـــ باب «ما جاء لا يحل دم أمرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث» ـــ ورواه النسائي في المحاربة ـــ باب «ما يحل به دم المسلم»، وابن ماجة في الحدود ـــ باب «لا يحل دم إمرىء مسلم إلا في ثلاث»، كلهم بالأسانيد المتقدمة.

(٢٢٣) العبارة من تحفة الأشراف (٧:٢٤٦).

(٢٢٤) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٣٨)، وإسناده صحيح.

عثمان يوماً لحاجة، فخرج إلينا منتقعاً لونه، فقال: إنهم لَيَتوعَّدوني بالقتل آنفاً، قال: قلنا: يكفيكَهُمُ الله يا أمير المؤمنين، قال: فقال وبم يقتلوني؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه لا يحل دم امرىء مسلم إلا في إحدى ثلاث: رجلٌ كفر بعد إسلامه، أو زَنى بعد إحصانه، أو قَتَل نفساً بغير نفسٍ، فوالله ما زنيتُ في جاهليةٍ ولا إسلام، ولا تمنيت بدلاً بديني مذ هداني الله عز وجل، ولا قتلت نفساً، فبِم يقتلوني؟!(٢٢٥).

* ١٧٩ ــ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف قال: كنا مع عثمان وهو محصور في الدار، قال: ولِمَ تقتلوني؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زَنَى بعد إحصانه، أو قَتل نفساً فيُقتل بها(٢٢٦).

* * *

أبو ثور، عن عثمان

قال البزار:

* ١٨٠ ــ حدثنا بشر بن آدم، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن لهيعة، حدثني يَزيد بن عمرو المعافري، قال: سمعتُ أبا ثور الفهمي يقول: قدم عبد الرحمن بن عُدَيس البَلوي/ ــ وكانَ ممن بَايع تحت الشجرة ــ فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر عثمان، فقال أبو ثور: دخلت على عثمان، فقال: زوَّجَني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ابنته، ثم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ــ يعني

(٢٢٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٦٨)، وإسناده صحيح.

(٢٢٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٠)، وطبعة شاكر رقم (٥٠٩)، وإسناده صحيح.

اليمين ــ فما مسست بها ذكري، ولا تغنَّيت، ولا تمنَّيت، ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام، وقد قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: من يشتري هذه الزنقة (٢٢٧) ويزيدها في المسجد، وله بيت في الجنة، فاشتريتها وزدتها في المسجد (٢٢٨).

* * *

أبو ذر، عنه

* ١٨١ ــ حدثنا حسن بن موسى حدثنا عبد الله بن لَهيعة حدثنا أبو قَبيل قال: سمعت مالك بن عبد الله الزِّيَادي يحدث عن أبي ذَر: أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان، فأذن له وبيده عصاه، فقال عثمان: يا كعب، إن عبد الرحمن توفي وترك مالاً فما تَرَى فيه؟ فقال: إنْ كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه، فرفع أبو ذرّ عصاه فضرب كعباً، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما أحب لو أن لي هذا الجبل ذهباً أنفقه و يُتقبّل مني أذَرُ خَلْفي منه ستَّ أواقٍ، أَنشدك الله يا عثمان، أسمعته؟ ثلاث مرات، قال: نعم.

تفرد به (٢٢٩).

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهريُّ، عن عثمان

* ١٨٢ ــ حدثنا أبو قَطَن حدثنا يونس، يعني ابن أبي إسحاق،

(٢٢٧) (الزنقة): ميل في جدارٍ في سكة، والزنقة أيضاً: السكة الضيقة، وهي أيضاً الشارع.

(٢٢٨) رواه البزار. كشف الأستار (٢٥١٠).

(٢٢٩) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٦٣)، وطبعة شاكر رقم (٤٥٣)، وإسناده صحيح.

عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: أشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حِرَاء، إذ اهتزّ الجبلُ فركلَه بقدمه ثم قال: اسكنْ حراء، ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وأنا معه؟ فانتَشَد له رجال، قال: أنشد بالله من شَهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ بَيعة الرضوان، إذ بعثني إلى المشركين إلى أهل مكة، قال: هذه يدي وهذه يد عثمان، فبايع لي، فانتشد له رجال، قال: أنْشُد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من يُوَسّع لنا بهذا البيت في المسجد بيتٍ في الجنة؟ فابتعتُه من مالي فوسَّعتُ به المسجد؟ فانتشد له رجال، قال: وأنشد بالله من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ جيش العُسْرة قال: من ينفق اليوم نفقةً منقبلةً؟ فجهزتُ نصفَ الجيش من مالي؟ قال: فانتشد له رجال، وأنشد بالله من شَهد رُومَةَ يُباع ماؤها ابنَ السبيل، فابتعتها من مالي فأبحتُها لابن السبيل؟ فانتشد له رجال (٢٣٠).

رواه النسائي في الإحباس، عن عمران بن بكار بن راشد، عن خطاب بن عثمان، عن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عنه به (٢٣١).

* * *

أبو سهلة ــ مولى عثمان، ولا يعرف اسمه ــ، عن عثمان

* ١٨٣ ــ حديث: قال لي عثمان يوم الدار: إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إليَّ عهدا فأنا صابر عليه. رواه الترمذي في المناقب عن

(٢٣٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٩)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٠)، وإسناده صحيح.
(٢٣١) رواه النسائي في كتاب الإحباس ــ باب «وقف المساجد» بالإسناد المتقدم.

سفيان بن وكيع، عن أبيه ويحيى بن سعيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه به. وقال: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل.

وابن ماجة في المقدمة عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد، كلاهما عن وكيع به (٢٣٢).

أبو صالح، عنه

* ١٨٤ — حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا ابن لهيعة حدثنا زُهْرة بن مَعْبد عن أبي صالح مولى عثمان أنه حدثه قال: سمعت عثمان بمنًى يقول: يا أيها الناس، إني أحدثكم سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يومٍ في سبيل الله أفضلُ من ألف يوم فيما سواه فليرابط امرؤٌ كيف شاء، هل بَلَّغتُ؟ قالوا: نعم، قال: اللهم (٢٣٣).

رواه الترمذي في الجهاد عن الحسن بن علي الخلال، عن هشام بن عبد الملك، عن الليث بن سعد، عن أبي عقيل زهرة بن معبد، عنه به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

والنسائي فيه (الجهاد) عن عمرو بن منصور، عن عبد الله بن يوسف، عن الليث به — مختصرا. عن عمرو بن علي، عن ابن مهدي، عن ابن المبارك، عن أبي معن، عن زهرة بن معبد به.

رواه أبو عبد الرحمن المقري، عن حيوة بن شريح، عن أبي عقيل أنه

---

(٢٣٢) رواه الترمذي في المناقب — باب «حديث تبشيره صلى الله عليه وسلم عثمان بالجنة على بَلْوى تصيبه»، وابن ماجة في المقدمة في باب «فضل عثمان رضي الله عنه».

(٢٣٣) رواه الإمام أحمد في مسنده (١: ٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٤٢)، وإسناده صحيح.

سمع الحارث ــ مولى عثمان بن عفان ــ وهكذا سمَّاه عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه. وسمَّاه البخاري (في «تأريخه» ق ٢، ج ١، ص ١٤٨): «بُركان» ــ فالله أعلمَ[٢٣٤].

* ١٨٥ ــ حدثنا هاشم حدثنا ليث حدثني زُهرة بن معبد القرشي عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال: سمعت عثمان يقول على المنبر: أيها الناس، إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختارَ امرؤ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رِبَاط يوم في سبيل الله تعالى خيرٌ من ألف يوم فيما سواه من المنازل[٢٣٥].

* ١٨٦ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثناه سُويد بن سَعيد سنة ست وعشرين حدثنا رِشدِين بن سعد عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان أن عثمان قال: أيها الناس هَجِّروا فإني مهجر، فهجَّر الناس، ثم قال: أيها الناس، إني محدثكم بحديث ما تكلمتِ به منذ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رباط يوم في سبيل الله أفضلُ من ألف يوم مما سواه، فليرابط امرؤ حيث شاء، هل بلَّغتُك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد[٢٣٦].

* * *

* ١٨٧ ــ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ليث حدثنا زُهرة بن

---

(٢٣٤) رواه الترمذي في الجهاد ــ باب «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا» ــ والنسائي في الجهاد ــ باب «فضل الرباط».

(٢٣٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٠)، وإسناده صحيح.

(٢٣٦) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٧)، وفي إسناده: رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وقد سبق الكلام عليه.

معبدٍ القرشي عن أبي صالح مولى عثمان قال: سمعت عثمان يقول على المنبر: أيها الناس، إني كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرّقكم عني، ثم بدا لي أن أحدثكموه ليَختار امرؤٌ لنفسه ما بدا له، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل (٢٣٧).

* * *

حديث آخر عنه، عنه:

قال البزار:

* ١٨٨ ــ حدثنا أحمد بن منصور بن سيار، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، عن زهرة بن معبد، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان، عن عثمان وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات مرابطاً في سبيل الله، أجْرِي عليه أجر عمل الصائم، وأجْري عليه رزقه، وأُومِن الفتّان، ويبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع الأكبر(٢٣٨).

* * *

أبو العالية، عنه

* ١٨٩ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني جعفر بن فُضيل حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال: كنّا بباب عثمان في عَشْر الأضحى.

---

(٢٣٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٨)، وإسناده صحيح.

(٢٣٨) رواه البزار. كشف الأستار (١٦٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٨٩)، وقال: حديث أبي هريرة رواه ابن ماجة، وهذا رواه البزار، وفيه عبدالله بن صالح: وثقه عبد الملك بن شعيب، فقال: ثقة مأمون، وضعفه غيره، و بقية رجاله ثقات.

تفرد به[٢٣٩].

* ١٩٠ ـــ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال: كنّا بباب عثمان في عَشْر الأضحى.

تفرد به[٢٤٠].

* * *

أبو عبيد ـــ مولى ابن أزهر، اسمه سعد ـــ، عن عثمان

* ١٩١ ـــ حديثٌ في صلاة العيد. في مسند عمر بن الخطاب ـــ.

* ١٩٢ ـــ حديثٌ في النهي عن صيام يوم النحر ويوم الفطر. في مسند علي.

أبو عثمان النهدي، عنه

* ١٩٣ ـــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عباس بن محمد وأبو يحيى البزار قالا حدثنا حجاج بن نُصَير حدثنا شعبة عن العوّام بن مُرَاجم من بني قيس بن ثعلبة عن أبي عثمان النّهْدي عن عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الجمّاء لتُقَصُّ من القرناء يوم القيامة.

تفرد به[٢٤١].

(٢٣٩) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٨)، وإسناده صحيح.

(٢٤٠) رواه الإمام أحمد في موضع الحديث السابق، وطبعة شاكر رقم (٥٥١)، وإسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٢٤١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٠)، كما رواه البزار. كشف الأستار (٣٤٤٩)، وقال: لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هذا الوجه، ولم يروه إلا الحجاج، عن شعبة.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٥٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والبزار، وعبدالله بن أحمد، وفيه الحجاج بـن نصير، وقد وُثق على ضعفه، وبقية رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مزاحم، وهو ثقة.

* ١٩٤ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عُبيد الله بن معاذ حدثنا مُعتمر بن سليمان قال: قال أبي: حدثنا أبو عثمان: أن عثمان قُتل في أوسط أيام التشريق.

تفرد به[٢٤٢].

* * *

حديث آخر عنه، عنه:

قال البزار:

* ١٩٥ ـ حدثنا صدقة بن الفضل، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا عمر بن عامر، عن قَتادة، عن أبي عثمان: أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهى عن الحرير، إلا قَدر أصبعين[٢٤٣].

* * *

أبو علقمة الهاشميُّ ـ مولى ابن عباس ـ، عن عثمان

* ١٩٦ ـ حديثٌ في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه ابن داود في الطهارة عن إبراهيم ابن موسى الرازي، عن عيسى ابن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير،

(٢٤٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٦)، وإسناده صحيح، وذكره الهثيمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٢-٢٣٣)، وقال: رجاله رجال الصحيح، وهو من زوائد عبدالله بن أحمد.

(٢٤٣) رواه البزار. كشف الأستار (٣٠٠٤)، وقال: هكذا رواه عمر بن عامر، ولا نعلم أحداً تابعه على هذه الرواية عن عثمان.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٣)، وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

عنه (به)[٢٤٤].

* * *

أبو عون الأنصاري، عن عثمان

* ١٩٧ ــ حدثنا أبو المغيرة حدثنا أرطأة، يعني ابنَ المنذر، أخبرني أبو عون الأنصاري: أن عثمان بن عفان قال لابن مسعود: هل أنت مُنْتَهٍ عما بلغني عنك، فاعتذَر بعض العذر، فقال عثمان: ويحك إني قد سمعتُ وحفظتُ، وليس كما سمعتَ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيُقتل أميرٌ و يَنْتَزِي مُنْتَزِي، وإني أنا المقتول، وليس عمر، إنما قَتْل عُمَرَ واحدٌ، وإنه يُجْتَمعُ عليَّ.

تفرد به[٢٤٥].

* * *

أبو معشر، عنه

* ١٩٨ ــ حدثنا إسحاق بن عيسى الطبَّاع عن أبي معشر قال: وقُتل عثمان يومَ الجمعة لثمان عشرة مضتْ من ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين، وكانت خلافتُه ثنتي عشرة سنةً إلا اثني عشر يوماً.

---

(٢٤٤) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم» بالإسناد المتقدم.

(٢٤٥) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧٩)، وفي إسناده إنقطاع، فإن أبا عون الأنصاري الشامي الأعور، ذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه لم يدرك أحداً من الصحابة، وقال ابن عبد البر: روى عن عثمان مرسلاً.

تفرد به (٢٤٦).

* * *

أبو النضر، عن عثمان

قال أبو يعلى:

* ١٩٩ ـــ حدثنا غسان، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، أن عثمان رضي الله عنه دعا بالوضوء وعنده الزبير وطلحة وعلي وسعد رضي الله عنهم، فتوضأ وهم ينظرون، فغسل وجهه ثلاث مرات ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات، وعلى شماله ثلاث مرات ثم رش على رجله اليمنى ثلاث مرات غسلها، ثم رش على رجله اليسرى ثلاث مرات، ثم قال للذين حضروا أناشدكم الله عز وجل أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ كما توضأت الآن؟ قالوا: نعم. وذلك لشيء بلغه عن وضوء قوم (٢٤٧).

* * *

أبو هريرة، عنه

* ٢٠٠ ـــ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عُبيد الله،

---

(٢٤٦) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في المسند (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٤٥)، وفي إسناده إنقطاع: أبو معشر المدني، قال البخاري في التاريخ الكبير (٤:٢:١١٤) منكر الحديث، وهو متأخر لم يدرك عثمان.

والخبر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٢)، وقال: رواه أحمد، وإسناده منقطع.

(٢٤٧) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٩)، وقال: روا أبو يعلى، وأبو النضر لم يسمع من أحد من العشرة، وفيه أيضاً غسان بن الربيع: ضعفه الدارقطني مرة، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات.

يعني ابن عبد الله بن مَوْهَب، أخبرني عمي عُبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن أبي هريرة قال: راح عثمان إلى مكة حاجّاً، ودخلتْ على محمد بن جعفر بن أبي طالب امرأتُه، فبات معها حتى أصبح، ثم غدا عليه رَدْعُ الطيب ومِلحَفةٌ مُعَصْفَرَة مُفْدَمة، فأدرك الناسَ بملَلٍ قبل أن يَرُوحوا، فلما رآه عثمان انتهر وأفّفَ، وقال: أتلبس المُعَصْفَر، قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال له عليّ بن أبي طالب: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَنْهَه ولا إيَّاك، إنما نهاني.

تفرد به (٢٤٨).

* * *

حديث آخر عنه، عنه:

قال البزار:

* ٢٠١ ــ حدثنا محمد بن المثنّى، حدثنا أبو أحمد، حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن بن مَوْهب، حدثني عمي، عن أبي هُريرة، قال: خرجَ عثمان حاجاً، فرأى عبد الله بن جَعفر، وعليه ثيابٌ مُعَصفرة، فقال له عثمان: لِم تلبس المعصفر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس المَعصفر؟ فقال علي: إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يَنهك، ولا إياه، إنما نَهاني (٢٤٩).

* * *

(٢٤٨) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٧١)، وطبعة شاكر رقم (٥١٧)، وإسناده صحيح.

(٢٤٩) رواه البزار. كشف الأستار (٢٩٨٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٩)، وقال: رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد ثقات.

أبو وائل، عنه

* ٢٠٢ ـ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سفيان بن وكيع حدثني قَبيصة عن أبي بكر بن عيَّاش عن عاصم عن أبي وائل قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: كيف بايعتم وتركتم عليّاً؟ قال: ما ذنبي؟ قد بدأت بعلي فقلت: أبايعُك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة أبي بكر وعمر، قال: فقال: فيما استطعتُ، قال: ثم عرضتها على عثمان فَقَبِلها.

تفرد به[(٢٥٠)].

* * *

رجل، عنه

* ٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا حدثنا شعبة عن عمر ابن دينار قال: سمعت رجلاً يحدِّث عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان رجل سمحاً بائعاً ومبتاعاً، وقاضياً ومقتضياً، فدخل الجنة.

تفرد به[(٢٥١)].

* ٢٠٤ ـ حدثنا هاشم حدثنا أبو جعفر الرازي عن عبد العزيز عن عُمر عن صالح بن كيسان عن رجلٍ عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو

---

(٢٥٠) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٧٥)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٧)، وإسناده ضعيف: سفيان بن وكيع بن الجراح حديثه فاسد.

(٢٥١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٥٨)، وطبعة شاكر رقم (٤١٤)، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي روى عنه عمرو بن دينار.

غيرَه فقال حين يخرج: بسم الله، آمنت بالله، اعتصمت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا رُزق خيرَ ذلك المَخْرَج، وصُرِفَ عنه شرُّ ذلك المخرج.

تفرد به(٢٥٢).

* * *

رجل من أهل المدينة، عن عثمان

* ٢٠٥ ــ حدثنا عفان حدثنا أبو عَوَانة عن إبراهيم بن المهاجر عن عكرمة بن خالد حدثني رجل من أهل المدينة: أن المؤذن أذَّن لصلاة العصر، قال: فدعا عثمان بطَور فتطهر، قال: ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تطهر كما أمر، وصلّى كما أمر، كُفِّرتْ عنه ذنوبُه، فاستشهد على ذلك أربعةً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فشهدوا له بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٥٣).

* * *

رجل من الأنصار، عن عثمان

* ٢٠٦ ــ حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجُرَيْري عن عُروة بن قَبيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه أن عثمان قال: ألا أريكم كيف كان وُضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: بلى، فدعا بماء

(٢٥٢) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٥-٦٦)، وطبعة شاكر رقم (٤٧١)، وإسناده ضعيف، لانقطاعه: عطاء بن أبي رباح روايته عن عثمان مرسلة.

(٢٥٣) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٦٧)، وطبعة شاكر رقم (٤٨٦)، وفي إسناده مجهول.

فتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً، ثم قال: واعلموا أن الأذنين من الرأس، ثم قال: قد تحريتُ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٥٤).

* ٢٠٧ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني وهب بن بقية الواسطي أنبأنا خالد، يعني ابن عبد الله، عن الجُرَيْري عن عُروة بن قَبِيصة عن رجل من الأنصار عن أبيه قال: كنت قائماً عند عثمان بن عفان فقال: ألا أنبئكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قلنا: بلى، فدعا بماء فغسل وجهه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، ثم غسل يديه إلى مرفقيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه وأذنيه، وغسل رجليه ثلاثاً، ثم قال: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ.

تفرد به(٢٥٥).

* * *

حديث آخر عن رجل من الأنصار، عن عثمان:

قال أبو يعلى:

* ٢٠٨ ــ حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب حدثني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم أنه سمع عثمان بن عفان يحدث أن رجالا من أصحاب رسول

---

(٢٥٤) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٦١)، وطبعة شاكر رقم (٤٢٩)، وفيه رجلان مجهولان، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٣٤)، وأعله بذلك.

(٢٥٥) رواه الإمام أحمد في المسند (١:٧٤)، وطبعة شاكر رقم (٥٥٤)، وفي إسناده مجهول.

الله صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه (حتى) كاد بعضهم أن يوسوس، فقال عثمان: فكنت منهم، فبينا أنا جالس في ظل أطم مرّ عليّ عمر عن الخطاب فسلم عليّ فلم أشعر أنه مرّ ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر فقال: ألا أعجبك؟ مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد عليّ السلام، فأقبل عمر وأبو بكر في ولاية أبي بكر حتى أتيا فسلما جميعاً ثم قال: جاءني أخوك عمر فزعم أنه مرّ عليك فسلم فلم يرد عليه السلام فما الذي حملك على ذلك؟ فقلت: ما فعلت. قال عمر: بلى ولكنها عبيتكم يا بني أمية، قال عثمان: فقلت: والله ما شعرت بأنك مررت ولا سلمت، قال: فقال أبو بكر: صدق عثمان ولقد شغلك عن ذلك أمر، قال: قلت أجل قال: فما هو؟ قلت: توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر. قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، قال عثمان: فقلت: بأبي أنت وأمي، أنت أحق بها، فقال أبو بكر: قلت: يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها فهي له نجاة [٢٥٦].

* * *

شيخ من ثقيف، عن عثمان

* ٢٠٩ ــ حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد الطويل عن شيخ من ثقيف، ذكرهُ حميد بصلاحٍ، ذكر أن عمه أخبره أنه: رأى عثمان بن عفان جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم،

(٢٥٦) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤:١)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط بأختصار، وأبو يعلى بتمامه، والبزار بنحوه، وفيه رجل لم يسم، ولكن الزهري وثقه، وأبهمه.

فدعا بكتف فتعَرَّقها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، ثم قال: جلستُ مجلسَ النبي صلى الله عليه وسلم، وأكلتُ ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم، وصنعتُ ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(٢٥٧).

من رأىٰ عثمان، عن عثمان

* ٢١٠ ــ [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عُبيد الله بن عمر القَوَاريري حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد حدثني واقد بن عبد الله التيمي عمن رأى عثمان بن عفان ضبَّبَ أسنانه بذهب.

تفرد به(٢٥٨).

* * *

بنانة، عن عثمان

* ٢١١ ــ حدثنا وكيع وحدثتني أم غُراب عن بُنَانَة قالت: ما خضب عثمان قط(٢٥٩).

---

(٢٥٧) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٦٢)، وطبعة شاكر رقم (٤٤١)، وإسناده ضعيف لجهالة الشيخ من ثقيف.

(٢٥٨) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٩)، وفي إسناده راوٍ مبهم.

(٢٥٩) تفرد به الإمام أحمد، فرواه في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٨)، وإسناده حسن:

□ أم غراب: إسمها طلحة، ذكرها ابن حبان في الثقات.

□ بنانة: هي خادم كان لأم البنين امرأة عثمان، ولها ترجمة في تعجيل المنفعة (٥٥٤-٥٥٥).

وقد ذكرها الحسيني في الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، الترجمة (١٤٦٠).

تفرد به.

* * *

نائلة بنت الفرافصة، عن عثمان

* ٢١٢ — [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا زهير بن إسحاق حدثنا داود بن أبي هند عن زيادة بن عبد الله عن أم هلال ابنة وكيع عن نائلة بنت الفَرَافِصة امرأةِ عثمان بن عفان قالت: نعس أمير المؤمنين عثمان فأَغْفَى، فاستيقظ فقال: ليقتُلُنَّني القومُ، قلت: كلاّ إن شاء الله، لم يَبْلغ ذاك، إن رعيتك استعتَبُوك، قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وأبو بكر وعمر فقالو: تُفطِرُ عندنا الليلةَ.

تفرد به(٢٦٠).

* * *

أم موسى، عن عثمان

* ٢١٣ — [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جَرير عن مغيرة عن أم موسى قالت: كان عثمان من أجمل الناس.

تفرد به(٢٦١).

---

(٢٦٠) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٣)، وطبعة شاكر رقم (٥٣٦)، وذكره الهثيمي في مجمع الزوائد (٧:٢٣٢)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

(٢٦١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١:٧٢)، وطبعة شاكر رقم (٥٢٢)، وإسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٠)، وقال: رواه عبدالله، ورجاله رجال الصحيح غير أم موسى، وهي ثقة.

تم بحمد الله مسند عثمان

ويليه في المجلد التالي الثامن عشر

مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

فهارس مسندي أبي بكر وعثمان بن عفان

أولاً ــ فهارس مسند أبي بكر

١ ــ أسماء الرواة عن أبي بكر.

٢ ــ فهرس أطراف أحاديث أبي بكر.

٣ ــ الفهرس الفقهي لمسند أبي بكر الصديق.

ثانياً ــ فهارس مسند عثمان ين عفان رضي الله عنه

١ ــ فهرس أسماء الرواة عن عثمان بن عفان.

٢ ــ فهرس أطراف أحاديث عثمان بن عفان.

٣ ــ الفهرس الفقهي لمسند عثمان بن عفان.



١ ـ فهرس أسماء الرواة عن أبي بكر الصديق

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

٢ ـ فهرس أطراف أحاديث مسند أبي بكر الصديق

٣ ـ الفهرس الفقهي لمسند أبي بكر الصديق

بابُ الأَدَبِ والْخُلقِ

باب في فضل أبي بكر رضي الله عنه

باب وَصَايا رَسول الله

صلى الله عليه وسلم

في الصحة والعافية والسعادة

ما قيل في المديح

مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

« الدعاء المستجاب والاعتماد »

« على الله رب الأرباب »

باب في الاخلاص والأمارة وَالحكم

وما يجب على من يلتزم بالأسلام

باب الاستغفار والتوبة والمنجيات

والاستغفار فأكثروا منهما ــ فإن
ابليس قال: ــ أهلكت الناس
بالذنوب، فأهلكوني بلا إله إلا الله
والاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم
بالأهواء وهم يحسبون أنهم
مهتدون... ٩٨.
ما أصرَّ من استغفر وإن عاد في اليوم
سبعين مرة... ١٠٦.
من استغفر فلم يصرِّ، وإن عاد في اليوم
سبعين مرة... ١٠٦م.

بابٌ في حديث الغار

عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه: قال
لإبنه يا بني إن حَدَث في الناسِ
حدث فأتِ الغار الذي رأيتني
اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فكن فيه فأنك سيأتيك
فيه رزقك غدوة وعشية... ١١٥.
من قبل مني الكلمة التي عرضت على
عمي فردها علي فهي نجاة... ١٧.

العدل والصدق والأمر والنهي

ومكارم الأخلاق وما يقيم المجتمع

قام أبو بكر وحمد الله واثنى عليه: ــ ثم

بابٌ في النكاح وَما يتبع ذلك

من النظام النبوي في الأحوال العامة

باب الصلاة والمواقيت وما يتبع ذلك

باب من رحاب الايمان والعلم

باب الوحي والقرآن

الزكاة والصدقة والقسمة والعطاء

باب البيوع

الدعاء والعمل والرجاء والقبول

الأطعِمةُ والأشربةُ وما فيه

حل وطيبات

باب الغسل والوضوء والتيمم

وما جاء وقيل فيهم

باب الجهاد والرباط
وما يتبع ذلك من الأجر والثواب

باب الحدود

باب في الحج

الموت والجنائز

وما يتبع ذلك من الثواب

باب في الساعة

وعلامات القيامة وما ورد في ذلك

باب الميراث وما يتبعه

من المقادير والحقوق والأنصباء

باب الغناء وحكمه

ـ فهرس الرواة عن عثمان بن عفان

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

٢ ـ فهرس أطراف أحاديث مسند عثمان بن عفان

فهرس أطراف أحاديث مسند عثمان بن عفان

٣ ـ الفهرس الفقهي لمسند عثمان بن عفان

الدعاء والرجاء

باب محظورات الأحرام

الموت والجنازة والشفاعة والولاية

الوضوء، الصلاة والصوم والزكاة

صفات عثمان رضي الله عنه

حياؤه ــ وأوامره

الحقوق والواجبات والزواج

الأيمان ــ الأسلام والتواضع ــ الصبر

في أحكام الصوم والصلاة والحج والطاعات

البيع والشراء والمعاملات

باب القرآن . فضله . تعلمه

المساجد ــ والبعث ــ والمبايعة

الجهاد ــ الرباط ــ الحراسة
الحدود

اللباس والزينة الشهادة

تم بحمد الله المجلد السابع عشر من جامع
المسانيد والسنن ويليه المجلد الثامن عشر ويحتوي
على مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين